

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهرا

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١١٦ – الثلاثاء ١٩٩٤/٢/٢٢ – الاربعاء ١٩٩٤/٢/٢٣ شباط الموافق ١٢ رمضان ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٢٢١

١٠٠ فلس

"آخر خبر" تنفرد بنشر شروط البنك الدولي لمنح الاردن قرضا ضخما

ارفعوا الاسعار!

عمان – خاص

علمت "آخر خبر" ان الحكومة تدرس حالياً شروطاً صعبة وضعها البنك الدولي على السياسات الزراعية والمالية والغذائية، مقابل حصول الاردن على قرض كبير من الصندوق بحلول شهر ابريل القادم.

ومن الشروط التي يضعها الصندوق الدولي ما يمس حياة المواطن مباشرة حيث يشترط: الغاء القيود على تحديد اسعار البيع للمستهلكين لبعض المواد المصنعة مثل المعكرونة، الدواجن واللحوم المجمدة، زيت الزيتون ورب البندورة.

وكذلك الغاء القيود على تحديد اسعار الحليب الطازج ولحوم الدواجن والبيض والحمص والعدس واسعار التجزئة للفواكه والخضار الطازجة. ويفترض البنك ان تتم هذه الاجراءات قبل تقييم القرض للبحث.

ويشترط البنك الدولي ايضاً تبني الحكومة الاردنية اجراءات تجاه الغاء الدعم المقدم لانتاج الحبوب والاعلاف والبندورة وان تدرس الحكومة السبل الممكنة للتحول من الدعم العام لاسعار الخبز الى الدعم الموجه للفئات المحتاجة فعلاً وذلك من خلال نظام البطاقات او غيره، وفي مرحلة لاحقة يطلب البنك ان يتم خفض قيمة الدعم تدريجيا.

وفي مجال تجارة المدخلات والمنتجات الزراعية يشترط البنك الغاء الاحتكار الممنوح لشركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية في حصر استيراد بعض المواد مثل (البصل، البطاطا، الثوم والتفاح) بالشركة على ان يتم هذا الاجراء بحلول الشهر القادم. وكذلك الغاء حصر استيراد بعض المواد التموينية بوزارة التموين والغاء القيود الموضوعة على استيراد وتصدير الخضار والفواكه الطازجه بحلول شهر آب المقبل.

ويقترح البنك الدولي اعداد الصيغة النهائية لخطاب النوايا تمهيدا لعملية تقييم القرض التي يفترض ان تتم خلال الشهر المقبل.

نص التقرير ص ٤

كاريكاتير للفنان رشيد قاسي يعبر عن واقع الحال .. من مجلة "الشاهد"

اعتقال ٣٠ عضواً من فتح – المجلس الثوري

عمان – خاص

[illegible] ان الاجهزة الامنية اعتقلت يوم [illegible] ثلاثين عضواً من حركة فتح – المجلس [illegible] وان من بين المعتقلين عباس القيسي [illegible]

[illegible] المعتقلين ذكرت لـ"آخر خبر" ان الاجهزة [illegible] استدعت عباس القيسي احد قيادات [illegible] معتقل سابق، لمراجعتها. وفي حينه [illegible] ومن ثم احتجازه لديها، واعتقال [illegible] معتقلون سابقون امضى اغلبهم [illegible] السجون، وكان قد اطلق سراحهم في [illegible]

اتفاق عمان [illegible] ازمة "ابين"

[illegible] العسكرية التي نشبت في اليمن امس [illegible] عسكرية من الشمال واستيلائها على [illegible] منه كلم من عدن.

رأس مبارك .. "وبقايا" مصر!

[illegible]

شريط الانباء

جمو ينفي شتم توجان والتسجيل موجود!

حرب "الباشوات" وضريبة المبيعات!

جولة "آخر خبر" في جنوب لبنان

موسكو تحذر الاطلسي حول الصرب

آخر لحظة

دمشق تفرج عن اقدم سجين سياسي عربي

آخر خبر – خاص

افرجت السلطات السورية الساعة السادسة من مساء امس عن اللواء احمد سويداني رئيس اركان حرب الجيش السوري الاسبق بعد ان امضى اطول فترة اعتقال سياسي في الوطن العربي.

ويشار الى ان سويداني كان رئيساً للمخابرات السورية عام ٦٣ وهو الذي القى القبض على الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين.

والجدير بالذكر ان سويداني معتقل منذ ١٣ / ٧ / ٦٩.

.. ذات اتفاق!

..ذات مرة.. عاش العرب يوما عربيا، في عتمة التمزق الاقليمي تسللوا الى الزهو القومي. من رماد الخلافات صنعوا قبسا من اصالة. وفي غفلة من الواقع المر العنيد عادوا الى الماضي المجيد.. الى اليمن السعيد.

.. ذات مساء شهدت عمان حدثا ولا كل الاحداث.. وعمان هذه عرفت بانها بيت العرب المفتوح، تعرف كيف تضمد الجراح بكلمة. كيف تفك سروج خيل الضيف ولا تسأله قبل ثلاثة ايام.. وتشد سروج خيولها الى كل مكان في ارض العرب يئن فيه شقيق او يتعارك شقيقان. تحمل الدواء العربي من باطن الارض العربية. تتلو ايات من القران الذي فيه شفاء للناس.. وتستذكر ايام الاجداد العظام. تلعن داحس والغبراء وتقنع عيون من يستجير بالنار من الرمضاء!

..ذات يوم اختلف الاشقاء في اليمن بعد ان توحدوا بعد طول خلاف. عصفت رياح صفراء بزهرة الوحدة التي نبتت في تربة عربية .. صفراء. غلب شيطان التشطير على وحدة الشطرين. وعاش اصحاب الفساسنة خمسة شهور على حد الخناجر. لكن .. عمان ارتحلت الى صنعاء والى عدن .. مرة واثنتان وثلاث واربع. تسمع كلاما هنا وكلاما هناك. وضعت يدها العروبية على القاسم المشترك الاعظم لاقرب لحقاد الامة من كلمات البيانات الساخنة صنعت مهدئات ورسمت اهدافا سامية. ومن خيوط التهيج اليمني المقطب نسجت بسمة على الوجوه.

.. ذات اتفاق وقع الاخوة اليمنيون في عمان على وثيقة عهد واتفاق .. ان اليمن اغلى من الجميع وان الوحدة مطلب الجميع وان لا غالب ولا مغلوب ولا حق يضيع.

.. وذات ساعة .. شعر الاردنيون بالعز والفخار. في عاصمتهم استبدل سيف الاقتتال بقلم الاتفاق.. وانتعشت زهرة مايو اليمنية بندى عمان، وكبر في سماء الامة نجم عمان.

رشاد ابو داود

رقصة الجليد!

البريطانيان "جين بروفيل" وكريستوفر دين يقدمان رقصة على الجليد في اطار احتفالات الاولمبياد الشتوي في ليلهامر بالنرويج.



وجه .. حزب!

بفضل هذا الوجه "الساندرا موسيليني" الذي تصدر الحملة الدعائية في الانتخابات التي جرت على رئاسة بلدية نابولي حصل حزب "الفاشيين الجدد على نسبة ٤٧٪ من اصوات الناخبين في نابولي.

لكن بعد ان غير الحزب اسمه واصبح "حزب الاتحاد القومي" هل ستتغير وجوه حملاته الدعائية؟!

الزوج الغريب



"ويليام هارت" يبدو فاتنا على شاشات السينما ولكنه اقل فتنة في حياته الخاصة بعد ان ادعت عليه امرأتان بانه خانهن.

فهو يسكن الان مع الممثلة الفرنسية "ساندرين بونار" – الصورة – التي انجبت منه طفلا بدون زواج.

ولكن ماذا .. هذا لا يزعجه في ان يغزل قصة حب صاخبة مع "غلن كلوز". فهما يتجولان معا في نيويورك ولا يفترقان للحظة.

ولكن في نفس الوقت لا توجد حدود لآلام ساندرين.

جاكسون يحبهم جميعاً!





ادى المغني الاميركي المشهور مايكل جاكسون للمرة الاولى منذ وقف جولته الغنائية العالمية اغنية واحدة مساء امس خلال حفلة خيرية ضمت عائلة جاكسون الفنية في لاس فيغاس.

وقال جاكسون متوجها الى ١٢ الف مشاهد اتوا لحضور برنامج "جاكسون فاميلي شو: استعراض عائلة جاكسون" (احبكم جميعا). ومن المقرر ان تبث شبكة "ان بي سي" الاميركية هذه الحفلة غداً الثلاثاء.

واضاف النجم الاميركي "شكرا لصلواتكم ولولائكم وشكرا ايضا لمحبتكم وصداقتكم".

وقد قدم جاكسون عدة جوائز احداها الى صديقته الكبيرة الممثلة اليزابيت تايلور.

وقد انتظر مايكل جاكسون اغنية البرنامج الختامية لينضم الى افراد عائلته الاخرين وينشد معهم اغنية "ايف يو اونلي بيليف". وقد دام البرنامج ساعتين واربعين دقيقة. وكان الاستعراض بدأ بفيلم فيديو حول اغنية "ليف مي الون" (دعوني وشأني) في تلميح الى التغطية الاعلامية لقضية جاكسون الذي اتهمه احد المراهقين بالتحرش به جنسيا.

وقد توصل مايكل جاكسون الى اتفاق مالي مع المراهق الشهر الماضي. وكان المغني الاميركي الذي اعلن براءته طوال الوقت قد قطع جولته العالمية "دانجروس" قبل ان يختفي عدة اسابيع في اوروبا. ولا يزال التحقيق القضائي مستمرا بشأن هذه القضية.

اخر خبر

الفرنسية التي دفنت ١٧ رئيس جمهورية

عيد ميلاد عميدة الكرة الارضية الـ ١١٩!

تستعد الفرنسية جان كالمان التي لاتزال بعيدة ٦٢٠ يوما عن تحطيم الرقم القياسي العالمي لاطول عمر في العالم والحائزة منذ ثلاثة اعوام لقب عميدة الكرة الارضية في كتاب غينيس للارقام القياسية للاحتفال اليوم الاثنين بربيعها التاسع عشر بعد المائة في ارل جنوب شرق فرنسا.

وقد دفنت كالمان البالغ طولها ١.٥٠ متر ووزنها ٤٥ كلغ ١٧ رئيس جمهورية وذرفت الدموع لاعدام القيصر نقولا الثاني وعاصرت ولادة النظام الشيوعي واندثاره وعايشت حربين عالميتين.

ولدت جان كالمان في الحادي والعشرين من شباط العام ١٨٧٥ وتعتمد في تأمين معيشتها على اشد العمليات المالية ذكاء: ففي العام ١٩٦٥ عندما كانت في التسعين من عمرها وضعت شقتها في تصرف شخص يدفع لها شهريا مدى الحياة اجرا قيمته ٢٥٠٠ فرنك فرنسي (٤٣٢ دولارا).

وتقول كالمان عن الرسام الذائع الصيت فنسنت فان غوغ الذي التقته اواخر القرن التاسع عشر في ارل انه كان "شديد البشاعة" لكنها شاركت عندما كانت في عامها الخامس عشر بعد المائة في فيلم عنه.

وقد ترملت جان كالمان منذ اكثر من نصف قرن وتمضي اليوم وقتها في "استرجاع اسعد لحظات حياتها" وتؤكد انها تهوى حقبة ما بين الحربين العالميتين عندما كانت فرنسا تحيا سنواتها المجنونة.

ومنذ اجريت لها عملية جراحية في وركها العام ١٩٩٠ لا تغادر جان كلامان كرسيها المتحرك. لكنها لا تكف عن استقبال الصحافيين من جميع انحاء العالم ولا تبخل على اي منهم بطرفة طريفة على رغم الضعف الشديد في بصرها وانعدام حاسة السمع لديها.

وقد اقلعت جان كالمان عن التدخين منذ سنتين لكنها شغوفة بالشوكولاته. وعندما قدم لها احد المذيعين في التلفزيون علبة ملئية بالحلوى قالت له وهي تشكره انه كان الاجدر بك ان تقدم لي .. طنا من الشوكولاته.

ويعتقد الخبراء ان مناطق القوقاز وشمال غرب باكستان واحدى اودية جبال الاند تشتهر بانها تضم اكبر عدد من الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الـ ١٢٠ عاما.

ويقول علماء الشيخوخة ان عمر جان كالمان الطويل "استثنائي". وانكب عدد كبير من الاطباء على دراسة تطورها لكنهم لم يفلحوا في التوصل الى معرفة "سر المعمرين".

وقبل جان كالمان وحدها اليابانية شيغييو ايزومي التي توفيت في الحادي والعشرين من شباط ١٩٨٦ عاشت ١٢٠ عاما و ٢٥٦ يوما.

الزوج عاد الى امه!

بعد ان اجرت النجمة السينمائية الاميركية "جوليا روبرتس" ٢٥ مقابلة مع المجلة البريطانية "تايم اوت" وبحت فيها زوجها "ليل لوبت" ٣٥ سنة، تركها وذهب الى والدته حيث قال للصحفيين من بيت الام انه لا توجد اي روابط بيني وبين "جوليا".

واضاف: لقد تزوجت لانني كنت احب "جوليا" ولكن اتضح انني تزوجت مصنع يدعى "جوليا روبرت" فهي لا تستطيع الخروج معي للغذاء او للتسوق او الخروج للاستجمام قبل استشارة طابور طويل من المستشارين والمحامين.

وذلك بسبب اماكن العمل المختلفة للزوجين فقد تزوجها قبل عام ولم يمضي معها الا بضعة اسابيع.

احوال الديره

يمن + يمن = يمن

ما زلت اذكره تماما حين كنا نسأله عن بلدة يجيب "يمني" ونصر نحن على زيادة الايضاح من اي يمن؟ يغضب.. يثور يكفهر وجهه لا يوجد سوى يمن واحد فنصمت خجلا من غضبه وصدقه.

اذكره جيدا عبد الكريم الاكحلي اليمني النحيل عازف العود الوسام الجميل الذي قدم الى الاردن طالب العلم فرفضته الاحكام العرفية بعد سنتين وعاد الى بلاده اليوم احس بان الاكحلي ممسك عوده مدندنا كعادته دائما.

نريدك ثورة حبيتك وسميتك
وشلتك ابني فوق صدري وسميتك
يمن شعبي .. يمن عمال وشغيله
يمن للشعب فليله

ونحن في عمان العرب نهتف مع الهاتفين ولكن شغاف القلب ترقص كما يرقص اليمنيون فرحين بوحدتهم فنحن في هذا البلد الصغير بحجمه. ولكنه عضني لا يلين نفرح للوحدة .. نساندها . نشعر اننا منها وانها منا.

عمان العرب .. كل العرب لها ان تزهو وتباهي العواصم بانها شهدت اشعال شمعة الوحدة للسير في درب الفرقة الذي مزق اشلاء الوطن الكبير ومع كل عرس قومي ستكون عمان حاضنة له مزدهية به لان فرح العرب هو ما تريده عمان

عمركلاب

المنظمة العربية لحقوق الانسان تقترب من المنطقة الخطرة

مائدة مستديرة لمناقشة الدستور الأردني وحقوق الانسان

عمان - اخر خبر

حاولت المنظمة العربية لحقوق الانسان يوم امس "الاقتراب من المنطقة الخطرة" على حد تعبير احد اعضائها بعقدها مائدة مستديرة لمناقشة موضوع يطرق لأول مرة وهو الدستور الأردني وحقوق الانسان وذلك بمناسبة مرور ٤٢ عاماً على تطبيقه

وعكست النقاشات التي دارت في المائدة المستديرة ادراك المجتمعين صعوبة مناقشة موضوع الدستور الأردني وحقوق الانسان بمعزل عن دراسة الدستور ككل نظرا للاشتباكات التشريعية والتداخلات القانونية.

وتركز البحث في كيفية مناقشة هذا الموضوع والابواب المفترض طرقها من اجل الوصول الى صيغة مبسطة لوجهة نظر الجمعية العربية لحقوق الانسان في الدستور الأردني وتماشيه مع حقوق الانسان.

واكد المشاركون على ضرورة مناقشة هذا الموضوع بحيادية مطلقة دون تغلب وجهة نظر اتجاه معين في مسار قراءة الدستور الاردني

وقد قدم الاستاذ نجيب الرشدان دراسة متكاملة لهذا الموضوع تضمنت اقتراح بضرورة تعديل بعض النصوص الدستورية ابرزها النصوص التي تتعلق باجازة اصدار قوانين جزائية ذات اثر رجعي .. وهذا مخالف للمبادىء الدستورية ، ولا يجوز بان يعاقب شخص عن فعل قام به حينما كان القانون يبيحه وذلك في اشارة المادة الثامنة من الدستور التي تنص "لا يجوز ان يوقف احد او يسجن الا وفق احكام القانون وتؤكد ورقة الرشدان على تقرير قاعدة براءة المتهم حتى تثبت ادانته لان اسلوب التحقيق الابتدائي هو أن تجري الجهات الأمنية توقيف شخص ظنوا به سوءا ثم يجمعون ضده الادلة مع ان الاصل ان تجمع الادلة فان توفرت يتم التوقيف.

وحول المادة (١١) من الدستور التي تنص لا يستملك ملك احد الا للمنفعة وفي مقابل تعويض عادل حسبما يعين في القانون ترى الدراسة عنه تطبيقا لقاعدة الغرم بالغنم والا اعتبر استملاك الربع او ما دونه مصادرة لحق الملكية وهذا غير جائز.

كما تطرقت ورقة الرشدان الى عدد كبير من فقرات الدستور الاردني وقانون اصول المحاكمات الجزائية مشيرا الى ضرورة تعديلها لان بعض التشريعات تنص على ان الاستملاك اذا كان من اجل فتح طريق او لبعض غايات اخرى مذكورة في التشريع فان التعويض لا يدفع عن ربع العقار المستملك، مع ان هذا الاستملاك هو للصالح العام وينبغي ان يعوض صاحب العقار عن كامل الجزء المستملك من ملكه سواء قل عن الربع او زاد، وشاركة في ذلك المحام جلال عياسي في الورقة التي تقدم بها من اجل بحثها ومن المنتظر ان تجتمع الهيئة الادارية الاسبوع القادم من اجل استكمال بحث الموضوع .

وقد حضر اللقاء ١٨ عضوا من الهيئة الادارية للمنظمة

مدير شرطة العاصمة حول قضية المواطن المشتكي على الشرطة :

المذكور كان في حالة سكر شديد وتشاجر مع سائق

محكمة صويلح حكمته باسبوع سجن لقيامه بالشغب والسكر

يوم الاحد الماضي كنا قد نشرنا شكوى تقدم بها الشاب فريد صلاح الدين للنائب توجان فيصل والتي بدورها زودتنا بتفاصيل الشكوى من جانب المشتكي معززة بتقرير طبي من مستشفى البشير، وجاء في شكوى الشاب فريد انه تعرض للضرب من قبل شرطة صويلح بينما كان يهم بدخول بيته ليلة ١/١٤ مشيرا الى انه لم يرتكب اي عمل غير قانوني.

ونظراً لغياب الحقيقة الكاملة في الشكوى فان "اخر خبر" اثرت ان تتابع القضية للاطلاع على ملابساتها وما خفي منها.

وللاطلاع على قضية الشاب فريد صلاح الدين موسى ومعرفة تفاصيل القضية التي نشرناها يوم الاحد ٢٠ شباط ايمانا من الصحيفة بنشر الحقيقة كاملة للرأي العام وغير منقوصة وتوضيح الجانب الغامض فيها وعدم الاعتماد على انصاف الحقائق.

وانطلاقا من هذه القاعدة فقد التقت "اخر خبر" بالعقيد عبدالله الهباهبة مدير شرطة العاصمة لمعرفة ملابسات قضية الشاب فريد صلاح الدين الذي تم توقيفه في مركز امن صويلح الساعة الواحدة من صباح يوم ١٩٩٤/١/١٥ بسبب حالة السكر الشديد التي كان فيها ومشاجرته لصاحب سيارة اجرة عند (كبارلة) صويلح ورفضه دفع الاجرة لسائق السيارة بعدما ركب معه وكان يحمل عصا خشبية.

واوضح السيد مدير شرطة العاصمة ان مركز امن صويلح حول الشاب فريد صلاح الدين الى مركز صحي ابو نصير للمعاينة الطبية واحصل على تقرير طبي من المركز يفيد بانه تناول المشروبات الكحولية وفاقد للقدرة العقلية.

وجاء في مذكرة مدعي عام صويلح ان شرطة صويلح لم تتمكن من ضبط اقواله في بادىء الامر كونه بحالة سكر شديد وتم توقيفه بالنظارة بعد جهد جهيد واوضح التقرير ان الشاب قام بالصياح والعربدة وضرب نفسه في باب النظارة وجدرانها فالحق الاذى بنفسه.

وتم تحويله في اليوم التالي لمستشفى البشير للمعاينة واحتصل على تقرير طبي من المستشفى يشعر بوجود كدمة حول العين اليسرى لكن العين سليمة.

وقد اعترف الشاب فريد بتناوله للمشروبات الروحية وركوبه سيارة تكسي مكتب التي كانت في محطة البنزين.

وافاد سائق السيارة الشاهد في القضية السيد باسل محمد حسن ان الشاب فريد ركب في سيارته رغما عنه وكان بحالة سكر شديده ورفض دفع الاجرة له بعد تجوله به لفترة وقام بتسليمه لمركز امن صويلح وطلب السائق عدم الادعاء عليه وفيما يلي قرار محكمة صلح صويلح التي عقدت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي حيث قضت المحكمة بارتكاب الشاب فريد صلاح الدين موسى السكر الشديد المقرون بالشغب خلافا لاحكام المادة ٣٩٠ عقوبات وحكمت بمعاقبته بالسجن لمدة اسبوع ويدفع الرسوم وبالنسبة لايذاء نفسه قررت المحكمة عدم مسؤولية المشتكي عليه عنه اي الشاب فريد صلاح الدين موسى.

٣٥٠ حالة اصابة بالتهاب الكبد في ساكب

علمت "اخر خبر" ان انتشار مرض التهاب الكبد بين سكان بلدة ساكب في لواء جرش قد اخذ بالازدياد، حيث وصلت الحالات التي راجعت مستشفى جرش الحكومي وتم ادخال بعض الحالات منها الى ٣٥٠ حالة مرضية.

ويعزو سكان بلدة ساكب ازدياد الحالات المرضية الى اهتراء شبكة المياه مما ادى الى تلوث مياه الشرب. علما بان المواطنين شكوا كثيرا من هذا التلوث

المؤتمر المصرفي العربي في نيسان القادم

عمان - اخر خبر

برعى سمو الامير الحسن ولي العهد، المؤتمر المصرفي العربي الذي سيعقد في عمان في مطلع شهر نيسان القادم، لبحث استراتيجيات البورصات العربية.

ويعقد المؤتمر تحت اشراف الاتحاد والامانة العامة للشؤون الاقتصادية، بجامعة الدول العربية والاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية . وبالتعاون مع سوق عمان المالي الذي يعد في قائمة البورصات العربية تنظيما وقوة.

(١٥) مليون دولار .. مساعدة امريكية لشراء القمح

عمان - اخر خبر

قام السيد سامي قموه وزير المالية والسيد دوجلاس كين القائم بالاعمال في السفارة الامريكية بالتوقيع على اتفاقية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي لمساعدة الاردن على شراء ١٠٠,٠٠٠ طن من القمح من مصادر امريكية خاصة.

ويعتبر هذا القرض ميسرا بحيث تكون هناك فترة سماح مدتها سبع سنوات يبدأ بعدها التسديد باقساط سنوية ولمدة ٢٤ سنة وذلك بفائدة (٢٪) للسنوات السبع الاولى و (٣٪) للسنوات المتبقية.

وسوف يتم ايداع المبلغ المطلوب في البنك المركزي الاردني حيث يوظف الدخل الناتج في مشاريع لتطوير الزراعة يتم الاتفاق عليها بين الحكومة الاردنية ووزارة الزراعة الامريكية.

اجتماع حاشد لمناقشة قانون المبيعات

تجتمع العديد من الفعاليات السياسية والنقابية والشعبية في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي بهدف تحديد موقف عام وموحد من قانون ضريبة المبيعات المعروض حاليا على مجلس النواب.

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

نوقشت في قسم الاقتصاد في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب خالد عواشرة بعنوان "تحليل سوق السكن في الاردن".

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الرزاق بني هاني رئيسا والدكتور نادر مريان والدكتور فوزي الخطيب عضوين.

كما نوقشت في قسم المناهج والتدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالب سالم مبارك عداس بعنوان "مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الاساسية اللازمة لهم وممارستهم لها

قضايا عاجلة

المطالبة بانشاء محكمة دستورية

ما حدث قبل ايام في اجتماع لجنة الطعون الرابعة بمجلس النواب اثار تساؤلات حول ما مدى دستورية لجان الطعون النيابية.

الجواب. هذا كان مبدأ دستوري يعود الى النظرية التقليدية للقانون الدستوري في النظم البرلمانية والرئاسية ومرتبط بمبدأ سيادة البرلمان - "اي ان البرلمان سيد نفسه" والنظر في الطعون بالانتخابات النيابية من صلاحيات البرلمان ولكن هل هذا المبدأ يتلائم مع ما نسميه بمبدأ العدالة والمبادىء الدستورية العامة للقانون في النظم الدستورية بالطبع لا لان المبدأ غير شرعي وغير سليم يتنافى مع مبادىء العدالة اذ العدالة هناك قضاء ينظر في النزاع بين شخص وآخر اما ان ينظر النواب انفسهم في النزاع. خصم وحكم في ان واحد هذا غير متفق مع مبدأ الشرعية ولذلك كان التطور الديمقراطي في الدول الغربية ذات الانظمة النيابية ينمو الى انتزاع هذه الصلاحية من المجالس النيابية واعطائها الى هيئة مستقلة اما للقضاء في النظم الانجلوسكسونية او هيئات مختصة كالمجلس الدستوري او المحكمة الدستورية كما في الدول الاوروبية.

ولهذا وحتى تواكب تجربتنا الديمقراطية حركة التطور الديمقراطي بات من الضروري النظر بجدية في انشاء المجلس الدستوري او المحكمة الدستورية يناط بها مهمة مراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات والطعون وان انشاءه بقانون يحدد تشكيله وصلاحياته حيث ان المجلس الدستوري من الدول البرلمانية المتطورة تخضع لقراراته السلطات الدستورية ويكون الفيصل في النزاعات التي قد تثار بينها وضرورته تأتي لاستكمال المؤسسات الدستورية في النظام البرلماني الاردني حتى تتجاوز كل ما يحدث من خلافات قد تعصف بتجربتنا الديمقراطية التي لا تزال هناك بعض العوائق تعترض طريقها والدليل على ذلك ما يحصل بين الحين والآخر من اختلافات بين طرفي مجلس الامة مجلس الاعيان ومجلس النواب او خلافات قد تحصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

حسن عقيل ابو غزالة

"هموم رمضانية"

في لقاء مع رئيس مؤسسة فريد ريش ناومان

هناك قوى لا تروق لها الديمقراطية في الاردن

أجرت اللقاء - أمل أيوب

تقوم مؤسسة فريد ريش ناومان - وهي مؤسسة المانية للسياسات الليبرالية (الحرة) منذ أكثر من ثلاثين عاما بترويج التنمية المستديمة والديمقراطية في اكثر من ثمانين بلدا في العالم. وقد بدأ عملها في الأردن منذ شباط (١٩٨١). وبذلك فهي تعد من أقدم المؤسسات الألمانية السياسية العاملة في المملكة.

وتفضل المؤسسة - كونها ليبرالية - اقامة برامجها التنموية مع منظمات غير حكومية، وهكذا عملت مؤسسة فريد ريش ناومان مع المنظمة التعاونية الأردنية لمدة عشر سنوات. وقد تم مؤخرا تسليم المشروع المتكامل للانتاج الى المنظمة التعاونية، وتعاونت المؤسسة في عام (١٩٩١) مع الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة وفي بداية هذا العام بدات المؤسسة برنامجا مع مركز دراسات الحرية والديمقراطية واخر مع نادي صاحبات الاعمال والمهن وحول هذا البرنامج ونشاطات واهداف المؤسسة التقينا السيدة والتر رودل رئيس مؤسسة فريد ريش ناومان.

لقد بدأنا ومع بداية هذا العام بزيادة انشطتنا في الأردن وقد واكب هذا المسيرة الديمقراطية في المملكة. وتوجه عملنا الان لبرامج سياسية تعنى بتعميق الوعي الديموقراطي والسياسي في البلد. وأحد هذه البرامج ذلك الذي بدأناه مع نادي صاحبات الأعمال والمهن. وهو موجه بشكل رئيسي نحو توعية المرأة في الحقل السياسي والقانوني.

ولدينا برنامج اخر مع مركز دراسات الحرية والديمقراطية.

أمل ان تستطيع هذه البرامج المساهمة في انجاح الديمقراطية. اذ ان هنالك قوى لا يروق لها نجاح الديمقراطية في هذا البلد. وبالتعليم نستطيع ان نغير هذا فالناس لا يعرفون بعد الكثير عن الديمقراطية والحياة السياسية والحزبية في الاردن

* هل تلمسون تطورا في نتائج برامجكم خلال عملكم مع المنظمات غير الحكومية الأخرى؟

- هنالك تطور هام في الأردن في المجال السياسي حيث فتح الاردن ابوابه للعملية الديمقراطية وهذا بالطبع طريق طويل للوصول الى تثبيت الأساس الصحي للحياة السياسية الديمقراطية في المملكة. ولكننا نعتقد ان التربية السياسية أمر في غاية الأهمية ففيها يتعلم المواطن معنى الديمقراطية وما هي حقوقه وكذلك واجباته تجاه الدولة التي ينتمي لها. اذ أن الديمقراطية تتمثل في الأخذ والعطاء وليس في الأخذ فحسب. وهي عقد بين الشعب والحكومة للعمل على مصلحة الشعب والبلد. ونظام من الالتزامات المتبادلة البعض يعتقد ان الديمقراطية تعطي كل الحياة والحرية والليبرالية للناس، وهذا اعتقاد خاطىء فللناس ايضا التزام نحو الدولة يجب ان يؤدوه ويجب أن ينشر هذا المفهوم في الأردن حتى بين الاحزاب السياسية للمحافظة على دوام ومصداقية الديمقراطية في الأردن

* هل لدينا فعليا منظمات "غير حكومية"؟

- تصعب اجابة هذا السؤال، فهنالك منظمات غير حكومية. ولكن، هنالك ايضا تأثير للاشخاص الذي يمثلون تلك المنظمات. على الرغم من ذلك، استطيع القول انه يوجد في الأردن حركة غير حكومية واعتقد انها ستكون اقوى في المستقبل

* وهل لديكم برنامج مع الاسرائيليين؟

- اننا نعمل منذ سنوات في اسرائيل. وكما قلت فاننا نعمل في أي مكان يطلب فيه الناس مساعدتنا. ونعمل هناك للوصول الى حركة سياسية ليبرالية مثلي. وقد قمنا بعمل جيد هناك بجعل العرب والاسرائيليين داخل اسرائيل يعملون سويا !

افتتاح معرض الكمبيوتر الامريكي الثاني

نيومان : الأردن مركز اقليمي لتسويق المنتجات الامريكية

عمان - اخر خبر

يفتتح اليوم في فندق الاردن معرض الكمبيوتر الامريكي السنوي الثاني ويستمر حتى ثلاثة ايام. ويشارك في هذا المعرض (٢٢) شركة اردنية تمثل عددا من منتجات الكمبيوتر الأمريكية. وكان السيد دوجلاس نيومان المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الأمريكية قد عقد مؤتمرا صحفيا امس بين فيه الأسباب التي دفعت لتنظيم معرض سنوي لمنتجات الكمبيوتر الامريكية وقال أن تنظيم هذا المعرض جاء بشكل اساسي بسبب النجاح الذي لاقاه المعرض الماضي الذي اقيم في السفارة الأمريكية في اب ١٩٩٣ ونظرا لردود الفعل الطيبة ولكثافة اعداد الزوار قررنا تنظيم عرضا اخر في فندق الأردن.

واضاف انه في الوقت الذي شارك في المعرض الاول "١٧" شركة كمبيوتر تشارك في هذا المعرض (٢٢) شركة. (١٩) منها شركات كمبيوتر تابعة لعملائنا وموزعينا في الأردن واثنتين للاقمار الصناعية وواحدة لتصميم الكمبيوتر. وقال ان استخدامات الكمبيوتر تتطور في الاردن وان هذا القطاع اصبح من الضروريات لسوق يضطرد في النمو والتطور.

وقال ان الولايات المتحدة تعتبر الأردن من اكثر الشركاء التجاريين اهمية في المنطقة وتعتبر مركزا اقليميا لتسويق المنتجات الأمريكية.

وعن تطور الميزان التجاري بين الاردن والولايات المتحدة الأمريكية قال السيد نويمان أن التجارة بين الدولتين تنمو بشكل واضح اذ ان الصادرات الامريكية الى الاردن حققت نموا قدره ٤٧٪ بين عامي (١٩٩٢ - ١٩٩٣) بينما حققت الصادرات الأردنية الى الولايات المتحدة نموا للفترة ذاتها قدره ٢٠٪. وقال ان السفارة الامريكية في عمان تدرك اهمية الأردن كشريك اقليمي وهي ترغب بتوسيع رقعة وجود الشركات الأمريكية في هذا المحفل التجاري الهام.

وفيما يتعلق بغلاء أسعار المنتجات الأمريكية وامكانية تخفيض الضرائب قال اعتقد بان هذه القضية داخلية تخص الأردن.

وفي اطار التحركات لتنشيط التجارة بين الاردن والولايات المتحدة قال أن شركة امريكية للاتصالات ستزور الأردن الشهر القادم. وستقوم السفارة الأمريكية بدعوة وفود من رجال الاعمال الامريكيين لزيارة الأردن. ودعوة اولئك الذين يقومون بزيارة للدول المجاورة.

وقدم السيد نيومان الشكر للذين تقدموا لرعاية هذا المعرض وهم شركة ارامكس وشركة مايكروسوفت ومجموعة طلال لأنظمة المعلومات وجريدة الأسواق. أضافة الى تعاون الجمعية الأردنية للحاسبات.

اخر خبر

آخر خبر (تنفرد بنشر النص الكامل المقدم الى رئاسة الوزراء)

البنك الدولي يشترط

حصلت آخر خبر على النص الحرفي للتقرير الذي بعثت به وزارتا الزراعة والمياه الى رئاسة الحكومة ويتحدث عن تفاصيل ما جرى بين مسؤولي الوزارتين ووفد البنك الدولي.

يتحدث التقرير عن الشروط التي وضعها البنك الدولي على السياسات الزراعية والمائية الاردنية مقابل حصول الاردن على قرض دولي كبير.

وفيما يلي النص الكامل للتقرير الذي من المتوقع بحثه في مجلس الوزراء قريبا للرد عليه خلال اجتماعات قريبة مع وفد من البنك الدولي:

القرض التصحيحي للقطاع الزراعي
(Agricultural Sestor Adjustment Loan "ASAL")

ومشروع المساعدة الفنية للقطاع الزراعي
ASTAP
Agricultural Sector Technical Assistance Project

الاجراءات والسياسات المقترحة

تشتمل متطلبات القرض التصحيحي تبني الاجراءات التالية:

١ – السياسة المائية

اعداد مسودة اولية للسياسة المائية على المستوى الوطني بحلول شهر ١٩٩٤/٥ على ان يتم اعداد وتبني المسودة النهائية من قبل الحكومة الاردنية، قبل تقديم اتفاقية القرض لاقرارها من قبل مجلس ادارة البنك الدولي، في شهر اب ١٩٩٤، وان يتم اعتمادها باعتبارها السياسة المائية للاردن، قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض (منتصف عام ١٩٩٥).

يفترض ان يدعم مشروع المساعدة الفنية اجراء دراسات حول اعادة استخدام المياه العادمة، وحول استخدام المياه المالحة وادارتها في وادي الاردن والاثار البيئية المحتملة، وذلك كاجراء مساند لتبني سياسة مائية على المستوى الوطني.

هذا علما انني كنت قد بينت لبعثة البنك تحفظي على الزام الاردن بتبني سياسات واستراتيجيات في قطاع المياه ضمن اطار عملية موجهة للقطاع الزراعي وخاصة ان توقيت تبني سياسة مائية حاليا غير مناسب في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا.

٢ – التطوير المؤسسي في قطاع المياه

اجراء دراسة للمهام والادوار الحالية للمؤسسة العاملة في قطاع (وزارة المياه والري، سلطة وادي الاردن، سلطة المياه) بحيث يتم تحديد مجالات التغيير المطلوب، قبل تقديم اتفاقية القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك الدولي، وان يتم الاتفاق على التوصيات المتعلقة بالتغيير المؤسسي بحلول موعد صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

سيدعم مشروع المساعدة الفنية اجراءات ترمي لتحديد احتياجات المؤسسات المختلفة من التدريب وتوفير هذه الاحتياجات التدريبية، كما سيدعم التطوير المؤسسي لبعض دوائر هذه المؤسسات مثل المختبرات التابعة لسلطتي المياه ووادي الاردن ومديرية التخطيط والمعلومات في وزارة المياه.

٣ – المياه الجوفية

ان تقدم الحكومة تاكيدا بوقف حفر الآبار الخاصة لغايات الري، على ان يتم تبني هذا الموقف رسميا قبل تقديم اتفاقية القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك الدولي (اب ١٩٩٤) وتضمين هذا التاكيد في خطاب النوايا الذي على الحكومة الاردنية ان توجهه للبنك حول توجهاتها في قطاعي الزراعة والمياه، والذي يعد وثيقة اساسية من وثائق القرض.

ويطلب من الجانب الاردني اتخاذ الخطوات باتجاه التاكد من الكميات الفعلية التي يتم ضخها من جميع الابار العامة والخاصة، وذلك لتحديد الحدود الامنة للضخ من الاحواض المائية، على ان يتم هذا الاجراء قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

كما يطلب البنك الدولي التاكيد على انه سيتم تطبيق الخطوات الكفيلة بمراقبة الكميات التي يتم ضخها من جميع الابار الجوفية الخاصة والعامة وكذلك من مصادر المياه السطحية والتاكيد على ضرورة الالتزام بضخ الحدود المسموح بها في الرخص الممنوحة للابار، وتطبيق الاجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون سلطة المياه رقم ١٨ لعام ١٩٨٨ بحق المخالفين، وتضمين هذا التاكيد في خطاب النوايا، على ان يتم تطبيق الاجراءات في منطقة ريادية لحوض مائي واحد على الاقل، قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

سيدعم مشروع المساعدة الفنية، وحدات حماية الاحواض المائية في سلطة المياه من خلال تمويل شراء عدادات لتركيبها على الابار، وكذلك بعض المعدات الاخرى ووسائط النقل التي يستلزمها عمل هذه الوحدات، كما سيمول المشروع تركيب عدادات للمياه لعدد من الوحدات الزراعية في منطقة وادي الاردن، والتجهيزات اللازمة لحماية العدادات من العبث والتلف.

٤ – اسعار مياه الري في وادي الاردن.

يضع البنك الدولي شرطا للقيام بعملية القرض، وهو ان يتم اعتماد القيمة التي تعد ممثله لكلف التشغيل والصيانة في وادي الاردن، وكذلك تقديم مقترح حول الية استرداد هذه الكلف على ان يتضمن تفاصيل حول التعرفة وارتباطها بتفاصيل الشرائح التصاعدية المقترحة BLOCK B TARIFF وربطها بمواسم الاستهلاك صيفا وشتاء، وكشرط لتقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك، يجب المباشرة بتنفيذ برنامج يرمي لاسترداد كلف التشغيل والصيانة التي تعتمدها الحكومة.

٥ – استغلال المياه الجوفية في منطقة حوض الديسي

مراجعة العقود المبرمة مع الشركات الخاصة العاملة في منطقة الديسي، بهدف تحديد اشكال وكميات الدعم المقدمة لهذه المشاريع، وعلى ضوء هذه المراجعة يتم اعداد خطة لالغاء جميع اشكال الدعم المقدمة لهذه المشاريع، يشترط البنك ان تتم هذه العملية قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك، على ان يتم تقديم خطط لاعادة مناقشة العقود المذكورة، وفي حال اعداد الخطط فان تطبيقها سيكون شرطا لاجازة صرف الشريحة الثانية من القرض.

٦ – الموارد الطبيعية والبيئة

٦ – ١ – المناطق الرعوية: يقترح البنك اعادة النظر في القوانين التي تحكم ملكية الاراضي بحيث يتم السماح بنقل ملكية المناطق الرعوية الى الجماعات، التي هي المستغل الرئيسي والتقليدي لها، و / او اعطائهم قدر اكبر من مسؤولية الاستغلال المتوازن لهذه المناطق وديمومة هذا الاستغلال (SUSTAINABLE USE)

٦ – ٢ – استخدام المبيدات الزراعية: مراجعة الالية التي تحكم تجارة وصناعة واستعمال المبيدات الزراعية (وذلك بحلول شهر اب ١٩٩٤) ووضع الاطار التنظيمي الذي يكفل الاستخدام والتداول لهذه المواد

سيدعم مشروع المساعدة الفنية برامج متخصصة في مجال المكافحة المتكاملة للافات وفي مجال الارشاد، بهدف توعية المستخدمين للمواد وتشجيع تبني وسائل المقاومة الحيوية للافات.

٧ – الدعم

تبني الاجراءات التالية باتجاه الغاء الدعم المقدم لانتاج الحبوب والاعلاف والبندورة

أ – الغاء الدعم المقدم لمنتجي القمح والشعير قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي (منتصف عام ١٩٩٥).

ب – الالغاء التدريجي لدعم اسعار الشعير المباع لمربي الثروة الحيوانية، على ان يتم ذلك على ثلاث مراحل متساوية تبدأ عام ١٩٩٤ وتنتهي عام ١٩٩٦، حيث يفترض الوصول لالغاء كامل الدعم عنها

ج – عدم وضع اي اشكال جديدة لدعم الحبوب.

د – اعلان الحكومة عن عزمها الغاء الدعم المقدم للحبوب قبل سنة من تطبيق هذا التوجه.

هـ – الغاء الدعم المقدم لاسعار البندورة الموردة للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (اب ١٩٩٤).

و – ان تدرس الحكومة السبل الممكنة للتحول من الدعم العام لاسعار الخبز الى الدعم الموجه للفئات المحتاجة فعلا، وذلك من خلال نظام البطاقات او غيره وفي مرحلة لاحقة يطلب البنك ان يتم خفض قيمة الدعم تدريجيا.

٨ – تحديد الاسعار

ان الاجراءات المطلوبة في هذا السياق تشمل:

أ – الغاء القيود على تحديد اسعار البيع للمستهلكين لبعض المواد المصنعة ومنها:

المكرونة، الدواجن المجمدة، اللحوم الطازجة المبردة، زيت الزيتون، ورب البندورة.

ب – الغاء القيود على تحديد اسعار التجزئة (المفرق) للخضار والفواكه الطازجة.

ج – الغاء القيود على تحديد اسعار الحليب الطازج، لحوم الدواجن، بيض المائدة الحمص والعدس.

يفترض ان تتم هذه الاجراءات قبل تقديم القرض، للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (اب ١٩٩٤).

سيدعم مشروع المساعدة الفنية اجراء دراسة حول جدوى انشاء مؤسسة لتنمية الصادرات الزراعية، يمتلكها العاملون في القطاع الخاص من الزارعين والمصدرين وشركات المواد الزراعية وستكون مهمة المؤسسة زيادة الصادرات الاردنية من الخضار والفواكة وازهار القطف الى اسواق اوروبا الشرقية والغربية اساسا واي اسواق ذات مردود اقتصادي.

يطلب البنك اعلامه فيما اذا كانت الحكومة الاردنية مستعدة للموافقة على تخصيص منح يتم تامينها من مصادر تمويلية دولية لتمويل الدراسة وجزء من تكاليف تاسيس مثل هذه المؤسسة اذا ما اثبتت الدراسة جدواها الاقتصادية، علما بان مساهمات القطاع الخاص ستغطي الجزء الباقي من هذه التكاليف.

٩ – تجارة المدخلات والمنتجات الزراعية

تشمل الاجراءات المطلوبة في هذا السياق ما يلي:

أ – الغاء الاحتكار الممنوح للشركة لتسويق وتصنيع للمنتوجات الزراعية، والذي يحصر استيراد بعض المواد (البصل، البطاطا، الثوم والتفاح) بالشركة، على ان يتم هذا الاجراء بحلول شهر ٣/١٩٩٤ ويعد هذا الاجراء من شروط قيام البنك بعملية تقييم القرض.

ب – المباشرة باجراء دراسة حول البدائل المتاحة لخصخصة الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، ويفترض ان يتم اتخاذ قرار من قبل الحكومة حول الخيار الافضل والية تنفيذه بحلول شهر اب ١٩٩٤، وهو الموعد المقترح لتقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك. وان يتم الانتهاء من عملية الخصخصة في منتصف عام ١٩٩٥، وهو الموعد المقترح لصرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

ج– الغاء حصر استيراد بعض المواد التموينية بوزارة التموين، وتشمل هذه المواد: العدس، الدواجن المجمدة، اللحوم الطازجة المبردة، زيت الزيتون والحبوب. يفترض ان يتم هذا الاجراء قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (اب ١٩٩٤)

د– الغاء القيود الموضوعة على استيراد وتصدير الخضار والفواكة الطازجة، وذلك بحلول شهر اب ١٩٩٤ والاستعاضة عنها بفرض رسوم على الاستيراد (تصل الى ٣٠٪ بحدها الاعلى).

هـ– الغاء الاحتكار القائم فيما يتعلق باستيراد وانتاج المواد الاولية الداخلة في صناعة التغليف، والتي تدخل في صناعة العبوات الكرتونية التي تطلبها الاسواق الخارجية، وخفض الرسوم على استيراد هذه المواد الى ١٠–١٥٪ بدلا من ٣٥–٥٠٪ كما هو حاليا، على ان يتم تبني الاجراء بحلول شهر اب ١٩٩٤. وخفض الرسوم المفروضة عند استيراد الاشتال اللازمة لانتاج ازهار القطف الى ١٠–١٥٪ بدلا من الرسوم الحالية التي قد تصل بمجموعها الى ٥٠٪.

١٠ – اسواق عناصر الانتاج

تشمل الاجراءات المطلوبة في هذا السياق ما يلي:

أ – اعادة النظر في القوانين المتعلقة بالاراضي في وادي الاردن، باتجاه السماح بتاجير هذه الاراضي لفترات اطول مما هو مسموح به حاليا، وذلك لتشجيع الاستثمار في المنطقة في المشاريع التي تحتاج لمدد طويلة نسبيا للانتاج الاقتصادي، علما انه يسمح حاليا بتاجير الاراضي لمدة عشرة سنوات كحد اقصى.

ب – تبني الاجراءات الرامية للسماح لشركات النقل الجوي بالتنافس مع الملكية الاردنية في تقديم الخدمات الارضية للشحن، او تقديم هذه الخدمات من قبل الملكية الاردنية لعملاء هذه الشركات بنفس الاسعار المقدمة لعملاء الملكية الاردنية، وذلك بحلول شهر اب ١٩٩٤.

ج – خفض الرسوم الجمركية على قطع الغيار اللازمة للشاحنات المبردة الى حوالي ١٠٪ بدلا من ٣٠ – ٥٠٪، وذلك قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي (منتصف ١٩٩٥).

د – قيام الحكومة بمراجعة الانظمة الحالية التي تنظم عملية استخدام الشاحنات المبردة الاجنبية في النقل من الاردن والتي تحظر استخدام اي شاحنة اجنبية في الشحن الا للبلد التابعة له، وتشمل المراجعة تقييم الاثار المحتملة على قطاع الشحن الاردني اذا ما سمح للشاحنات الاجنبية بالنقل من الاردن دون قيود.

يفترض ان يتم هذا الاجراء بحلول شهر اب ١٩٩٤، على ان يتم الاتفاق على الخطوات المستقبلية بحلول منتصف ١٩٩٥، وهو الموعد المحتمل لصرف الشريحة الثانية من القرض.

١١ – في مجال التطوير المؤسسي

تشمل الاجراءات المقترحة ما يلي:

أ – اعداد السياسات والاستراتيجية الوطنية للقطاع الزراعي والبرنامج الاستثماري للقطاع وذلك بحلول شهر اب ١٩٩٤.

ب – قيام وزارة الزراعة باعداد خطة عمل عامة للمؤسسات العاملة في القطاع الزراعي بصدد توزيع المسؤوليات بين المؤسسات المختلفة، وداخل هذه المؤسسات وذلك بحلول شهر اب ١٩٩٤.

سيوفر مشروع المساعدة الفنية الدعم اللازم على المستوى الفني والاداري لتنفيذ الاجراءات المطلوبة.

ج – اعداد وتبني استراتيجية للبحث الزراعي (وذلك قبل عملية تقييم القرض) وتبني برنامج لتطوير البحث الزراعي والتطوير المؤسسي للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

سيدعم مشروع المساعدة الفنية جهود المركز الوطني في مجالات الادارة والتخطيط والمتابعة وتدريب العاملين

د – اعداد وتبني استراتيجية للارشاد الزراعي تبين دور الزراعة ومؤسسات القطاع العام في تزويد الخدمات الارشادية مباشرة، وفي دعم وتشجيع القطاع الخاص في تقديم مثل هذه الخدمات

سيتم تطوير ودعم تنفيذ برامج ارشادية متخصصة والمساعدة في رفع كفاءة مديرية الارشاد والاعلام الزراعي في وزارة الزراعة، وتطوير العلاقة بين المرشدين والمزارعين كما سيتم دعم برامج موجه لقطاعات انتاجية معينة.

هـ – تبني الاجراءات التي ترمي الى خصخصة بعض الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة او ادارتها وفق منظور تجاري، ضمن اطار القطاع العام وتشمل هذه الخدمات الخدمات البيطرية، خدمات تحسين السلالات، انتاج البذور والاشتال.

كما يقترح تبني انظمة تتيح الفرصة للقطاع الخاص بتقديم بعض الخدمات من خلال التعاقد مع المؤسسات الحكومية، بينما تلتزم هذه المؤسسات لرفع قدارتها في مجالات مراقبة وضمان النوعية والجودة، ومن الخدمات المقترحة هنا، كل من الخدمات البيطرية وعمليات انتاج البذور.

و – مؤسسة الاقراض الزراعي: ان تتبنى الحكومة توجها ينص على استقلالية المؤسسة كمؤسسة مستقلة وحمايتها من اجراءات الاعفاء من السداد والفوائد التي تفرضها الحكومة وكذلك تعديل نظام المؤسسة باتجاه تحويلها لمؤسسة التمويل الريفي تعمل كبنك يستقطب الودائع وفق قواعد تجارية وربحية، وكذلك التاكيد على عدم دمج البنك التعاوني مع المؤسسة.

سيدعم مشروع المساعدة الفنية اجراء دراسة تحليلية من النواحي الادارية والمالية للمؤسسة واعداد خطط لتطوير عمل المؤسسة وتوفير برامج تدريب للموظفين.

كما سيدعم المشروع اجراء دراسة حول الاسواق المالية في المناطق الريفية وحول التمويل الزراعي المدار من قبل القطاع الخاص.

ز – التعاونيات: اعداد وتبني السياسات والقوانين الخاصة بالقطاع التعاوني باتجاه اعادة هيكلة الحركة التعاونية، والفصل بين الانشطة الحكومية للمنظمة التعاونية والانشطة التجارية والخدمية التي يفترض ان تقوم بها الجمعيات التعاونية او القطاع الخاص، على ان يتم اعداد المقترحات الخاصة بحلول شهر ١٩٩٤/٨، والتنفيذ العملي لهذه المقترحات بحلول منتصف عام ١٩٩٥

سيساعد مشروع المساعدة الفنية في اجراء عملية التقييم للقطاع التعاوني واعداد الاطر التشريعية والتنظيمية وخطط اعادة هيكلة القطاع التعاوني.

١٢ – خطاب النوايا

يقترح البنك الدولي اعداد الصيغة النهائية لخطاب النوايا اثناء عملية تقييم القرض التي يفترض ان تتم خلال شهر ١٩٩٤/٢.

كما يقترح اضافة برنامج الاتفاق العام لقطاعي المياه والزراعة كملاحق لخطاب النوايا.

١٣ – ترتيبات الادارة والتنسيق

يقترح البنك تشكيل لجنة تضم الجهات المعنية بالقرض لمتابعة تنفيذ الاجراءات، كما يقترح تشكيل وحدة تنسيق تكون مسؤولة عن الانشطة المتعلقة بالقرض وبمشروع المساعدة الفنية من خلال انشطة المؤسسات المعنية وتوفير المعلومات والتقارير المرتبطة بانشطة المؤسسات والسياسات، وان تكون هذه الوحدة هي موقع الاتصال الاول للبنك الدولي والمؤسسات الدولية الاخرى المشاركة في القرض وبالنسبة [illegible] الارتباط المؤسسي لهذه الوحدة لم يتم تحديده [illegible]

١٤ – المتابعة

سيتم متابعة الاثار المحتملة لبرنامج التصحيح الاقتصادي على دخول المزارعين، وسيتم [illegible] مستوى واساليب المتابعة في مرحلة لاحقة.

اخر خبر

الحكومة تصرف الشيكات ووزير المالية في قمة لياقته

حرب "الباشوات" تلقي بظلالها على ضريبة المبيعات!

كتب: بسام بدارين

استخدمت الحكومة "قفازات" وزير المالية النشط في محاولة استباقية لضمان مرور [illegible] ضريبة المبيعات عبر اللجنة المالية التي يلعب اعضاؤها عادة "ملاكمة" من الطراز السياسي، ويركز رئيسها (علي ابو الراغب) على لعب مباريات نظيفة من التكتيك الا في [illegible].

في الوقت الذي تسلم فيه بعض النواب عطايا حكومية مجانية للمساعدة كما قالت لـ "اخر خبر" مصادر رسمية قبل ايام من [اقرار] ضريبة المبيعات، اذا جاز لنا التعبير.

وبدا زملاء لهم بتلقي اتصالات غاية في الاهمية وبشكل منفرد من قبل اعمدة حكومية، من المفترض ان تكمل مهمة قفازات وزير المالية، بعيداً عن الكتل.

فقد علمت "اخر خبر" من مصادر واثقة الاطلاع ان الحكومة قدمت لبعض النواب (الفقراء) شيكات موقعة وجاهزة للصرف بقيمة الفي دينار للذين تقبلوا العطايا الحكومية على انها مجرد مساعدة.

كما علمت ان حركة اتصالات استثنائية يقوم بها وزير التخطيط ونائبا رئيس الوزراء لضمان موقف بعض الاعمدة البرلمانية التقليدية المهيأة للتأثر بالمعارضة، والتي يمثلها النائب علي ابو الراغب في خانة [رافضي] الضريبة وعيونهم مقفلة" – كما قال لـ "اخر خبر"

وزير المالية التقى قبل يومين كتلة العمل الوطني باعتبارها بوابة الضمان الاولى لمباراة لا تكلف الحكومة المزيد من الجولات الاضافية، وافهمها –اي الكتلة– الضرورات التي اباحت [محظور] الضريبة سيئة الذكر، وضمن –كما قالت مصادر حضرت الاجتماع لـ "اخر خبر" عدم تشجيع الوسط البرلماني لفريق المعارضة "المنافس" على اقل تعديل، بعدما [طالب] بجهود وسطية اضافية مساندة.

وهو –اي الوزير– "يحمي" الان على جانب [الخطة] لخوض حوارات مماثلة مع بقية [التيارات]، رغم قناعته العملية بعدم استجابة الاسلاميين لجولاته المكوكية، وبعبثية القيام باي جهود باتجاه "التجمع" الممثل بكثافة في اللجنة المالية التي تستجوبه "بعنف"، ويكمل [دائرة] المتناصبها لاستحقاقات الرغبات الحكومية الجارفة والتي تمثل ضريبة المبيعات [عنوانها] حاليا.

– الاسلاميون من جهتهم يبدون مقاومة [للقانون] الضريبة، فالنائب بسام العموش [يعتبرها] اهم مواجهاتهم في المرحلة الحالية، والناطق الرسمي الشيخ (حمزة منصور) تحدث عنها باعتبارها مصيبة المصائب الحكومية، واجتماعاتهم وحواراتهم تعد العدة للهجوم على طريقة الضربة القاضية ومن الجولة الاولى.

اما الديمقراطيون – ونقصد المعارضون [illegible] الاسلاميين بحميتهم، لكنهم [illegible] في الرغبة الكامنة والفاشلة دوماً [illegible] مع جماعتهم داخل التجمع [illegible] في اطار البحث عن هوية محددة [illegible]

[illegible] من الية تنسيق وترتيب [illegible] داخل القبة، وفي اجتماعات اللجنة [illegible] التي تنظر للمسالة في سياق [illegible] الخاصة اولاً، وترتيبات رئيسها

التيار المستقل في المعارضة [illegible] يرغب فعلياً بتشكيل "بلوك" [illegible] الضريبة، لكنه يحتفظ بشدة على [illegible] الدكتور عبدالله العكايلة الذي طالب برد [illegible] وبقية نواب الجبهة وآخرون قبيل [illegible] الى اللجنة المالية

[illegible] هؤلاء الى الاسلاميين وسابقوهم [illegible] بعضهم (مثل داوودية) [illegible] مسبقاً ما تقوله اللجنة المالية (حباشنة)، التقاطاً للانفاس قبل خوض المواجهة.

اما التيار اليساري التقدمي الذي يعمل عادة خارج الصفوف المنتظمة (بسام وخليل حدادين والدغمي) فقد وجد الفرصة سانحة للعمل من خارج القبة، ومن خلال خوض المبادرة بالقفازات الحزبية النقابية التي ستحتشد اليوم مساء في مكتب النائب (خليل حدادين) بهدف تحديد موقف مشترك من ضريبة المبيعات.

والسؤال عن امكانية اصطفاف قوى المعارضة في وجه القانون؟ سؤال له اشتراطاته واحتمالاته، فرئيس اللجنة المالية يؤكد لـ "اخر خبر": وان امكانية رد القانون واردة اذا تشكلت لدينا قناعة بعدم قبول الاسباب الموجبة لفرضه بعد سماع جميع الاطراف.

يقول النائب(علي ابو الراغب): واجراء بعض التعديلات على بنود القانون وارد ايضا، وقبوله وارد، فنحن نقدر الضرورات الاقتصادية والتزامات الحكومة الدولية، ونقدر ظروف شعبنا ايضاً، والمسالة ما زالت بقيد الدراسة المستفيضة.

ويبدي رئيس اللجنة موقفاً مرناً ازاء الاصرار الحكومي على اقرار القانون، لكنه يحاول قيادة بوصلة اللجنة الى نقطة لا تتقاطع بالمطلق مع هذا الاصرار الذي يعني ان بعض "اللكمات" ستوجه جزافاً في الهواء من قبل المعارضة والحكومة ايضاً، لكنها "لكمات" ضرورية لاكمال "العرض" كما يقول احد نواب المعارضة، قبل الاقرار المتوقع للقانون والذي يصر النائب محمد داوودية على بذل جهود للتخفيف قدر الامكان من "اغلبيته".

فالحكومة معنية هذه المرة باجراء توازناتها البرلمانية بشكل لا يكرس مقولة "الرفض الشعبي" التي طالما رددتها المعارضة، او اتهمتها بها، لذلك تنشط الاجهزة والوزارات في التركيز على سلبية تاثير الضريبة على الفقراء، باعتبارهم الشعب الذي يرفض الحكومة.

وهي معنية ايضاً باقرار الضريبة بدرجة يفوق حجم الثقة الذي حصلت عليه (٤١ صوتاً) بسبب حساباتها داخل القبة وخارجها، وفي ظل الحديث المتواتر والضعيف بالكواليس عن التغيير الوزاري المنتظر او الحكومة الجديدة التي قال البعض ان "زيد الرفاعي" بدأ باعدادها في الوقت الذي تؤكد فيه مصادرنا المطلعة ان هذا الاعداد يتم فقط في خيال بعض المنتفعين من عودة الرفاعي من النواب وغيرهم، ويقدم له –اي الرفاعي– خدمة مجانية تبدو مصادرنا غير واثقة بانه يتوقعها.

المعارضة وفي مواجهة ضريبة المبيعات، بدات بتقليب اوراق الرفاعي، وعبد السلام المجالي، وهو تقليب شارك به اخرون مناهضون "بالفطرة" للرفاعي، او مدافعون "وبالفطرة" ايضا عن بقائه ونقول بقاء عبد السلام في الحكم، وغيره من رواد الحكم في البلاد، الذين نذكر اسماءهم في "بورصة" رؤساء الوزراء المتوقعين.

علاقة رئيس الوزراء القادم بضريبة المبيعات تبدو علاقة جدلية، فقد اكدت مصادرنا البرلمانية ان حكومة الرفاعي هي اول من تحدث عن ضريبة المبيعات تحت تسمية الضريبة المضافة، التي تشكل المرحلة الثانية من القانون الذي ينتظره مجلس النواب حالياً.

وعلاوة على ذلك اطلعت "اخر خبر" على كتاب رسمي يقضي بتنسيب الضريبة المضافة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٩ – اي في الفترة التي حكم فيها الرفاعي.

ويبدو ذلك مفاجئاً لانه يناقض الصورة النمطية عند القوى السياسية، التي ربطت ضريبة المبيعات بحكومة الشريف زيد بن شاكر التي تعرضت لضغوط كبيرة جداً لثنيها عن اقرار الضريبة.

وترغب القوى العاملة داخل القبة والمحسوبة على الشريف بابعاد شبهة الضريبة المذكورة عنه في هذه المرحلة على الاقل، ولا يوجد لديها مانع من الصاقها، اي الشبهة – بعبد السلام المجالي، او تجريده من القناعة القائلة بانه يكمل فقط ما بداه سلفه في الحكم.

بالمقابل لا يوجد ما يمنع المعارضة من استثمار هذه الاجواء ضد عودة زيد الرفاعي، حتى بعد خوض معركة "الضريبة" مع حكومة المجالي، وهذا ما بدأ التفكير به فعليا نواب التقطوا المسالة وبدأوا بترويجها، بعدما فكروا بعملية تبادل ذكي للخنادق، والاسلحة.

يوم امس احاط رئيس اللجنة المالية زملاءه علماً بمسالة يقول انها في غاية الخطورة، وتتمثل في ان عدم تمرير ضريبة المبيعات يعطي اي حكومة بصرف النظر عن رئيسها – فرصة لاستخدام الهوامش النصية السيئة جداً الموجودة في القانون المؤقت رقم "٣٤" لعام ١٩٨٨، وهو قانون ضريبة الاستهلاك: التزاماً لشروط التصحيح الاقتصادي.

وهي نصوص عرفية لا تضع ضوابطا محددة على فرض الضرائب المضافة، وتعطي مجلس الوزراء صلاحيات متناهية في اضافة اي كم من السلع لجدول الضريبة او اي نسب ضريبية، وان كانت لا تشمل الخدمات.

ولا تستبعد مصادرنا في اللجنة المالية ان تلجأ الحكومة لتعزيز هذا القانون المؤقت العرفي في حالة عدم مرور قانون ضريبة المبيعات، الذي تعتبره الحكومة اقل تعقيداً من سلفه قانون ضريبة الاستهلاك، واكثر تمكيناً للضبط والسيطرة الضريبية، عدا عن انه يشمل الخدمات التي يمكن ان تعوضها الحكومة "بالسلع" في حالة اضطرارها للجوء لقانون الاستهلاك، على اعتبار ان صندوق النقد الدولي تهمه النتائج وليس التسميات.

اللجنة رمت سنارتها في مياه الحكومة، لكنها تعيش حالة ترقب بانتظار "صيد" ترغب في ان يكون مقنعاً، وترغب المعارضة في ان يكون وافراً.

وما بين "الاقناع" والوفرة، يمكن الحديث عن ارتياح الصيد الحكومي الذي يغازل "السنارة" بطرح افكار تبدو طموحه عن ما يسمى بالنظام الضريبي الجديد، وبالسياسات الضريبية المتفوقة عن عدة دول في المنطقة وبطرح وعود وتاكيدات وضمانات بعدم مس ذوي الدخل المحدود "لاحقاً".

وعليه يمكن ان نتحدث بارتياح عن حل وسط قد يرضي جميع الاطراف، ويمرر ضريبة معدلة، غير مؤذية شعبياً بالنسبة للنواب، ومحققة بالحد الادنى لطموحات الحكومة التي ستبحث بالضرورة عن بدائل لفرق الجهد الضائع بعد عقد الصفقة، وانفضاض العرس البرلماني، الذي سيسمح فيه بسماع اطلاق العيارات النارية، "والزغاريد"، وبالمبالغة بطقوس الفرح والاحتفال.

الامر الذي تستطيع "اخر خبر" ان تؤكد ان جميع الاطراف بما فيه المعارضة– تفكر بحيثياته وتفاصيله حاليا بدرجة تفوق تفكيرها بضريبة المبيعات كمبدأ!

– الرفاعي اول من فرض الضريبة
– الشريف لا علاقة له بها والمجالي يتحمل نتائجها
– الضريبة ستمر بعد العرس الكرنفالي
– مفاجآت في اللجنة المالية

برلمانيات

اجتماعات

استمعت اللجنة المالية امس لتوضيحات استثنائية من وزير المالية في سياق اجتماعاتها لمناقشة قانون الضريبة العامة على المبيعات، واستمعت كذلك لمدير عام دائرة الجمارك

وينتظر ان تعقد اللجنة صباح اليوم اجتماعاً اضافياً، يحضره وزير المالية ايضا، لسماع وجهة نظر الحكومة بخصوص الاسباب الموجبة لفرض هذه الضريبة، ويتبقى امام اللجنة حوالي عشرة ايام لتقديم توصياتها بخصوص هذا القانون.

اجتماع للقانونية

عقدت اللجنة القانونية امس اجتماعاً خاصاً لاكمال ما تبقى من قانون البلديات ورفعه للمجلس لمناقشته، وتدارست اوليا قانون المواصفات والمقاييس رغم تغيب عدد من اعضاء اللجنة

نفي

نفى النائب (عبد الباقي جمو) ان يكون قد شتم النائب توجان فيصل امس في لقاء خاص جمعه بعدد من النواب الذين سالوه عن الشتائم الذي قالها بحق النائب توجان.

جمو كان قد خرج عن طوره، وقال ما لم يقل، لكن مصادر عليمة تؤكد ان شتائم الشيخ مسجلة على شريط خاص بايدي احد الصحفيين.

تأكيد

تاكد وجود تنسيب رسمي من مجلس الوزراء بتعيين السيد عيد الفايز امينا عاماً جديداً لمجلس الامة خلفاً للسيد صالح الزعبي الذي سيترك منصبه.

"اخر خبر" علمت ان الزعبي طلب من الحكومة ابقاء مساعده الدكتور (حسين العرابي) في موقعه، لكن الاخير يفضل انهاء انتدابه والعودة لوزارة الاعلام.

وبذلك استبعد تنسيب السيدة فريال البكري للمنصب رغم التاييد البرلماني لها، لاسباب غير فنية كما قالت مصادرنا.

حج جماعي

من المنتظر ان يقوم عدد من النواب بتنظيم رحلة حج جماعية لهذا الموسم، تقوم ادارة مجلس النواب بتنسيقها واعداد المراسلات الخاصة بشأنها.

"اخر خبر" علمت ان الرئاسة درست ارتباط بعثة الحج الجماعية، باي مدلول سياسي، واستبعدت مثل هذا الطرح، لكن مصادر اخرى استبعدت مثل هذا الاستبعاد.

كريشان!

النائب توفيق كريشان يبدي اهتماماً استثنائياً لقضايا وهموم مواطني منطقته الانتخابية، لذلك يضطر لسماعهم واستقبال شكواهم بشكل يومي في مجلس النواب.

قال لـ "اخر خبر" بعض شكاوي الناس تكون مغرقة بالذاتية، والبحث عن وساطة، بعض المسؤولين يستجيبون قولا لا فعلاً لنا عند الاتصال بهم، لكننا بجميع الاحوال معنيون بنقل هذه الهموم، ومحاولة حل الممكن منها.

" بجهود الحسين والاشقاء والمخلصين "

صالح: زالت السحابة وامامنا تحديات عربية أشمل

عمان - بترا - غادر سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني عمان بعد ظهر امس عائداً الى بلاده بعد ان شارك في التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق التي جرت امس في عمان برعاية جلالة الملك الحسين.

وكان في وداعه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

كما كان في الوداع السادة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وطاهر المصري رئيس مجلس النواب وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف والدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك والمستشار الخاص لسمو ولي العهد ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو المخابرات العامة والامن وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفيران الاردني في صنعاء واليمني في عمان.

وقد جرى لسيادة الرئيس اليمني وداع رسمي في مطار الملكة علياء الدولي حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للضيف كما عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري اليمني والملكي الاردني ثم استعرض الزعيمان حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

وغادر برفقة سيادة الرئيس اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني والشيخ عبد الله الاحمر رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح والوفد الرسمي المرافق لسيادة الرئيس اليمني.

وفي تصريح لسيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لوكالة الانباء الاردنية قال نحمد الله سبحانة وتعالى على انجاز المهمة النبيلة التي جئنا من اجلها الى المملكة الاردنية الهاشمية حيث تم التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق لانهاء الازمة السياسية اليمنية في اجواء ودية حفها كرم الضيافة وحسن الرعاية التي قوبلت بها مختلف اطراف الائتلاف المعنية بانهاء الازمة التي تبددت سحبها في هذه الايام المباركة بفضل الله وجهود الاشقاء المخلصين الذي تفاعلوا معنا وظلوا على اتصال دائم بنا طوال الستة شهور الماضية وفي مقدمتهم اخي جلالة الملك الحسين الذي نكن له ولشعبه كل حب وتقدير.

واضاف اننا وعلى هامش المناسبة قمنا بالتشاور حول القضايا الثنائية التي تهم الجمهورية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية والعديد من المسائل المرتبطة بامتنا العربية والاسلامية والتي يتماثل موقف البلدين حولها كليا وتتساوى وجهة نظرهما ازاءها واذا كنا اليوم قد تغلبنا على تحديات الازمة على مستوى قطرنا اليمني فان امامنا في ذات الوقت كعرب تحديات اعم واشمل ينبغي الوقوف امامها بكل جدية واخلاص ولن يتأتى ذلك الا باصلاح ذات البين وتغليب المصالح القومية العليا لامتنا على ما عداها من المصالح الاقليمية الضيقة التي تشغل بلداننا عن التفكير في تفعيل العمل العربي الجماعي وصياغة الواقع وفق رؤى تجسد الحرص المسؤول على اعادة التضامن العربي وتعزيزه بما يلبي ولو ادنى قدر مما تنشده شعوبنا منا في هذا الوقت الذي نجد فيه بلورة جديدة بشكل علائقي في المنطقة يسير لغير صالح العمل الجماعي الذي نتوق اليه.

وقال لقد ناقشنا وتدارسنا كل تلك الهموم مجتمعة ونتطلع الى لقاءات ثنائية عربية كبداية للقاءات اوسع تكون الجدوى منها اشمل وانفع.

واضاف مرة اخرى اوجه الشكر الى القيادة السياسية للمملكة الاردنية الهاشمية ممثلة باخي جلالة الملك الحسين وكل من قابلناهم في عمان وبذلوا جهوداً مشكورة في التهيئة والاعداد لتوقيع الوثيقة.

رأيت

بعض سائقي سيارات الاسعاف التابعة للمستشفيات او الدفاع المدني يطلقون صفاراتهم طلبا لافساح الطريق دون ان يكون لديهم حالة طارئة او دواع ضرورية

وتمنيت

على هؤلاء ان يحفظوا للناس كرامتهم وعدم استغفالهم وان يحترموا حق الناس في السير في دورهم ضمن نظام واضح.

الحوادث

وفاة سيدة بسبب حريق صوبة الكاز

وجدت جثة امرأة محروقة داخل منزلها تعود للمدعوة (م، م، ع) ٣١ سنة وقد تم الكشف عن الجثة من قبل المدعي العام والطبيب الشرعي وتم تحويلها لقسم الطب الشرعي في مستشفى البشير، وذلك لتعليل سبب الوفاة.

وبالتحقيق مع المدعوة (ل، م، ع) ٢٢ سنة شقيقة زوج المتوفية قالت انها اثناء وجودها في منزل شقيقها برفقة المدعوة دخلت الحمام للاستحمام وانها كانت تقوم بتعبئة صوبة الكاز وقامت باشعالها ثم سمعت (ك) صراخ صادر من الحمام المغلق من الداخل وقامت (ك) بكسر زجاج الشباك وشاهدت النار مشتعلة بالمدعوة م

حريق

شب حريق بالمدعو (س، م، س) اثناء محاولته اشعال صوبة الكاز وادى الى اصابته وحالته العامة سيئة جداً

دهس

ادخل مستشفى البشير المدعو (ش،ع) ٣٥ سنة اثر دهسه من قبل السيارة رقم ١٠١٥٦ يقودها المدعو عثمان محمد عمره ٢٨ سنة وقد حصل المدعو على تقرير يشعر ان حالته سيئة وقد تم اخذ المخطط الكروكي للحادث من قبل رجال السير.

دهس طفلة وحالتها متوسطة

ادخلت لمستشفى الاميرة بسمة الطفلة عساكر محمد عمرها ٧ سنوات على اثر دهسها من قبل السيارة رقم ٦١٣٣٤ يقودها المدعو فيصل احمد عمره ٢٥ سنة وقد حصلت المصابة على تقرير يشعر ان حالتها العامة متوسطة وقد قامت الشرطة بالكشف على الحادث وتبين ان سبب الحادث هو عدم اعطاء اولوية المرور للمشاة.

العثور على قنبلة يدوية قديمة

في مكان اخبر الحدث محمد احمد ١٧ سنة انه اثناء قيامة بجولات في سكة حديد عمان -مكان عمله- شاهد جسم حديدي كروي الشكل وقام باخطار المسؤول عنه وبعد ذلك تحرك خبير المتفجرات للمكان وتبين انها عبارة عن قنبلة يدوية قديمة وقد تم تمشيط المنطقة للبحث عن غيرها ولم يعثر على شيء وتناشد مديرية الامن العام الاخوة المواطنين وعند عثورهم على اي جسم غريب مشكوك فيه عدم العبث به او تحريكه او لمسه وابلاغ اقرب مركز امني حرصا على سلامة الجميع

البيض يغادر عمان عائداً الى بلاده

عمان - بترا- غادر سيادة نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية علي سالم البيض عمان ظهر امس بعد ان شارك في التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق اليمنية في عمان امس برعاية جلالة الملك الحسين.

وكان في وداعه في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد.

كما كان في وداعه السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وطاهر المصري رئيس مجلس النواب والدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف ونائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي والمستشار الخاص لسمو الامير الحسن وعدد من السادة الوزراء ومديرو المخابرات العامة والامن العام والدفاع العام ورئيس اركان القوات البرية الملكية وامين عمان ومحافظ العاصمة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد جرى لسيادة الضيف وداع رسمي في مطار الملكة علياء واستعرض حرس الشرف.

تهاني للحسين بتوقيع وثيقة العهد من اللوزي والمصري

عمان - بترا- تلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمناسبة توقيع وثيقة العهد والاتفاق اليمنية في عمان برعاية جلالته.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

ايده الله ورعاه

سيبقى يوم العاشر من رمضان يوما خالدا مجيداً في التاريخ. وقد توج الله جل وعلا جهود جلالتكم الخيرة بلقاء الاخوة قادة اليمن وممثلي الشعب العربي الشقيق واتفاقهم على توقيع وثيقة العهد والاتفاق تعزيزاً لوحدة اليمن وقد ازدهرت عاصمة الحسين عاصمة الوفاق والاتفاق باجتماع كلمة اليمن واتجهت ارادة الشعب كله مستمسكة بالعروة الوثقى عروة الوحدة والاتفاق موثقة بعهد الاخوة والتضامن والعمل المشترك الموحد تحقيقا لامال اليمنيين جميعا واستجابة لاحلام العرب في كل ديارهم الذين يشدون ايديهم على ايدي اليمنيين شعبا وقيادة مباركين وحدتهم وعهدهم على العمل لخير اليمن وبناء وحدته وتحقيق اهدافه في العزة والمجد والكرامة.

ويشرفني ان اغتنم هذه المناسبة القومية الخالدة لارفع الى جلالتكم التهاني باسم مجلس الاعيان مجلس الملك على هذا الحدث التاريخي الذي تحقق على يديك الكريمتين وفي بيتك بيت العرب اجمعين. داعيا الله القدير ان يسدد على طريق الحق والخير خطاكم في سبيل وحدة العرب وعزة المسلمين انه سميع مجيب.

الخادم المخلص

احمد اللوزي

رئيس مجلس الاعيان

برقيتا تهنئة للحسين من الرئيس اليمني ونائبه البيض

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من سيادة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية لدى مغادرته عمان امس هذا نصها.

بسم الله الرحمن الرحيم.

صاحب الجلالة الاخ الاعز الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية

ونحن نغادر ارض عاصمتكم الزاهرة اشعر باننا نعود من وطننا الاردن الى وطننا اليمن مثقلين باحساس غامر بالدين والفضل. فلقد جشمناكم انتم وسمو ولي العهد وحكومتكم الرشيدة وشعبكم الطيب المضيافات على مدى ايام من المتاعب والاعباء الكثيرة وكم كنت اشفق عليكم من الجهد الذي تكبدتموه جلالتكم شخصياً من اجل صون وحدة وطنكم اليمني لكنكم كنتم كعهدنا بكم دائما ملتقى الرجاء ومناط الامل واهلا بكل مهمة مهما عظمت وكل مسؤولية مهما ثقلت ولسوف يظل شعبنا اليمني يقدر لكم ولشعبكم نهجا ولبدا مشاعركم الاخوية الصادقة وتفاعلكم القومي الاصيل معه ومع كل قضاياه الوطنية والقومية.

واشكركم من الاعماق واتمنى لكم دوام الصحة ولشعبكم في ظل قيادتكم الحكيمة مزيدا من التقدم والازدهار ودمتم لامتكم ذخراً وملاذاً.

وفقكم الله ورعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم (الفريق)

علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة - الجمهورية اليمنية

كما بعث سيادة علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية برقية الى جلالة الملك الحسين هذا نصها.

جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

ونحن نغادر اجواء بلدكم الشقيق يطيب لنا ان نعبر لكم عن جزيل الشكر والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبلنا بها والوفد المرافق لنا اثناء زيارتنا لبلدكم الشقيق، وانها لمناسبة ان نكرر لكم الشكر على ما بذلتموه من جهود حثيثة ومساع خيرة لمساعدة بلادنا على تجاوز ما تواجهه من تحديات على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة.

تمنياتنا لكم بموفور الصحة والسعادة والعلاقات الاخوية بين بلدينا باضطراد التقدم والازدهار.

اخوكم علي سالم البيض - نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية.

كما بعث سيادة علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية برقية مماثلة الى سمو الامير الحسن ولي العهد هذا نصها. سمو الامير الحسن ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ونحن نغادر اجواء بلدكم الشقيق يطيب لنا ان نعبر لكم عن جزيل الشكر والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبلنا بها والوفد المرافق لنا اثناء زيارتنا لبلدكم الشقيق وانها لمناسبة ان نكرر لكم شكرنا على ما بذلتموه من جهود ومساع خيرة لمساعدة بلدنا على تجاوز ما تواجهه من تحديات وصعوبات على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة. تمنياتنا لكم بموفور الصحة والسعادة والعلاقات الاخوية بين بلدينا باضطراد التقدم والازدهار.

اخوكم علي سالم البيض .. نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية.

الملكة نور تشارك اندية حماية الطبيعة بزراعة الاشجار

عمان - بترا - شاركت جلالة الملكة نور الحسين اعضاء الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وعائلاتهم واصدقاءهم والفعاليات الشعبية وطلبة اندية نوادي الحماية الطبيعية في المدارس والكليات والمواطنين امس بزراعة عدد من الاشجار في الموقع واستمعت الى اناشيد وطنية انشدتها مجموعة من الاطفال.

وقال السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الجمعية تقدم هذا النشاط كنموذج لمساهمة المؤسسات الاردنية في زراعة الغابات والعناية بها للتاكيد بان زراعة الاشجار واجب على كل مواطن وانطلاقا من ايمان الجمعية بضرورة تطوير مفهوم زراعة الاشجار الحرجية وتحويله من واجب حكومي الى خطة عمل وطنية يشترك في تنفيذها المواطنون من خلال الجمعيات التطوعية والبلديات والمجالس القروية ودور العلم

ديوان المحاسبة يطالب مؤسسة الاتصالات بتحصيل الذمم المستحقة من الدول الاجنبية

٤٨٩ الف دولار مستحقات للمؤسسة من مؤسسة التلفزيون الاوروبية

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية:

طلب ديوان المحاسبة من مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية تحصيل قيمة الحركة الهاتفية الصادرة من الفلبين الى الاردن عن طريق اسبانيا وبيان اسباب عدم تحويلها حتى الان، ويذكر ان المبلغ الذي يطالب الديوان بتحصيله يبلغ (٥٤٠٨٦) فرنك ذهب.

واشار تقرير ديوان المحاسبة الى ان التدقيق في سجلات وقيود دائرة الحركة والاستثمار وقسم المحاسبة الدولية منذ اول كانون الثاني ١٩٨٤ وحتى نهاية ١٩٩٠ دل على تحقق مبلغ ٥٦٠ الفا و١٨٠ فرنك ذهب من الحركة الهاتفية مع الفلبين وسيريلانكا وايرلندا، وذلك نتيجة عدم تثبيت المطالبات عن مدد محددة او نتيجة فروق الاسعار المتفق عليها اضافة لعدم وصول مطالبات عن بعض المدد التي تخص هذه الحركة.

ودعا ديوان المحاسبة في تقريره الاخير مؤسسة الاتصالات الى مضاعفة جهودها في تحصيل الذمم والمستحقة لها على كافة الادارات الدولية والتي بلغت في نهاية ١٩٩٢ ما مجموعه مليونين و ٩٧٦ الفا و ٨٣ فرنك ذهب، اضافة الى ١٦٥ الفا و ٥٩١ دولارا.

الفلبين وسيرلانكا

واوضح التقرير ان وزارة البريد والاتصالات اوضحت بعض ملابسات تاخر تحصيل المبلغ من الفلبين كما اوضحت ملابسات الحركة الهاتفية مع سيريلانكا عن طريق بريطانيا، حيث ان تعرفة الحركة الهاتفية مع سيرلانكا عن طريق بريطانيا عدلت منذ ١٩٨٦/٨/١ بموجب مراسلات موثقة بين المؤسسة والادارة البريطانية بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٢، اي أن التعديل حدث باثر رجعي حرصا على مصلحة المؤسسة وبناء عليه تم تخفيض حصة بريطانيا وسيريلانكا من ١١,٢٥ فرنك ذهب الى ٥,٢٥ فرنك ذهب للدقيقة كما أن المدة التي حدثت خلالها فروق في التعرفة هي ٢٧ شهرا وليست ٥١ شهرا على افتراض وجود فروق في التعرفة

أما حول الحركة الهاتفية الصادرة من ايرلندا الى الأردن من طريق المانيا فقد أوضحت الوزارة أن الادارة الالمانية حاسبت هذه المؤسسة على هذه الحركة في فاتورة لكن الالتباس الذي ولد هذا الانطباع لدى الديوان هو وجود خطأ مطبعي في الفاتورة.

سوريا والبحرين !

وطلب تقرير ديوان المحاسبة من مؤسسة الاتصالات إبلاغ الادارة السورية بان البنك المركزي الأردني قام بتحويل المبلغ المطلوب البالغ ٤٦٢ الفا و ٧٩٧ دولارا بموجب حوالة.

حيث كانت وزارة البريد والاتصالات قد افادت انه تم تحويل المبلغ الى سوريا وان قبضه من قبل الادارة السورية مسالة خاصة بين البنك المركزي السوري ومؤسسة الاتصالات السورية.

وطلب ديوان المحاسبة من المؤسسة متابعة قضية المقامة بين المؤسسة والجانب البحراني والتي تبلغ قيمتها ٩١٧ الفا و ٦٦٣ فرنك ذهب. وذلك عن طريق لجنة فنية ومالية لدراسة الموضوع من كافة جوانبه للوصول الى الراي النهائي حوله لا سيما وان كافة التقارير في المؤسسة تؤكد استحقاق المبلغ للمؤسسة.

وكان التقرير قد اشار الى أن مؤسسة الاتصالات ابلغت الديوان انها تحاول حث الادارة البحرانية على دفع المبلغ المتبقي رغم اصرار هذه الادارة على سلامةموقفها النابع من توفر الاجهزة القادرة على قياس الحركة الهاتفية الصادرة من الأردن الى البحرين والتي لا تتوفر لدى المؤسسة، وعند فشل الجهود حسبما افادت المؤسسة سيتم مخاطبة وزارة المالية للتنسيب الى مجلس الوزراء لشطب المبلغ واعتباره دينا معدوما.

وكانت الادارة البحرينية قد سددت المبالغ المستحقة عليها لكنها حسمت مبلغ ٩١٧٦٦٣ فرنك ذهب، على اساس ان هذا المبلغ ليس من حق المؤسسة المطالبة به علما بان هذا المبلغ ما زال مثبتا في السجلات الرسمية وان جميع التقارير المقدمة حول هذا الموضوع تؤكد استحقاق هذا المبلغ للمؤسسة.

هيئة التلفزيون الاوروبي

وطلب ديوان المحاسبة من مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية العمل على تحصيل المبلغ المطلوب من هيئة التلفزيون الاوروبي والبالغ قيمته ٤٨٩ الف دولار وتحصيله من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية.

وكان التقرير قد اوضح ان الذمم المستحقة على التلفزيون الاردني لغاية ١٩٩٠/١٢/٣١ بلغت ٤ ملايين و ٥٩٨ الف دينار إضافة الى مبلغ ٤٨٩ الف دولار متحققة على هيئة التلفزيون الاوروبي لم تظهر في سجلات المؤسسة وقد نظمت بها مطالبة حسب الكشوف الواردة من التلفزيون الاردني والموقعة من مندوب هيئة التلفزيون الاوروبي

وقد ابلغت وزارة البريد والاتصالات ديوان المحاسبة انه صدر اعفاء من رئاسة الوزراء بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٠ لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون من أجور البث التلفزيوني المستحقة عليها حتى نهاية عام ١٩٩١، وبمبلغ مقداره ٤,٥٩٨ مليون دينار أما المبالغ المستحقة على هيئة التلفزيون الاوروبي فقد قامت المؤسسة بمخاطبة التلفزيون الاردني لتحصيل المبلغ.

وقد طلب ديوان المحاسبة من مؤسسة الاتصالات العمل على تنظيم السجلات والقيود في دائرة الحركة والاستثمار وان يتم تزويد قسم المحاسبة الدولية بكافة المراسلات والمعلومات المتعلقة باي مبلغ مستحق على الدارات الدولية وتوثيق هذه المبالغ حسب الاصول.

وكان الديوان قد أبلغ المؤسسة انه تبين وجود فروق بتسجيل مبالغ بنقص لصالح المؤسسة في السجلات الرسمية في السجلات خلافا لواقع الحال. وقيد مبالغ زيادة على المؤسسة عن الواقع الفعلي في احيان اخرى وقد بلغت هذه الفروق الواجب قيدها في السجلات لصالح المؤسسة مليون و ٤٢٠ الف فرنك ذهب كما أن هناك مبلغ ٢٥٤ الف فرنك ذهب سجلت زيادة عن الواقع على المؤسسة مع احدى الدارات العربية.

وقد بينت وزارة الاتصالات ان سبب الفروق يعود الى قيام قسم الايرادات الدولية بالمؤسسة باستخدام التقارير السنوية التي تصدر عن دائرة الحركة والاستثمار حول تقرير دخل المؤسسة من الدارات بدلا من الرجوع للكتب الرسمية التي تحدد كل حالة واجورها على حدة.

استمرار موجة التحسن في السوق المالي

بنك عمان يقود البنوك ودار الدواء في مقدمة الشركات

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية:

استمرت أسعار الاسهم امس بالتحسن وارتفعت بمقدار ٠,٣٢٪، فيما بلغ حجم التداول امس ٢,٨ مليون دينار وعدد الاسهم المتداولة ٩٤٨ الف سهم وعدد العقود المنفذة ١٦١١ عقدا.

واشارت مصادر سوق عمان المالي الى ان التحسن الذي بدا يطرأ على حركة التداول في السوق واسعار الاسهم يعود الى ظهور النتائج المالية للشركات المساهمة ترجمة في السوق على عام ١٩٩٣ ونسب الارباح التي تجري توزيعها على المساهمين.

بنك عمان للاستثمار

واوضحت المصادر ان حصة البنوك من حجم التداول امس بلغت ١,١٨٦ مليون دينار تمثل ما نسبته ٥٢,١٪ من إجمالي حجم التداول فيما بلغ عدد أسهم البنوك التي تم تداولها امس ٣٨٠ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٤٢٨ عقدا، وقد تحسنت اسعار اسهم البنوك بنسبة ٠,٤٣٪ وتركز التداول امس على اسهم بنك عمان للاستثمار وبلغ حجم [illegible] الف دينار وعدد الاسهم المتداولة [illegible] الف سهم نفذت من خلال ١٠٦ عقود وقد [illegible] سعر السهم بمقدار ٢٠ فلسا ليبلغ [illegible] دينار.

ثم بنك الانماء الصناعي بمبلغ ٢٣٥ الف [illegible] الاسهم ٦٧ الف سهم نفذت من [illegible] عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار [illegible] ليبلغ ٣,٥٠ دينار.

ثم البنك الاهلي الاردني ١٠٢ الف دينار [illegible] الاسهم ١٢ الف سهم نفذت من خلال [illegible] سعر السهم بمقدار ١٠ فلوس [illegible] دينار.

الدواء تقود الصناعة

اما قطاع الصناعة فقد جاء في المرتبة [illegible] حجم التداول على اسهمه امس [illegible] ما نسبته ٣٣٪ من [illegible] حجم التداول وبلغ عدد الاسهم المتداولة لهذا القطاع ١٨٥ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٣٤١ عقدا.

وقد ارتفعت اسعار اسهم شركات الصناعة امس بنسبة ٠,١٨٪ وتركز التداول على اسهم دار الدواء للتنمية والاستثمار وبلغ ٣٨٩ الف دينار وعدد الاسهم ٢١ الف سهم نفذت من خلال ٧٠ عقدا وقد ارتفع سعر السهم بمقدار ٢٠٠ فلس ليبلغ ١٨,١٥٠ دينار.

العربية الدولية والمحفظة الوطنية

اما قطاع شركات الخدمات فقد بلغ حجم التداول على الاسهم امس ١٣٦٨ الف دينار تمثل ما نسبته ١٤,٧٪ من اجمالي حجم التداول وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٧ الاف سهم وعدد العقود المنفذة ١٦٤ عقدا، وارتفعت اسعار اسهم شركات الخدمات بنسبة٠,٣٧٪، وتركز التداول على أسهم العربية الدولية للتعليم والاستثمار بمبلغ ١٤٩ الف دينار و٤٠ الف سهم نفذت من خلال ٥٦ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ٦٠ فلسا ليبلغ ٣,٧٦٠ دينار.

ثم المحفظة الوطنية للاوراق المالية بمبلغ ١٠٤ الاف دينار وعدد اسهمه بلغ ٢٣ الف سهم نفذت من خلال ٤٨ عقداً، وقد ارتفع سعر السهم بمقدار ٥٠ فلساً ليبلغ ٤,٥ دينار.

اما قطاع التامين فقد اقتصر التداول على اسهم الشركة الاردنية الفرنسية للتامين بمبلغ٨٤ الف دينار و٢٢ الف سهم نفذت من خلال ١١ عقداً وارتفع سعر السهم بمقدار ٧٠ فلساً ليبلغ ٣,٨٣٠ دينار. وكان التغير في السعر بنسبة ٠,٣٧٪.

وبلغ حجم التداول في السوق الموازي ٣١٤ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة امس ٢٥٢ الف سهم نفذت من خلال ٢٠٢ عقد، وقد تركز التداول على اسهم شركة التسهيلات التجارية بقيمة ١٣٥ الف دينار و١٤٨ الف سهم نفذت من خلال ٥٨ عقداً وبلغ سعر السهم ٩١٠ فلوس.

ومن خلال مقارنة قيمية بين حجم التداول امس وما كان عليه في نفس اليوم من العام الماضي، يظهر ان حجم التداول ارتفع بمقدار ١,١٥ مليون دينار او بنسبة ٦٩٪، كما زاد عدد الاسهم المتداولة بمقدار ٣٩١ الف سهم او بنسبة ٧٪، كما زاد عدد العقود المنفذة بمقدار ٢٧٢ عقداً او بنسبة ٣١٪.

وتظهر البيانات التراكمية، ان حجم التداول منذ مطلع هذا العام وحتى مساء امس تراجع بمقدار ٤,٤٢ مليون دينار او بنسبة ٢٤,٣٪ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي، فيما تراجع عدد الاسهم المتداولة بمقدار ٥,٧ مليون سهم او بنسبة ١٤,٦٪ عما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي فيما تراجع عدد العقود بنسبة ١٠٨٧ عقدا.

وقد ظلت اسعار الاسهم مرتفعة منذ مطلع هذا العام وحتى مساء امس بنسبة ٤,٤٩٪، منها ٦,٩٪ لاسهم قطاع البنوك و٢,٥٢ لاسهم قطاع التامين و٧,٦٪ لاسهم قطاع الخدمات و٠,٨٪ لاسهم الشركات الصناعية.

اخي المواطن

بادر الى تقديم كشف التقدير الذاتي قبل نهاية الشهر الحالي للاستفادة من [illegible]

العلاقات العامة / دائرة ضريبة الدخل

يجب الحصول على أفضل شروط لجدولة الديون وليس تأجيل المشكلة

القروض الخارجية لم تستخدم بكفاءة في المشاريع الانمائية

بلغ مجموع القروض الخارجية للاردن والمسحوبة حتى نهاية عام ١٩٩٢ حسب اخر الارقام المتوفرة ٥ مليارات و ٢٠٣ ملايين و ١٠٠ الف دينار

واوضحت الارقام ان القروض المسحوبة طويلة الأجل بلغت في نهاية ١٩٩٢ حوالي ٤ مليارات و ٨٠٣ ملايين و ٦٠٠ الف دينار منها ٢٧٨ مليونا و ٦٠٠ الف دينار ديون من حكومات عربية، و ٣٢ مليونا و ٨٠٠ الف دينار قروض ثنائية من الحكومات العربية، ٢٤٥ مليونا و ٨٠٠ الف دينار قروض من الصناديق العربية منها ١١٩ مليونا و ٥٠٠ الف دينار من الصندوق السعودي للتنمية، و ٩ ملايين و ٩٠٠ الف دينار من المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية.

قروض الدول الصناعية

وبلغ مجموع القروض الخارجية المسحوبة من الدول الصناعية في نهاية ١٩٩٢، حوالي مليار و ٥٢١ مليون و ٤٠٠ الف دينار قروض ثنائية منها ٢٧١ مليونا و ٦٠٠ الف دينار من المانيا، و ٥٢ الف دينار من اليابان، و٥١ مليونا و ٧٠٠ الف دينار من بريطانيا و٢٢٧ مليونا و ٧٠٠ الف دينار من اميركا.

القروض التصديرية

اما القروض التصديرية المسحوبة فقد بلغت في نهاية عام ١٩٩٢ فقد بلغت مليارا و ١٤٧ مليونا و ٢٠٠ الف دينار منها ١٣ مليونا و ٢٠٠ الف دينار من المانيا، و ٣٦١ مليونا و ٣٠٠ الف دينار من فرنسا، و ١٣٢ مليونا و ٦٠٠ الف دينار من اليابان و ٢٢٧ مليونا و ٨٠٠ الف دينار من اميركا و ٧٠ مليونا و ٦٠٠ الف دينار من حكومات اخرى منها الاتحاد السوفياتي (سابقا) ٣٥ مليونا و ٩٠٠ الف دينار، والصين الشعبية ٥ ملايين و ٨٠٠ الف دينار والبرازيل ٢٥ مليونا و ٩٠٠ الف دينار.

وبلغت القروض من البنوك الاجنبية والمسحوبة حتى نهاية عام ١٩٩٢ حوالي ٧٧٠ مليونا و ٦٠٠ الف دينار، ومن الشركات الاجنبية ٢٩ مليونا و ٩٠٠ الف دينار.

قروض المؤسسات الاقليمية والدولية

وبلغت القروض طويلة الاجل المسحوبة من مؤسسات اقليمية ودولية ٨٨٥ مليونا و ٢٠٠ الف دينار منها ٧٤ مليونا و ٢٠٠ الف دينار من صندوق النقد الدولي، و ٥٠٣ ملايين و ١٠٠ الف دينار من البنك الدولي ومؤسسة الانماء الدولي، و ٨٠ مليونا و ٩٠٠ الف دينار من بنك الاستثمار الاوروبي، و ٥٤ مليونا و ٢٠٠ الف دينار من البنك الاسلامي للتنمية، و ٧ ملايين و ٧٠٠ الف دينار من صندوق النقد العربي، و ١٤٠ مليونا و ٩٠٠ الف دينار من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

اما القروض قصيرة الاجل فقد بلغت في نهاية ١٩٩٢ صفرا، فيما بلغت القروض من السنات١٥٢ مليونا و ٦٠٠ الف دينار، ومن عقود التاجير ٢٤٦ مليونا و ٨٠٠ الف دينار.

وقد أوضح تقرير ديوان المحاسبة الأخير ان البيانات المتوفرة عن الدين الخارجي لعام ١٩٩١ تشير الى ان الرصيد القائم غير المسدد للقروض الخارجية سجل انخفاضا ملموسا بلغت قيمته ٥٣٥,٧ مليون دينار ونسبته ٨,٩٪ ليصل الى ٥ مليارات و٥١٦ مليونا و ٨٠٠ الف دينار مقابل ٦ مليارات و ٥٢ مليونا و ٥٠٠ الف دينار في عام ١٩٩٠.

وجاء هذا الانخفاض في اعقابه الغاء بعض القروض المتعاقد عليها والغاء بعض عقود تاجير طائرات الملكية الأردنية من جهة وارتفاع التسديدات من جهة اخرى.

واوضح التقرير انه في عام ١٩٩٢ تراجع الرصيد القائم للمديونية الخارجية للاردن بما قيمته ٣١٣,٧ مليون دينار ونسبته ٥,٧٪ عن العام السابق ليصل الى ٥٢٠٣ مليون دينار.

وقد جاء هذا الانخفاض في اعقاب شراء بعض الديون الخارجية الحكومية والتجارية بخصم كبير واستبدال بعض الديون الداخلية القائمة بديون ذات شروط ايسر واسعار فائدة اقل وتسديد جزء من ديون المؤسسات الدولية والاقليمية وقد ترتب على ذلك تراجع نسبة الرصيد القائم غير المسدد لهذه الديون الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق من ١٩٨,٩٪ عام ١٩٩١ الى ١٥٩,٨٪ من ذلك الناتج في عام ١٩٩٢.

ويذكر التقرير ان معدل خدمة الدين الخارجي (التسديدات من الاقساط والفوائد الى اجمالي الصادرات من السلع والخدمات) قد ارتفع بشكل واضح في عام ١٩٩١ الى ٢١٪ مقابل ١٤٪ في عام ١٩٩٠ وسجل ارتفاعا ملحوظا في ١٩٩٢ الى ما يقرب من ٢٦,٩٪ بما في ذلك المبالغ المدفوعة لشراء جزء من الديون الخارجية.



الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

على الهامش

...لا احد منكم يعرفه بالاسم ولعل ... شرت شيئا عنه. ولكنه - اي ... موجود قبل هذه الصحيفة. وقبل ان اكتب ... هو موجود قبلنا جميعا وعلى الرغم ... في شوارع عمان - التحتا - بملابس ... الالوان - حسب كتلوجات الموضة - ... بسوط، عالآخر - من لباسه. لكن مصيبة ... انه، ومنذ ولد، لم يتغير عليه شيء، ... الكبيرة المسوسه و. فانتازيته. التي لم ... - ايضا حسب الكتلوج - - ادمي ... الخليقة. وهو - يعتل - في سوق السكر. ... ليل نهار من أجل الخبز. لا يفك الحرف. ... على التلفزيون - خصوصا في برنامج ... يا وطن - ويتاوه، احيانا للشارع ... اخرى لزوجته التي تضع يدها على قلبها. ... بظهور نوع جديد من الاكل او ... ليس لانها ترغب بالحصول عليه. فقط ... بان ابنها - الذي هو بالضرورة ... - سيعمل - العمايل - من اجل الحصول ... ايضا ليس بالتسول كما يمكننا ان ... ولكن بطرق تعرفها بالتاكيد امهات ...

... الذي اتذكر اسمه تماما. ليس لانني ... ولكن لاعتقادي الجاد، بان اسمه الحقيقي ... هو شخصية ثابتة لم تغير فيها ... الديمقراطي - ولو قيد - خبزه -. انه ... كل يوم من وادي الحدادة باتجاه ... مشيا على الاقدام - المسافة طبيعية ... - وينفض عن كتفيه اخر قشة علقت ... ليعود كما جاء حاملا ربطة ... خضار للعائلة - المستورة -.

... هذا الرجل بهدوء اذا؟

... لماذا تعمل وانت كما - تدعي - تعبان ... - عتالة - و - زهقت - ورحك من ... اسمع انت كاذب. وتستحق الموت ... مصرا على ثباتك القاطع في هذا ... اجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا. ثم ... في السوق من قبل ان نولد، حتى انني ... هذه الشوارع - فلماذا لم ... الاجتماعي ... اعرف انك ... والتي خصك مع الكثيرين ... ان السوق للحيتان، وللحيتان ...

... لم تصبح حوتا ... ها ... - ليش ... كان يمكن لي ان لا اكتب عنك ...

غازي الذيبة



بقلم: موفق محادين

اليمن

بالرغم من اتساع اليمن ووقوعها على بحرين، إلا ان اليمن حالة من حالات الجغرافيا السياسية المرتبطة بالخارج ارتباطها بالداخل، كما الشام ومصر والعراق

كان اليمن سعيدا، عندما كان مفتاح العالم القديم وسيد الجغرافيا في تلك الجبال المفتوحة على المحيط الهندي جنوبا، فالقرن الافريقي وارض النيل غربا، فارض فارس والهند شرقا وعلى ايلاف قريش، فارض الشام وبحر ايجة في الشمال.

.. وعندما عصفت بها انعطافات الطرق التجارية الكبرى، ظل القحطانيون من كلب وجذام وقضاعة وطي والازد وكندة واللخميون يقاتلون دفاعا عن حقهم في البقاء.

فاصبحت اليمن ميدانا لصراعات وتحالفات محلية واقليمية وكبرى، بين فارس وروما واحباشها بين نجران والبر الآخر، وبين قريش وايلافها، وكانت الايديولوجيا حاضرة في صراع القوافل والقبائل، فتهودت حمير كما تهود الخزر ذات يوم دفاعا عن موقعهم التجاري، واخترع اليمنيون كعبتهم في القليس وذي الخلصة، وانتظروا القحطاني المنتظر وقاتلوا في صفوف مسيلمة وسجاح والاسود العنسي، ان يغمرهم القران وياخذهم في جيوش الفتح إلى الشرق والشمال و الغرب، بعد ان اخذت جهات الارض الثلاثة دورهم التجاري في الجنوب.

في القريب، من مطلع هذا القرن وحتى اليوم، كانما اليمن تواصل الثار وتعيد انتاج خارطة التحولات وكان روما وفارس ولعنة الارخبيل الهندي قد سكنتها إلى الابد

جاستها جيوش الترك والإنجليز والطليان في الجنوب، ووجدت في امراء عسير والمشيخات البريطانية ما يساعدها على لجم جيش الامام يحيى وروح سيف بن ذي يزن التي كانت تحوم فوق اليمن، كل اليمن، من الحديدة حتى حضرموت.

انتهى الامام قتيلا وظل الشمال يخوض في الدم بين انقلاب، وانقلاب وبين امير وامير، وبين القبائل والجيوش والعواصم في الجوار وما بعد الجوار من مصر عبد الناصر وفلول البدر في عباية فيصل بن عبد العزيز، الى عتاد ومال الشاه والبيت الابيض وشركات النفط في الدمام.

جنوبا، ضاع التاريخ ضد الانجليز في كريتر واتحاد المشيخات، بين بنادق الجبهة القومية في ردفان ورجال الاصنج بين خيار الإنجليز في تكريس الانفصال.

فظل الجرح مفتوحا هناك، ابتداء باكتوبر ١٩٦٧، مرورا بتطاحن النظريات بين موسكو وبكين، وتوالي الرؤوس في عدن من قحطان إلى سالمين إلى فتاح، ومجزرة الرئيس وانتهاء بانهيار الجدار الاحمر، فخيار الخلاف والاتفاق داخل الاتحاد.

ايها الرفاق، ايتها القبائل، كثيرون في الداخل والجوار لا يريدون وحدتكم ويشعلون نفطكم ضدكم ويروجون شعار الوحدة الكاملة النقية لفصلكم.

الوحدة هي التعدد، فلا تذهبوا للوحدة خوفا من الانفصال ولا تذهبوا للانفصال باسم الوحدة النقية الكاملة، وتذكروا عبد الفتاح دائما.

استماع آخر خبر

اعتراض الرياض على تسمية ادوارد غنيم سفيرا للولايات المتحدة في السعودية، واعمال العنف الاخيرة في المغرب، الى جانب تهجير البدو الفلسطينيين، ومستقبل الاراضي المحتلة، كانت مدار تعليق الصحف الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين

الغارديان ـ البريطانية Guardian

كلينتون يقبل اعتراض الرياض

حول اعتراض السعودية على ترشيح واشنطن لسفير اميركي جديد لدى الرياض. علق كاثي ايفانز في صحيفة «الغارديان» تقول ان الرئيس الاميركي. كلينتون، وافق على اعتراضات المملكة العربية السعودية، على ترشيح السفير الجديد ادوار غنيم السفير السابق في الكويت، لتمثيل الولايات المتحدة في الرياض

وكان لادوارد غنيم سمعة حسنة في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج، لصراحته في الحديث عن حقوق الانسان، والديمقراطية، خاصة في الكويت، التي يهيمن فيها الرجال على مجريات الامور، ويبدو ان المملكة العربية السعودية، التي اسست مجلسا استشاريا بنقل من اعضاء يعينهم الملك، يبدو انها لا تريد ان ترى هذا السفير وقد تدخل في شؤونها الخاصة، وقد عبرت السعودية عن عدم رضاها عن هذا الترشيح بان امتنعت عن التعليق عليه.

التايمز ـ البريطانية Times

تحد عنيف للسلطات المغربية

اما صحيفة «التايمز» فنشرت تقريرا لمراسلتها من المغرب، جين كوكان، قالت فيه ان احتجاجات قد نشبت في مدينة فاس المغربية، في اطار اول تحد عنيف من قبل المتشددين الاسلاميين لحكم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وقامت فرق مكافحة الشغب بأعمال دورية في الحرم الجامعي في مدينة فاس، الاسبوع الماضي، وذلك بعد اشتباكات مماثلة لم تتحدث عنها الانباء.

ويعتقد شهود العيان ان ما لا يقل عنه سبعة اشخاص لقوا مصرعهم.

الكريستيان ساينس مونيتور ـ الاميركية

تهجير مستمر لبدو النقب

ونشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» مقالا من مكتبها في الضفة الغربية يتحدث عن علمية تهجير البدو بسبب توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة في مقالها من مستوطنة «معاليه ادوميم»، ان اكثر من عشرين منزلا للبدو من قبيلة «جهالين»، قد هدمت بسبب توسيع المستوطنة. واشارت الصحيفة الى ان هذه المنازل وهي على شكل اكشاك من القصدير، قد هدمت دون اي سابق انذار، مما يهدد وجود قبيلة «جهالين» في المنطقة، بعد ان عاشوا فيها لمدة ٤٠ عاما.

وتقول الصحيفة ان هذه القبيلة قد تهجرت ثلاث مرات منذ تاسيس دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، ونقلت عن زعيم القبيلة محمد الهرش، قوله ان يطالب اسرائيل بضمانات بان قبيلته لن تطرد من اي ارض تنتقل اليها.

كما نقلت الصحيفة عن محامية قبيلة الجهالين، وصفها للوضع بانه مشابه لما يحدث في جنوب افريقيا.

وخلصت الصحيفة الى القول بأن المعركة التي تخوضها القبيلة، تركز على وقف توسيع البناء في مستوطنة «معاليه ادوميم» لحين ايجاد حل مقبول للطرفين.

ويأمل زعيم القبيلة بأن تسمح السلطات الاسرائيلية للبدو ببناء المنازل في اي ارض ينتقلون اليها. وفي حين يؤكد زعيم القبيلة، محمد الهرش، على ان البدو يفضلون نمط حياتهم السابقة في خيام يرعون الاغنام والجمال بجوارها، لكنه يقول انه ما دام ان البدو قد حرموا من متعتهم في ممارسة حياتهم الطبيعية فمن الافضل ان يتمتعوا بحياة اقل بدائية.

النيويورك تايمز ـ الاميركية New York Times

زعماؤهم لا يقولون الحقيقة!

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا بقلم مراسلها في القدس، كلايد هابرمان، تحدث فيه عن الضجة التي اثارتها تصريحات سكرتير عام حزب العمل نسيم زفيلي، حول احتمال قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

واشار المراسل، هابرمان، الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، نفى صحة تلك التصريحات، وأكد بانه لا يركز في محادثاته مع منظمة التحرير، الا على فترة مؤقتة من الحكم الذاتي للفلسطينيين، وبانه لا يرغب في اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل السلام، الا ان المراسل قال في تقريره انه رغم تاكيدات رابين الا ان تصريحات «زفيلي» ساهمت في تعزيز الشعور السائد بين العديد من الاسرائيليين بان زعماءهم لا يقولون الحقيقة بكاملها بشان ما ستؤول اليه محادثات السلام مع الاطراف العربية، وقال المراسل ان ذلك الشعور وبطء سير المحادثات ساهما في انخفاض التأييد الشعبي في اسرائيل لاتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

عن نيوزويك

رصد

عناوين الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- انخفاض في البورصة بنسبة ٥٪ والمستثمرون خسروا منذ مطلع شهر فبراير ٣٢ مليار شيكل.
- وزير الخارجية المصري عمرو موسى يقول: أن التقارير عن الخطر على حكم الرئيس مبارك نابعة من عدم فهم النتائج المصرية.
- "ارئيل شارون" يجري اتصالات صعبة مع "دافيد ليفي" و "رفائيل ايتان" لإقامة حزب يميني جديد.

هتسوفيه (صباحية)

- مئات العائلات الفلسطينية تنتقل إلى مناطق أريحا وغور الأردن.
- اضراب المحاضرين يتواصل.
- انخفاض اخر على أسعار الأسهم في بورصة تل ابيب.

دافار (صباحية)

- دورية للجيش الإسرائيلي تعرضت لاطلاق النار للغرب من مستوطنة "ارئيل".
- اطلاق نار على سيارة إسرائيلية بالقرب من بيت ساحور.
- جندي أصيب في وجهه من جراء الرشق بالحجارة بالقرب من "بيت ايل".
- القاء زجاجة حارقة على موقع للجيش الإسرائيلي.
- ضابط في حرس الحدود اعتقل فلسطينيين كانا يخططان لقتل إسرائيلي من "رشون تسيون".
- أزمة في كتلة حزب العمل وفي الائتلاف.

عل همشمار (صباحية)

- القطاع الاكاديمي يحذر من فقدان عام دراسي إذا لم يتم احراز حل للازمة.
- محادثات القاهرة تستانف صباح اليوم وتستمر حتى الظهر والمحادثات الاقتصادية تستانف في باريس.
- تحفظات في إسرائيل على عدم استقرار حكم الرئيس مبارك.

جيروزلم بوست

- البريطانيين يساعدون الفلسطينيين على تشكيل شرطة

معاريف (مسائية)

- الأخطاء السابقة سحقت ٢٨ مليار شيكل من ارباح المستثمرين.
- عضو الكنيست زئيفي تملص من شرطية ورفض اخراج رخصته.
- مواصلة البحث عن منفذي عملية القتل يوم السبت.
- امراة تبلغ الستين من عمرها تنجب طفلة.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- في اعقاب يوم الاثنين الأسود في سوق الأسهم مقربو رابين يقولون البورصة القوية هي توجه أساسي في السياسة الاقتصادية الإسرائيلية.
- لاول مرة تشييع جثمان عسكري وليس مدني.

ضابط من حرس الحدود اعتقل ... في طريقهما لتنفيذ عملية.

رابين قلق من الوضع في مصر.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

- مجلس الوزراء ناقش عدة تقارير سياسية واقتصادية وامنية.
- جهود مصر مستمرة لتنفيذ اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين وإسرائيل.
- مؤتمر صحفي غداً لاعلان نتائج مفاوضات نقل السلطة للفلسطينيين.
- مصر تطالب بالانسحاب الكامل للقوات الصربية من سرايفو.
- اتفاق سياسي مهم في قمة الأسد والهراوي.
- تمسك سوريا بمبدأ الحل الشامل.
- المستوطنون يضعون الحواجز والمتاريس على الطرق المؤدية إلى الضفة.
- حماس تحذر الدروز والبدو العرب من الخدمة في الجيش الإسرائيلي.
- احتجاج كويتي على بث برامج عراقية في تلفزيون قطر.
- عقب توقيع وثيقة المصالحة اليمنية البيض يقترح عدن عاصمة شتوية ويطلب اجتماع مجلس الرئاسة خارج صنعاء.
- العراق يطالب باستعادة ١٤٨ طائرة لجات إلى إيران اثناء حرب الخليج.

العناوين العالمية

- مخاوف من تصاعد اعمال العنف في جنوب افريقيا.
- مناقشات واسعة حول الاصلاحات الدستورية المقترحة.
- غالي يدعو إلى تطبيق خطة لانهاء الازمة في هاييتي.
- اهتمام اميركي بزيارة ميجر لواشنطن لتاكيد العلاقة الخاصة بين البلدين.
- واشنطن تحث اوروبا على تاييدها في المطالبة بفتح اسواق اليابان.
- طوكيو تعد إجراءات عاجلة لمواجهة أزمة الخلل التجاري مع الغرب.
- عواصف عنيفة تجتاح جنوب كاليفورنيا.

العناوين المحلية

- اطلاق حرية التعامل بالنقد الأجنبي وحيازته وتحويله إلى الداخل والخارج.
- جواز الترخيص لغير المصارف للتعامل بالنقد.
- التخلص من القيود التي لا تتفق مع واقع سوق الصرف.
- الجيش لمدة شهر وغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه للمخالفين.
- الاهرام عضو بالجمعية الاميركية للتقدم العلمي.

أنباء الرياضة

- اليوم الأهلي والمحلة في لقائهما المؤجل في ستاد المقاولون.
- ثلاث مباريات مع جنوب افريقيا استعداداً لبطولة العالم لكرة الماء.

مقال عربي

نحن والآخرون والمستقبل

كيف يمكن بعث الحياة في الفكر القومي العربي، في مواجهة الاحتواء، والاستلاب، هذا ما يحاول ان يجيب عنه المفكر العراقي ماجد السامرائي في هذه المقالة

الدراسات العربية التي تناولت «المستقبل» ونظرت الى موقعنا ووجودنا فيه.. وجدت قوى التجاوز والابداع الذاتي العربي اليوم امام تحدي صدمتين، يفرضهما العصر على كل واقع فيه.. هما: صدمة المستقبل، وصدمة التحديث، وسنجد بين مفكرينا من ينظر الى شرط المستقبل فيراه متحققا، او يمكن ان يتحقق بالوعي العميق لابعاد الصدمتين والتخطيط السريع لمواجهتهما.

ولكن. هل القضية، في الحالتين، تمثل «صدمة فعلية». الصدمة هنا تعني الخوف من عدم القدرة على التلاؤم مع ما تقدم او تفرض من «موجبات الحياة والوجود»؟

حين نعود الى مسيرة فكرنا العربي خلال القرن الحالي، تحديدا، نجده فكرا مرّ بثلاث مراحل (مواقف ومواجهات) اساسية:

١) بدأت الاولى بتحسس التقدم الاوروبي، والتأخر العربي - الاسلامي، حين وجد التنويريون العرب ان مسيرة العالم اليوم تمضي متقدمة نحو عصر جديد ترسم ملامحه الفكرية الاتجاهات العقلانية في الفكر، والتجديدية في الاداب والفنون، وان الواقع الفكري والعقلي الغربي يتغذى من تراكم المعرفة عنده، متقدما الى مجالات جديدة من خلال افكار جذرية، تشكل عماد الحياة والتفكير، وترسم معالم التوجّه فيه، ومع ذلك لم تكن نظرة التنويريين العرب الى هذا كله، بمقدار وعيهم له، نظرة استلابية، او مفرغة من محتواها التاريخي الحضاري.

وانما عمدت النظر الى المستقبل من خلال ما كان لها في الماضي من قوة ذاتية عملت على استعادتها - باعتبارها «منهجية فكرية» و «فكراً موجها» يمكن ان نصنع المرتسمات التي نريد لطريق المستقبل بها، ومن خلالها، وذلك بوعي اليتها، لا بتقليدها والتقوقع داخلها.

٢) وتشكلت المرحلة الثانية من خلال «صدمة الاستعمار» فبعد خروج العرب من دائرة التخلف العثماني، بامل مصاحبة العصر الحديث، وجدوا انفسهم يتعرضون الى تمزيق ذاتي قاس، ويجري العمل على وضعهم في نطاق «الهيمنة الشاملة» التي يفرضها «الآخر الاوروبي» عليهم، وجودا ومقدرات، بنفس الوقت الذي يدفع بهم الى التخلف، مستنزفا مواردهم في عمليات التسريع بتطوره، هو وتقدم اليته التي تحقق له «الهيمنة المطلقة» اسلوباً وواقعا، وقد واجه الفكر العربي هذا «التحدي الاستعماري» باسلوبين:

الاول هو: المواجهة المباشرة، بفضح الاهداف والمرامي، وكشف الغايات الاستعمارية التي تشكل الية التحرك، السياسي - الاقتصادي والفكري - الثقافي، مدعما بالية «الوجود العسكري» له و«الانظمة التابعة».

الثاني هو: التاصيل للفكر القومي، ومن خلاله للحقيقة التاريخية التي يجسدها وجود الامة انسانيا وحضاريا وثقافيا، حيث تم وضع كل من التاريخ والثقافة في مواجهة فكر «الآخر - غير العربي» الذي يحاول فرضه، تحقيقا لوجوده بـ «احتلال العقل» - الذي يجري اخضاعه لستلزمات الهيمنة ومتطلبات النهب الاستعماري.

٣) وهنا تاتي مرحلة التحرر الوطني والقومي العربي التي بدأت بشكل فعلي في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وواجهها الغرب الاستعماري بما يمكن ان يشكل «حالة استلاب» و «عنصر خوف» من المستقبل، دفعاً الى «طلب الاحتماء» منه/ به بالية قادرة على مواجهته، واعني بذلك: طرح مفاهيم التحديث، والعصرنة، والحداثة علينا بشكل فوقي، مع محاولة الابقاء على البنية المتخلفة للمجتمع العربي، فاذا نحن نواجه «عصرا تكنولوجيا» بلغة غير لغته، ونتعامل مع «اليته» و «نظامه المعرفي» من خلال استيعاب سطحي لهما - وهذا هو ما يريده الغرب الاستعماري لنا: ان نكون «مستوردين» غير منتجين، وان ندخل «عصر التحديث» الذي يختاره لنا، لا ان ندخل «عصر الحداثة» بانفسنا، ومن خلال طاقاتنا، الفكرية الابداعية، ويوجودنا الذاتي، لكي لا يتم الابتعاد - ابتعادنا - عن «المركزية» التي يمثلها هذا الغرب، فنبقى والحالة هذه خاضعين لامرين.

الاول. تاثير الوسيلة التكنولوجية المتطورة.

والثاني: المعرفة التي ينتجها (بتطور، واضافة).

وبهما ومن خلالهما تكون «قوة المعرفة» عندنا «قوة تابعة» غير قادرة او غير قابلة على انشاء استقلالها وتكوينه.

وفي الحالتين الاخيرتين تمكن الفكر الغربي منا، واستطاع ان يبذر في بعض العقول العربية ما يمكن ان ندعوه «بذور التبعية» له.. وتمثل هذا، اولا، في الفكر الليبرالي، ثم في «المنهجيات التابعة» لنظامه الفكري والمعرفي، والتي اخذت نفسها وعملها عندنا بامتثالية غريبة التوجه، فاذا العمل يجري لتنظيم فكرنا وثقافتنا وفق منطق «الهيمنة الثقافية» وضمن ما يمكن ان يعد تدميرا لامكانات التطور الجدلي من داخل النظام المعرفي للثقافة العربية.. واذا نحن امام «سيناريو ستراتيجي» يحدد معالم المستقبل (لنا) ويرسم صورة هذا المستقبل كما يريد (هو)، ونجد من يمتثل لهذه الصورة، فهو بعد ان طوّع الانظمة، المعرفية بعد السياسية، لغاياته وارادته، يعمل على «تطويع العقل» الذي عليه ان «ينتظم» في هذا «النظام» دون ذاك من خلال عملية «تنميط معرفية» الى درجة تهديد الامن الثقافي العربي

لذلك، لا غرابة في ان يتجلى الوعي السياسي والثقافي العربي منذ القرن الماضي في «مشروع انبعاث، وليس في مشروع تقدم وتثقيف» على حد رؤية عبدالله العروي - الذي يرى، في هذا الصدد، ان «مشروع الانبعاث محدد بمستويين:

الاول: مستوى الحضارة العربية في الماضي.

الثاني: الصراع مع الغرب الاستعماري - وارث اوروبا الصليبية.

ماجد السامرائي

بغداد

جملة معترضة

نستذكر بمرارة، المؤتمرات والندوات التي بادر العرب الى عقدها، أو شاركوا فيها تحت شعار تحسين صورة العرب امام العالم. لنطلب من العالم الاعتراف بجدارتنا بالإنتساب اليه، وبحقنا في الحياة الكريمة ضمن الأسرة البشرية.

إذ لا نعرف لمثل هذا الاستجداء شبيهاً في التاريخ، فحتى الشعوب والدول التي منيت بنكبات وهزائم ساحقة، لم تفعل ما يفعله عرب اليوم، بل خرجت من واقعها بهمة واقتدار، وعملت لانتشال نفسها من محنتها، حتى طلعت على الدنيا قوية، عزيزة كريمة، فوجدت أن العالم كله يحترمها ويحسب لها حساباً في مجريات العصر.

اما نحن العرب فنحلم باجتراح المعجزة في قلب الصورة الخارجية، دون القيام بعمل جدي لإعادة اكتشاف أنفسنا، قبل كشفها للعالم

ولا يذكر التاريخ، امة وصلت الى اغراق نفسها في عقدة نقص اتجاه الغير، كالتي تعاني منها أمتنا، وتضخمها حتى تحجب عن بصيرتنا كل ما لدينا من امكانيات كبيرة، ولايبقى على شبكية البصر الا هذا الانعكاس في مرآة العالم العربي فنتزين ونتبرج أمامها، دون طائل.

جمال أبو حمدان

تاريخ الاردن السياسي والدراما التلفزيونية!؟




اتابع باهتمام شديد ما يقدمه التلفزيون الاردني المسلسلين العربيين «نهاية رجل شجاع» و«ابو كامل» هذه الاعمال التي تستهوي وتثير اهتمام المواطنين بمختلف مستوياتهم كون هذه الاعمال تعيد للذاكرة حقبة تاريخية هامة جدا من حياة المواطن العربي ومواطن بلاد الشام على وجه الخصوص وتعرض بالتفاصيل الدقيقة المعاناة التي عاناها المواطن العربي في فترة العشرينات والثلاثينات والاربعينات تحت وطأة كرباج المستعمر وجنزير دباباته ووسط خيانة بعض المتنفذين والمنتفعين من ابناء الوطن في تلك الفترات وغيرها ومن الذين قبلوا بيع ذممهم وضمائرهم للمستعمر وتنكروا للارض وللحليب الذي رضعوه من اثداء الشريفات. وبالمقابل يهب الوطنيون رجالا ونساء واطفالا ليرفعوا اكفهم عالية في وجه مهرز المستعمر وعملاؤه غير ابهين بسجن او ان يعلقوا من رقابهم في الساحات العامة. وهاجسهم الاول والاخير الوطن وان لا يسجل التاريخ احد منهم في صفحاته خائن.

هذه الاعمال دروس وعبر وحقائق تاريخية ثابتة لاجيال لم تشهد تلك الايام ولربما لم تقراها اصلا في كتب التاريخ كتغييب متعمد.

والسؤال: اين هو تاريخ الاردن السياسي كدراما تلفزيونية تتناول هذا التاريخ بجوانبه المشرفة والمضيئة وتقدم للاجيال الجديدة تاريخ الاباء والاجداد منذ الاضطهاد العثماني مرورا بالانتداب البريطاني والظروف السياسية التي عاشها مواطننا الاردني وانعكست على وضعه الاجتماعي والاقتصادي والنفسي.

ان الكاتب الاردني غير عاجز عن تقديم هذا التاريخ كدراما تلفزيونية تحقق اعلى الشروط الفنية ولا المخرج الاردني والممثل ايضا عاجزين عن ذلك، ان تاريخ بطل وطني كحسين باشا الطراونة وقدري المجالي قبله، وكليب الشريدة، والعزام، وضيف الله الدغمي، ومثقال الفايز، وغيرهم كرموز وطنية، (وهبة الكرك) و (ثورة الكورة) وغيرها كاحداث سياسية هامة في تاريخ الاردن تكفي لان ينشغل الفنان الاردني والتلفزيون الاردني كمؤسسة معنية بذلك على مدار العشر سنوات القادمة، بانجاز هذه الاعمال الهامة والضرورية افضل بكثير من ان ينشغل بتقديم «فوازير سمير غانم» او «العلم نورن» التي تقدم المواطن الاردني على انه ساذج ومتخلف وتغييب عن هذه الاجيال حقيقة هذا المواطن الذي يطاول جبال الشراه في شموخه وكبريائه واعتزازه ووعيه بوطنه والدور التاريخي الخطير الملقى على عاتقه في هذه المرحلة وغيرها من المراحل.

مخلد الزيودي

كاريكاتير

مات عفيف البزري

توفي في دمشق، عن ثمانين عاما، الفريق عفيف البزري، القائد العام للجيش والقوات المسلحة العربية السورية، ابان عهد الوحدة المصرية ـ السورية عام ١٩٥٨، واحد ابرز الجنرالات الوطنيين الذين تركوا بصمات واضحة ليس في الحياة السياسية السورية فقط، وبل وفي الحياة السياسية المشرقية.

...ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق ١٩٤١ الى المقاومة السورية ... السجن العسكري في دمشق ١٩٤٥ ... السلطات المضادة لحلف بغداد ... الى المشاركة في قيادة القوات ... سوريا في الاردن، اثناء العدوان ... الثلاثي في مصر، الى التصدي ... التركية على سورية ١٩٥٧.

... اختياراً الى الانخراط في الكتابة ... حول تاريخ سوريا والمنطقة، ... اعتزال الحياة العسكرية ١٩٥٨.

... نقدم تاليا نبذة عن ... المحطات السياسية في حياة هذا ... العربي الذي قدم لشعبه وامته ... في الذاكرة دائما.

* ... الفريق البزري في الحياة ... بصورة مؤثرة، منذ ... ضابطا في الجيش، ... حركات الكفاح الناشطة في ... الاستقلال وبخاصة في سورية ... الذي جعله هدفا لاجهزة ... الاستعمارية الفرنسية، ... التحاقه بثورة عالي ... في العراق عام ١٩٤١، ... احكاما قاسية ... غيابيا ... الجرائم التي ارتكبتها ... ضد الشعب العراقي ... الشخصيات الوطنية، ... في العراق خارج العراق، ... البزري مطاردا ومطلوبا ... الفرنسي والبريطاني، فبقي متواريا سنة ونصف، عاد بعدها الى الجيش في ظروف عالمية مناسبة.

* عام ١٩٤٥ اوقف من قبل الفرنسيين ونقل الى السجن العسكري في بيروت، لانه يشكل تيارا معاديا للفرنسيين في الجيش، لكنه فر من السجن والتحق بالحكومة الوطنية وتبعه ضباط كثيرون.

* ساهم الفريق البزري بصورة فعالة في تحقيق الجلاء عن كل من سورية ولبنان للفرنسيين في منتصف الاربعينات، وساهم في تاسيس وتشكيل الجيش الوطني لسورية بعد الجلاء، وعمل على تسليح الجيش من الكتلة الاشتراكية، وبالمقابل، ساعد على امداد الثورة الجزائرية بالاسلحة الفرنسية التي تملكها سورية، اوائل عام ١٩٥٥.

* كان الفريق البزري قائداً عسكريا وسياسيا، فعالا، في الحرب غير المتكافئة التي خاضتها القوات العربية على ارض فلسطين عام ١٩٤٨، وهو شاهد بارز، مطلع على خفايا النكبة عربياً وعالمياً، وله آراء وملاحظات وتحليلات لا غنى عنها في كفاح الامة المتواصل.

* وفي العهود الوطنية، شارك الفريق البزري في الحياة العامة، فكان مناضلا عنيدا ضد الاحلاف الاستعمارية، والانظمة الديكتاتورية، والمخططات والمؤامرات الاجنبية المتواصلة التي تعرضت لها المنطقة خلال الخمسينات.

* ومنذ عام ١٩٥٥ كان الفريق البزري عضوا بارزا في التجمع القومي الذي نهض في سورية لمواجهة التحديات الجسيمة، الداخلية والخارجية، بل صار على رأس الفرع العسكري لهذا التجمع، عندما تسلم مهام رئيس اركان الجيش والقوات المسلحة السورية قبيل وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر.

* وابان العدوان الثلاثي على مصر، كان الفريق البزري في قيادة القوات السورية التي توجهت الى الاردن في نطاق عملية التصدي للعدوان الاستعماري، واثناء وجوده في الاردن اجرى اتصالات مهمة مع قادة القوات العربية الاخرى، وبخاصة القوات العراقية، الامر الذي كان له ابلغ الاثر على نجاح ثورة تموز العراقية عام ١٩٥٨، بفضل التفاعل والتنسيق بين القوات المسلحة العربية.

* وفي اواخر عام ١٩٥٧، كان البزري واحدا من ابرز الشخصيات التي اسست للوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨، ثم اصبح قائدا عاما للجيش الاول (السوري) في القوات المسلحة في مصر.

* منذ العام ١٩٥٨، خرج الفريق البزري من الحياة الرسمية العربية.

* بعد حرب ١٩٦٧ تولى رئاسة لجان الدفاع عن الوطن التي شكلت في سورية في نطاق التصدي العام لنتائج تلك الحرب.

* طوال العقود الثلاثة الماضية، اسهم اسهاما مؤثرا في الحياة العامة، الفكرية والسياسية، والكفاحية وبخاصة في سورية ولبنان وفلسطين.

* لقد أعد العديد من الدراسات القيمة، والقى ما لا يحصى من المحاضرات، واسهم في المؤتمرات، وكان جهده ينصب دائماً على الاسباب الجوهرية لمعاناة الامة العربية.

* كان البزري قريبا جدا من بدايات انطلاق الثورة الفلسطينية ابان الستينات وهو كان يرى بوضوح النواقص التي ظهرت منذ البدايات، وحذر منذ البدء معظم قادة الثورة الفلسطينية من المال الذي سوف تؤول اليه اذا لم يتم تلافي تلك النواقص الفادحة. وبذل جهوداً جبارة حتى اخر يوم من حياته: في إسداء النصح، وتقديم المشورة، من أجل تصحيح مسار الكفاح الفلسطيني.

* كان واسع المعرفة، عميق الثقافة، جم التواضع، شديد التأثر بمعاناة امته والام شعبه وقد قضى العقود الثلاثة الماضية في حياة اقرب الى التقشف: يخدم ثقته واسرته بنفسه، منشغلاً طوال الوقت بهموم امته، لا يفوته من اخبارها امر وكانت ثقته عظيمة بمستقبلها، وإيمانه راسخا بانتظارها.

منطقة خطر

مهرة أصيلة.. حرة

حينما فازت توجان فيصل بمقعدها البرلماني قلنا ان الله انقذ الحياة البرلمانية الاردنية بامرأة حديدية سيكون لها شان واي شان!

وكانت توجان، في سلوكها السياسي الشجاع، وادائها البرلماني المتميز، وبمواقفها، وجراءتها، وتمسكها بالمبادىء.. اكثر من امرأة حديدية! انها انموذج للنائب المعارض وانموذج للشخصية الديمقراطية، وانموذج للحس الرفيع بالمسؤولية ازاء الوطن والشعب.!

وبينما نسي الناس، او كادوا اسماء معظم اعضاء المجلس النيابي فان اسم توجان (علم في راسه نار)!

وبينما تكلس برلمان الصوت الواحد في المساق التقليدي، ولم يعد احد يتابع جلساته المملة، لا في التلفزيون ولا في الصحافة، فان توجان، وما تقول وما تفعل، محط اهتمام الجميع، لانها تنفخ النار في الرماد وتعيد تذكيرنا بما اعتزمنا لانفسنا من تحولات ديمقراطية في اعقاب انتفاضة نيسان ١٩٨٩.

عند توجان اصرار على المبدأ وتاكيد حنبلي على الاصول الديمقراطية والبرلمانية وهي نائب فكر لا نائب مصالح وفئات وليس عند توجان مصلحة من أي نوع، ولا عندها مطالب خاصة، ولا تريد ان تساوم على المبادىء لقاء منصب او جاه او مال او تحسين خدمات منطقة بعينها او جماعة بعينها، انها حرة كليا من كل قيد الا قيد القيم الوطنية والديمقراطية ولذلك فهي مشكلة للبرلمان، ومشكلة للحكومة، ومشكلة لنا... نحن النائمين على حرير القبول وبوس اللحى ودس الرؤوس في الرمال!

توجان مهرة اصيلة غير ملجومة! ولا يظنن احد انه قادر على تطويعها وربطها الى حيث العلف، او ادخالها في سياق (محسوب) فهي للبراري والمدى المطلق!

هل سيحتملها برلمان الصوت الواحد؟

هل ستتحمل الحكومة برلمانا تشكل فيه توجان، بمفردها، الكتلة الاكبر والابرز؟

هل سنتحملها نحن، في المعارضة والصحافة... ام اننا سنغض الطرف عن معاركها، ومن الحقد التقليدي المتنامي ضد امرأة عزلاء... الا من الحرية والاصرار ومستندات الوثائق عن الفساد والاعتداء على الحريات وحقوق الانسان ...والامن الايمان بالاردن والعروبة؟

اخاف على توجان... واخاف منها!

اخاف عليها مما انا واثق من انه يحاك ضدها في الخفاء، ومما تتعرض له من هجمات ومن غضب كواسرنا.

واخاف منها... لانها (برجولتها) التي لا حد لها، تطالبني ان اكون رجلاً... وليس مجرد «ذكر»!

معتز السلطي

(١ من ٢)

دراسة

"النافتا" شهادة وفاة للهنود

حريق المكسيك...

الفلاحون في مواجهة "النافتا"

المكسيك ثالثة الاثافي في الشمال الاميركي، لكنها الثالثة الاضعف في اتفاقية "النافتا" التي كرست المكسيك محيطا او صديقة خلفية للولايات المتحدة الاميركية.

ذلك ما جعل الحلقات الاضعف داخل المكسيك نفسها تتلمس مخاطر النافتا على خبزها ويومها ومستقبلها، فلم تنتظر وصول القطار الاميركي الى شياباس، ولاية الهنود الحمر الذين ترددوا قبل قرن في مناطقهم داخل الولايات المتحدة، فخرجوا من الجغرافيا والتاريخ معا.

الدراسة التالية، تحاول قراءة ثورة الفلاحين من الهنود الحمر في المكسيك، والتعرف على آفاقها.

الزمان: اول ايام العام الجديد ١٩٩٤.

المكان: اقليم شياباس الواقع في جنوب المكسيك والمطل على المحيط الهادي.

من ؟: الفلاحون من الهنود الحمر (والهنود الحمر يشكلون نسبة تربو على ٤٠٪ من سكان المكسيك، وليسوا مجرد اقلية هامشية كما حدث لهم في الولايات المتحدة) المنتظمون في جيش التحرير الوطني الزاباتي (نسبة الى زعيم ثورة الفلاحين المكسيكيين ايمليا نوزاباتا التي استمرت من عام ١٩١٠ الى ١٩١٧.. والذي قتل عام ١٩١٩ لكنه لا يزال زعيما ملهما لملايين المكسيكيين من الهنود وغير الهنود على السواء بمبادئه السياسية الاستقلالية ومفاهيمه الاجتماعية في العدالة والثورة).

ما حدث: تحرك فجائي لم تستطع ان ترصده السلطات المكسيكية . كما لم تستطع رصده اجهزة المخابرات الاميركية التي تملك مراكز انصات ومتابعة لكل نشاط في اي مكان في انحاء اميركا اللاتينية. خاصة اذا وقع هذا النشاط في المكسيك.. الدولة الوحيدة التي توجد بينها وبين الولايات المتحدة حدود مشتركة من ناحية الجنوب .وهي حدود تمتد لمسافة ٣٢٦ كيلوا مترا، تم هذا التحرك في ولاية شاباس في اقصى الجنوب، وهي افقر «الولايات المتحدة المكسيكية» الاسم الرسمي للجمهورية المكسيكية. واغلبية سكانها من الفلاحين الهنود الحمر. وخلافا لانتفاضات مسلحة عديدة قامت خلال السنوات الماضية وقمعت دون ان يسمع بها احد، فان هذه الانتفاضة جاءت مسلحة، واعلن زعماؤها في «جيش التحرير الوطني الزاباتي» ان الهدف هو تنفيذ الاشتراكية.

الفلاحون المسلحون في المدن

. تمكن الفان من الفلاحين المسلحين من احتلال مدينة سان كريستوبال، ثالث اكبر مدن الولاية . وست مدن اخرى فيها خلال اربعة ايام فقط من القتال الدامي مع قوات الجيش. وفي اليوم الرابع اصدر رئيس المكسيك كارلوس ساليناس (خريج جامعة هارفادر الاميركية الارستقراطية) امرا بان تشن القوات المسلحة «هجوما مضادا» وفي اليوم التالي مباشرة كان اكثر من ١٥ الفا من القوات المكسيكية من الولايات المحيطة بـ «شيباباس» ينقضون على انتفاضة الفلاحين. وقتل عدد لم يعرف - ولا يبدو ان انه سيعرف ابدا - من افراد جيش الفلاحين.

واضطروا الى التراجع الى الجبال في الولاية. اما الذين وقعوا منهم في الاسر، فقد نفذ فيهم حكم الاعدام رميا بالرصاص على الفور اي دون محاكم.

وعلى الرغم من هذا التراجع، وعلى الرغم من الوحشية التي ووجهت بها الانتفاضة ،فان مراسلي الصحافة الاميركية - وهم في الحقيقة على دراية كبيرة بالاوضاع الداخلية في المكسيك حتى في المناطق النائية مثل ولاية «شياباس» (بينما لا يوجد مرسال عربي واحد في المكسيك. وفي واسنطن عشرات منهم) - يؤكدون ان «جيش التحرير الوطني الزاباتي» لم يتحطم، وانه يعيد تجميع صفوفه، ومعنى هذا - كما يقول هؤلاء المراسلون ان الانتفاضة لم تنته انما انتهت معركة واحدة من حرب طويلة.

حرب طويلة

في اليوم التالي لبدء الانتفاضة المسلحة هبطت الاسهم في سوق المال المكسيكية، باكثر من ١٠٠ نقطة، وهو هبوط ذريع لم يحدث منذ سنوات، فكان ذلك تعبيرا عن مخاوف راس المال الكبير في المكسيك - المحلي والاجنبي - مما حدث.

في اليوم التالي نفسه كانت السفارة الاميركية في العاصمة «مكسيكو سيتي» ترسل مجموعة من افرادها الى ولاية «شياباس» للاطلاع على الوضع عن كثب.. والحجة القديمة قدم تاريخ السيطرة الاجنبية والامبراطوريات الكبرى هي هي: حماية ارواح الاميركيين وممتلكات الاميركيين وعلى الفور بدا - لبعض التنظيمات المناهضة للتدخل في شؤون الدول الاخرى في الولايات المتحدة - ان احتمال تدخل عسكري «اميركي» امر محتمل.. خاصة اذا بدا للسلطات في واشنطن ان انتفاضة الفلاحين المسلحة في جنوب المكسيك هي مقدمة «الثورة».

المنشورات التي وزعتها الحركة في انحاء الولاية - والتي الصقتها على جدران المباني في المدن التي اجتاحتها - حملت على سبيل المثال هذه الرسائل الى الناس:

* «ان الطغاة ينفذون حرب ابادة ضد شعبنا مستمرة منذ سنوات طويلة لهذا السبب نطلب منكم مشاركتكم الاكيدة المصممة ونطلب تأييدكم لهذا القرار من الشعب المكسيكي الذي يناضل من اجل العمل والارض، والماوى والطعام والصحة والتعليم والاستقلال والحرية والسلام».

* «نحن المسحوقون الذين نعد بالملايين ندعوكم - اخواننا واخواتنا - للانضمام الينا لان الطريق الوحيد لتجنب الموت جوعا نتيجة للاطماع التي لا تشبع ابدا للدكتاتورية والتي دامت اكثر من سبعين عاما (وهي اشارة على الفترة منذ اغتيال زاباتا وحرمان الفلاحين من كل المكاسب التي تحققت لهم بقيادته) بقيادة طغمة من الخونة الذين يمثلون اكثر الجماعات محافظة وارتدادا

* اننا نريد ان نزيل الراسمالية وان ننفذ الاشتراكية. نريد تغيير الحكومة... للمشكلاتنا اسلحتنا، لقد انتظرنا سنوات كثيرة ان يستجاب لمشكلاتنا سنوات سادها الفقر والجهل لوهذا فقد الزمنا انفسنا بان نحارب، في الاول من كانون الثاني بدانا تنفيذ خطتنا للمعركة في الاول من كانون ثاني اعلنا الحرب ضد العدو وهو الحكومة ورأس المال الكبير وكبار ملاك الارض لكن الحقيقة اننا نحشد لعملياتنا منذ سنوات»

اما لماذ اختير يوم اول كانون ثاني الماضي فلانه الموعد الذي بدأ فيه تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة لاميركا الشمالية (التي تسمى اختصارا «نافتا») بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والتي اعتبرتها كل القوى العاملة في البلدان الثلاثة، على اختلاف احجامها وقدراتها الاقتصادية، كارثة على الفقراء وتحالفا بين الشركات العملاقة يخدم مصالح الراسماليين الاميركيين الكبار.. اي كبار رجال الاعمال الاميركيين الذين اكتشفوا منذ سنوات طويلة الطريق الى استغلال «الايدي العاملة الرخيصة» في الخارج.. والمكسيك هنا هي الاقرب، وحيث الايدي العاملة متوفرة بعشرات الملايين.

اتفاقية نافتا

لقد اعلنت الاحزاب والقوى المدافعة عن مصالح الفقراء في المكسيك ان اتفاقية «نافتا» تمثل تصريحا بالنهب ضد الامة المكسيكية من جانب الولايات المتحدة ،وبتواطؤ حزب الحكومة المكسيكي الذي يحمل اسم «حزب المؤسسات الثوري».

ووصفها احد المنشورات جيش التحرير الزاباتي بانها شهادة وفاة لكل هنود المكسيك الذين اصبحوا كما يمكن الاستغناء عنه كلية بالنسبة لحكومة ساليناس، وطالب زعماء الانتفاضة العمال المكسيكيين في المصانع المملوكة لاجانب ،وخاصة تلك التي تملكها شركات اميركية - بان يهبوا للمطالبة بمساواتهم في الاجور وامتيازات العمل التي يتمتع بها عمال الشركات الام في الولايات المتحدة.

ويعتقد المراسلون الغربيون الذين غطوا انباء الانتفاضة الفلاحية في جنوب المكسيك ان المسالة التي «عجلت بهذا التطور العنيف هي الانخفاض الكبير في اسعار البن والذرة وهما السلعتان الاساسيتان اللتان تعتمد عليهما حياة الفلاحين الهنود الحمر في المكسيك. والذين يعرفون منذ البداية ان تطبيق اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية سيؤدي الى مزيد من التدهور في اسعارهما.

سمير كرم

زاباتا


الفلاحون والسلاح

پانوراما الصحافة

يديعوت احرونوت

خطوات في قناة التاريخ المفتوحة

التحليل التالي الذي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" بقلم "سابر بولتسكر" يعكس التطور الذي ادى الى التقبل التدريجي لدى الاسرائيليين لفكرة "وجود" شعب فلسطيني، له حقوقه المشروعة.

طريق طويلة قطعها «حزب العمل» منذ ان اعلنت غولدا مائير، قبل عشرين عاما، انه «لا يوجد شعب فلسطيني» وحتى تلميحات مدير عام الحزب، «نيسيم زفيلي» بان دولة فلسطينية ستقوم. هذه الطريق قطعها ايضا العديد العديد من الاسرائيليين.

المحطة الاولى الحاسمة في هذا الطريق كانت اتفاق «كامب ديفيد» عام ١٩٧٨، ففي هذا الاتفاق اعترفت حكومة مناحيم بيغن بوجود شعب فلسطيني. وبحقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في الحكم الذاتي، وبشرطة خاصة به، وبانتخابات حرة.

في مدريد، كانت المحطة الثانية للمسار الذي بدأته حكومة «الليكود» برئاسة اسحق شامير، هذه المرة، تفاوض وتعطي مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت مظلة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. فقد تلقى الفلسطينيون، اعضاء الوفد، كتب تعيينهم واوامرهم المفصلة، من قيادة منظمة التحرير في تونس، وانكسر الحظر.

المحطة الثالثة، كانت اعلان المبادىء في اوسلو، والاعتراف المتبادل الرسمي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

هذا التوجه قاده رابين وبيريز، في مواجهة معارضة ضعيفة تمثلت في حزب الليكود، ورفعت اعلام منظمة التحرير بحرية في الاراضي الفلسطينية. واتفق على انه في قطاع غزة ومنطقة اريحا، يقوم الفلسطينيون باعداد ادارات عملية لدولة قادمة على الطريق.

وفي الاسبوع قبل الماضي، مع التوقيع على وثيقة القاهرة بين بيريز وعرفات ،اضيف عنصر آخر الى المسيرة. فقد توقف رئيس الحكومة اسحق رابين عن ترديد عبارة «الحكم الذاتي»، واستبدلها بعبارة «كيان فلسطيني»، له حقوق تميزه ،اي حق في السلطة او السيادة.

فقد سلمت اسرائيل الآن بوجود حرس حدود فلسطينين، مع بنك مركزي فلسطيني، وجمارك فلسطينية، والكثير من صفات السيادة والدولة.

وبالمقابل، فقد قطع الفلسطينيون ايضا شوطا طويلا في كينونتهم مع تجاوز كامل لحق اسرائيل في الوجود الذي بدأ في قمة الخرطوم، وحتى وثيقة القاهرة، التي تلزمهم بالتعاون الامني والسياسي الوثيق مع اسرائيل.

مع ذلك لا يوجد ما هو مفاجىء في نبوءة «نيسيم زفيلي» فنحن امام مسيرة تاريخية محكمة الحدوث. لذلك فالسؤال المهم الذي يجب ان يطرح الآن على جدول الاعمال ليس «اذا ما كان» بل «كيف» يمكن ضمان ان تكون سيرورة ولادة الكيان الفلسطيني المستقل في نهاية المطاف، لصالح اسرائيل.

وهل تقوم حكومة اسرائيل بكل ما هو ممكن، من اجل تأمين ذلك؟

راديو لندن

غرب افريقيا على خطى صندوق النقد

إنتفاضات الجوع بدأت من السنغال

التقرير التالي من "راديو لندن" "يعكس مدى الازمة التي وصلت اليها الاوضاع الاقتصادية في السنغال وعدد من دول غرب افريقيا في اطار برامج "التصحيح الاقتصادي" المطلوبة من صندوق النقد الدولي.

منعت السلطات السنغالية مسيرة كانت المعارضة تنوي القيام بها يوم الجمعة الماضي. وحظرت ايضا اكبر حركة اسلامية في البلاد، بعد وقوع اشتباكات عنيفة بين متظاهرين مسلحين وقوات الامن، اسفرت عن مقتل ستة اشخاص على الاقل. المكومة السنغالية قالت ان المظاهرة ستكون تهديدا لنظام العام، بينما كان شبان مسلحون يرددون شعارات اسلامية، ويحتجون على الضائقة الاقتصادية، قد قاموا باعمال شغب في العاصمة، داكار، يوم الاربعاء الماضي.

مراسلة براديو لندن في غرب القارة الافريقية، «او فيميا... تقول ان اعمال العنف التي اندلعت في السنغال، وراءها مجموعات من الشبان المسلحين والغاضبين تستند الى دوافع سياسية، وتعقب تخفيض العملة المتداولة اقليميا الفرنك الافريقي، والتي تستخدم في هذه الدولة الفقيرة في غرب افريقيا.

وقد اتخذت الحكومة اجراءات سريعة لمنع اي مظاهرات وحظرت الحركة الاسلامية المتشددة التي تعرف باسم «المستشهدين والمستشهدات» وهي كبرى الحركات الاسلامية في البلاد، وتتمتع بشعبية واسعة بين الشبان المسلمين في السنغال.

المحتجون كانوا يهتفون يوم الاربعاء الماضي بشعارات اسلامية اثناء توجههم في مسيرة الى القصر الرئاسي في العاصمة داكار، للمطالبة باستقالة الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، وقد خلف الشبان المسلحون بالهراوات والسكاكين اثارا تدميرية وراءهم، وقالت السلطات ان مسيرة الاحتجاج التي يعتزم احد احزاب المعارضة الرئيسية تنظيمها تشكل تهديدا للنظام العام، بينما قال متحدث باسم الحزب المعارض انه ستندلع اعمال عنف اخرى اذا تجاهلت الحكومة السنغالية دعوة المعارضة للدخول في حوار معها.

جذور الاضطرابات الحالية في منطقة كبيرة من غرب افريقيا ووسطها ترتبط ارتباطا مباشرا بتزايد المصاعب الاقتصادية، عقب تخفيض الفرنك، الذي تدعمه فرنسا، والذي يمثل العملة الاقليمية المشتركة لدول المنطقة بنسبة ٥٠٪. وقد شهدت اسعار العديد من السلع الاساسية زيادة حادة، وذلك هو الاساس لمظالم السكان في السنغال، وعددهم ثمانية ملايين شخص، وفي الدول الفقيرة المجاورة، فقد نظم العمال والطلبة مظاهرات واضرابات وتوقف عن العمل في كل من الكونغو وبنين ومالي والنيجر والغابون، مع تهديدات بتنظيم اعمال مماثلة في دول اخرى غير ان الاحتجاجات في السنغال هي اكثرها تنسيقا وعنفا حتى الآن.

اوفيميا آرثون

يمن الوحدة... يمن الرجال

خمسة شهور مضت وانقضت ونحن نحبس انفاسنا خوفا على اليمن، اليمن الموحد، وها هي لحظة الاتفاق قد جاءت، وعاد معها تفاؤلنا قويا بعودة الوئام الى الارض العريقة، روح العروبة ومنطلقها.

والان، وبعد ان احتضنت عمان حفل توقيع وثيقة العهد والاتفاق في احتفال قومي مهيب. وبعد ان شعرنا جميعا بالفخر والزهو، اذ تم هذا الاتفاق بعد طوال قلق. وبعد ان حصلنا على شيء من الدفء، والاطمئنان باجتماع اشقائنا اليمنين في بيتهم الثاني في الاردن.

نقول، بعد كل ذلك، لا بد لنا من التوقف عند ما تم انجازه وقفة عقلانية جادة وهو ما اكده نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض في كلمته امام الحفل.

فكلنا نعلم، ان وحدة اليمن، وبصورة خاصة بعد ان اصبح على وشك الدخول في مجموعة الدول النفطية، تثير حفيظة البعض، ممن لا تمثل لهم عروبتهم الا اقل القليل من المعاني النبيلة، وتفزعهم وحدة العرب، كما لا يفزعهم أي شيء اخر على وجه هذه الارض.

وكلنا نعلم، والحالة هذه، ان التآمر على وحدة اليمن والسعي لاحباطها سيستمران بصورة او باخرى، وعلى هذا الاساس فان الاشقاء، اليمنيين باتوا مطالبين، اكثر من أي وقت مضى، بالحفاظ على ما انجز والتقدم به خطوات جديدة الى الامام.

فوثيقة العهد والاتفاق، هي اتفاق على الحد الادنى بين مجمل القوى والفعاليات السياسية اليمنية، لكن هذه الوثيقة لا تمثل كل ما هو مطلوب يمنيا وعربيا، ومن هنا، فان القوى السياسية اليمنية بمختلف الوانها لا بد ان تتعدى الضرورة الملحة للالتزام بتنفيذ ما جاء في هذه الوثيقة الى تطويرها وتعميقها على النحو الذي يكفل وحده اليمن، مرة واحدة، والى الابد من جهة، وعلى النحو الذي يكفل استقلالية اليمن الموحد ونموه وتقدمه من جهة اخرى.

فالمطلوب اذن، وكما قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، ان يكون يمن الوحدة هو يمن الرجال الذين يلتزمون بما اتفقوا عليه، ويسعون ما وسعهم للرقي بوطنهم وامتهم.

آخر خبر

اخر خبر
يومية سياسية مستقلة تصدر مؤقتاً
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر د.جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ – فاكس : ٦٨٩٦٤٧ – ص . ب : ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس : هاتف ٢١٠٤٤٣ ٤٥
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "اخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية - "الرأي"

تحقيق

حفظها الثلج ٥٠٠٠ سنة

أســـرار رحّـــالة قـــديم





في تجويف صخري على قمة مر جبلي عال. توقف الرجل ليرتاح. قد لا نعرف ابدا ما الذي اخذه الى هذه المرتفعات ربما كان راعيا، يقود حيواناته عائدا بها الى الاراضي المنخفضة الجنوبية بمناسبة الشتاء. ربما كان تاجرا متجولا، او عرافا، او منقبا او منبوذا.

الرجل في اواخر العشرين او الثلاثين من العمر، وطوله خمسة اقدام، ثيابه من جلود الحيوانات، صدريته من الاعشاب، وحذاؤه جلدي محشو باعشاب لتحمية من البرد.

هذا الرحالة الماهر المتوحد، الذي يعرف هذه السلسلة مثل يده كان في ورطة. ربما كان قد مشى مسابقة بعيدة بمقدار قليل من الاكل؛ ربما اصابه ضعف او مرض طارىء سحب موجوداته، راميا بها هنا وهناك على الصخور حوله، ثم تمدد على لوح حجري في منتصف القمة على جانبه الايسر، والقى برأسه للاسفل وانتظر النوم عليه.

الرجل لم يقف ابدا، الثلج العميق غطاه، وخلال ٥٠٠٠ عام استلقى في ضريحة الثلجي، مجمدا على الوضعية الاخيرة للحظات موته القلقه في ١٩ ايلول ١٩٩١، زوجان المانيان، "هلموت وايريكا سيمون" كانا يقومان بنزهة صاعدين الجبل على الحدود بين النمسا وايطاليا، فوصلا الى مكان الرجل الثلجي فجأة شاهدت وإيريكا راسا وكتفين تبرز من الثلج ظنا ان ذلك لعبة مرخية بدلا من ذلك كان الرحاله المتوحد لما قبل التاريخ الذي يعرف الان حول العالم، بانه رجل الثلج.

أفضل جسد مجمد

بدأ رجل الثلج يستثير الاثاريين والانثروبيولوجين حول العالم، فباعتباره مبدئيا يعود لـ ٤٠٠٠ عام فقد صنف كاحد اقدم وافضل جسد مجمد ومحفوظ وجد حتى الان، وهو الاقدم الذي يخرج من جليد الالب ،وهو اقدم من مثيله الذي اكتشف باريعمائة عام، على ارتفاع ١٠٫٥٣٠ قدم، فان موقع الموت هذا ايضا يعتبر اعلى موقع لرجل من قبل التاريخ في كامل اوروبا، وكذلك لم يكتشف مكانا لايقاد نار على هذا العلو قبل ذلك.

جسم رجل الثلج جف نتيجة خط طبوغرافي بعد موته بفترة قصيرة، امتلأ التجويف الصخري الذي اضطجع فيه بالثلج، وذلك شكل جيبا دائما مفصولا عن الهواء ومغمورا بالجليد لخمسة الاف عام، الاجساد التي تبقى في الجليد عادة تتكسر وتلتوي نتيجة تحركات الثلج، والانسجة والاعضاء تتقلص لتصبح كتلة غير متمايزة، لقد تحنط رجل الثلج طبيعيا، انبثق الجسد بحالة جيدة، بحيث أن كرة العين بقيت سليمة تتوهج بغرامة وتحدق في العالم الحديث، والعلماء قد يستطيعون تحديد ما الذي اكله في وجبته الاخيرة.

خلال اربعة ايام بعد الاكتشاف، قامت مجموعة صغيرة من المسؤولين بمحاولة تحرير الهائم من الثلج بفؤوس لتحطيم الثلج وزلاجات قام المنقذون بالعزق والحفر هذه العصا كانت جزء من الاطار لصندوق رجل الثلج، المؤلف من خشب شجر البندق واللاركيس، وهي الاوراق التي لم يكتشف مثلها من قبل، استطاع العمال ايضا ان يجدوا قوس رجل الثلج التي طولها ٦ اقدام.

.. بالخلع والسحب الذي مورس على جسم رجل الثلج، نجح المنقذون باتلاف ما كان باقيا من ثيابه، وبعد تحريره قذف رجل الثلج في حقيبة واخذ الى "فنت" القرية النمساوية الاقرب هناك، قام منقذوه باجباره على لبس كفن لاخذه بالسيارة الى السيرك، بعض الشهود سمعوا صوت تكسر (كشفت اشعة اكس بعد ذلك عن حصول كسر في اليد).

اكتشافات مذهلة

بعد خمسة ايام من الاكتشاف قام الاثري كونراد سبيانلر من جامعة انسبروك بفحص رجل الثلج فوجد ان شكل الفاس اوضح ان رجل الثلج، عاش منذ الفي عام قبل الميلاد، بزيادة او نقصان ٢٠٠ عام، في الحال انطلق جهد صارم للحفاظ على رجل الثلج، تحت اشراف وارنو بلاتزر من معهد التشريح التابع للجامعة وضعت المومياء في ثلاجة بدرجة حرارة ٢١ فهرنايت ورطوبة ٩٨ بالمئة وهي الظروف نفسها للمكان الذي كان فيه، لم يكن ممكنا اخراج رجل الثلج من الثلاجة بسبب قرار بلاتزر لاكثر من ٢٠ بقيقة والاسباب علمية فقط وانذاك فان اكثر الصحفيين موثوقية في العالم لم يكن ليستطيع بفتح الثلاجة.

خلال الاشهر الستة اللاحقة، بدا النمساويون باعلان بعض اسرار رجل الثلج، لكنهم فعلوا ذلك ببطء وحذر شديدين، لانهم كانوا مرتكبين نتيجة الاخطاء

الاولى التي حدثت، بالاضافة لذلك فان تحليلين بالراديو كربون من مختبرين مختلفين اعطيا عمرا لرجل الثلج بين ٣٥٠٠ و ٣٠٠٠ قبل الميلاد، اي ما يعادل ١٠٠٠ - ١٥٠٠ سنة اقدم من التوكيد البدني الحازم لسباندلر كيف قام بخطأ بهذا الحجم؟

سباندلر بني توقيته على اساس شكل نصل فاس رجل الثلج انه يبدو مثل ذخيرة من اوائل العصر البرونزي الذي بدأ حوالي ٢٢٠٠ ق.م النصل، على اية حال لم يكن من البرونز على الاطلاق التحليل الكيميائي اظهر انها اقرب الى النحاس (المعدنان شبيهان ببعضهما البعض).

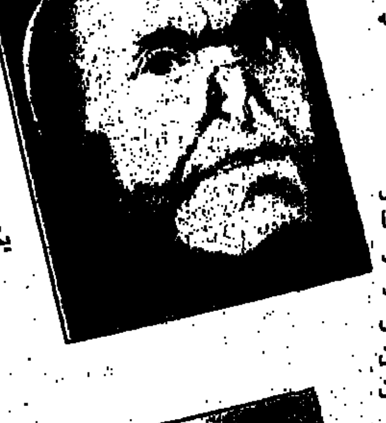
وهكذا ظهر ان رجل الثلج كان اكثر ندرة من رحالة العصر البرونزي وكان في الحقيقة فريدا: مومياء من العصر النحاسي الذي استمر في اواسط اوروبا من ٤٠٠٠ الى ٢٢٠٠ ق.م تقريبا.

اداته الاكثر اثارة كانت فاسه النحاسي، خشب المقبض من شجر الطقسوس والمقبض ينتهي بعقده تلتف لتمسك النصل صمغ اسود مستحضر من خشب البتولا يثبت النصل بقوة، بوضعية تحت سير جلدي مربوط باحكام. ما هي الطريقة التي استخدمها رجل الثلج لسن النصل؟

نصل الفاس الذي خدع سباندلر استمر يربك الخبراء، فمن المفاجىء ان النصل ذو حافة وليس نصلا بدائيا مسطحا، اغلب خبراء العصر النحاسي في اوروبا يقرون بان نصل رجل الثلج هو مثل كلاسيكي عن ما يدعى اسلوب "رميدلو" و"ميدلو سوتو" هي مقبرة تقع جنوب جبال الالب الايطالية حيث وجد ١٢٤ قبرا في القرن التاسع عشر، اموات "رميدلو" قدر تاريخها الى ما قبل ٢٧٠٠ ق.م، غير ان فحص الكربون لاداة رجل الثلج طرح سؤالا، كيف استطاع ان يمتلك فاس رميولو قبل مئات السنين من توقيتها؟ كان ذلك يشبه محاربا من القرن الحديث يملك سلاحا من عصرنا.



إعادة ترميم وجه رجل الثلج



بقي الأنف والفم لم يكتملا



صنع رأس شبيه

تفاصيل رجل الثلج

مساعدة ماركوس اغ السيدة روزيتا كانت تحاول ربط مئات القصاصات من ثياب رجل الثلج معا، مثلما كانت سابقا، لقد انجز الباحثان عملا مهما، فالثوب الموقع عاد بشكل اصيل ليلتصق ببعضه البعض بعصب يد ماهرة تصليمات مصنوعة بشكل فج ربما بيد رجل الثلج نفسه مخاطه بالاعشاب لذلك فالبحاثة يعتقدون بانه يرتبط بجماعة ما رغم انه كان معتادا الدفاع عن نفسه.

خلال تصنيفهما ما في ثيابه ،لاحظ الباحثان وجود سنابل من قمح بدائي وهذا ما لاحظته باحثة بلجيكية عندما كانت تفتش ثياب الفرو الخاصة برجل الثلج هذا القمح ينمو في الاماكن المنخفضة.

جلد الغزال الرائع الذي شكل الكنانه التي ضمت ١٤ سهما ادهشت العلماء فلم يكتشف قبلها كنانه من عصر النحاس او البرونز بعض الادوات تبدو وكانها صنعت اليوم، القوس اطول من رجل الثلج نفسه ولم يكن مكتملا النصل المسنن في حقيبته.

في يوم موته وضع رجل الثلج فاسه على صخره تبعد ١٢ قدما، لكن بعد ذلك فيما هو يتمدد على الصخر منساقا نحو الابدية اغلق اصابعه نصف اقفال وكانه يتلمس ذاكرة فاسه ان كان ذلك ما فكر فيه فان ذلك كان اخر شيء يقوله جسده.

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

أين أنت يا صديقي؟

واخيراً .. وجدتك ايها الجلاّخ

سأتشبث بطرف ثيابك ، ولن ادعك تفلت مني، هذه المرة، أبداً .. عشرون عاماً، وأنا ابحث عنك في أزقة الوطن العربي وطرقاته وحاراته، حتى وجدتك أخيراً بعد طوال يأس وترح .. وبعد أن كلت اقدامي من الطراد، واحدودب ظهري من ثقل اقدام المتسلقين، وتخلعت أسناني من مضغ الفراغ والعلك والهتافات، وتمزقت طبلة آذاني من نشرات الأخبار واهترأت دشداشتي من المطر والغبار، وجار عليّ الزمان، وتشرد اهلي في منافي الأرض، والتمعت حول عنقي انياب الذئاب، وسرقت لحافي الاحزاب الوطنية، فغطتني أكداس الصحف، وضيعت حقوقي لجان حقوق الإنسان، فأصبحت احلم بالانتساب إلى جمعية حقوق الحيوان .. وبعد .. وبعد.

قد تسألني باستغراب عن علاقتك بكل ما جرى لنا ويجري في العالم العربي، فاقول لك بحرارة وثقة وقهقهة: أن كل ما جرى كان بسببك انت وليس بسبب الاستعمار ومخططات الامبريالية والطابور الخامس ونظرية البعد السادس وحرب الخليج واتفاقيات السلام وقصيدة التفعيلة، واغاني احمد عدوية..

لانك – يا صديقي- لو أصغيت لي قليلاً، وتفهمتني بعمق ووافقت على نصيحتي بان تترك مهنة سن سكاكين المطابخ العمياء، التي لا تنفع إلاّ لقطع رؤوس البصل والفراخ المسيكلة وتقشير البطاطا، ورحت بدلاً عن ذلك تسن وتشحذ أسنان الفقراء.. لتغيرت خارطة التاريخ.

عدنان الصالغ

المشاهد

هدى ومعالي الوزير

(هدى) ما تسمى بالمراة الحديدية التي استطاعت ان تنصب على شعب كامل وتهرب خارج مصر بمساعدة احد الوزراء هذا الفيلم الذي يتم حاليا تصويره بعنوان (هدى ومعالي الوزير) الذي يخرجه ويكتب المعالجة السينمائية له سعيد مرزوق عن قصة لنبيل خالد وتصوير محسن نصر وإنتاج رمسيس فيلم وبطولة نبيلة عبيد يوسف شعبان وأحمد بدير.

مذكرات ايوب

يقوم المخرج روجيه عساف بعرض مسرحيته (مذكرات ايوب) في بيروت مشيراً عن الاحداث التي عاشتها بيروت أيام القتل والقنص والاختطاف، والمسرحية من بطولة ثلاث نساء يتحدثن عن اخوتهن المخطوفين ويقوم بادوار النساء الثلاث جوليا نصار ربيع مروة ونادي بي سمرا.

[illegible]

بعد اعتذار الفنانة العراقية ليلى محمد عن اداء دورها في مسلسل (الآنسة فواكه) ستقوم بتمثيل الدور الفنانة سهير اياد بالإضافة إلى شخصيتها في العمل اي ستلعب شخصيتين أمام مجموعة من الفنانين منهم خليل الرفاعي ، هناء عبد القادر، احلام عرب، محمد حسين عبد الرحيم، وجدان الأديب، ميمون الخالدي، وأما الفنان وجيه عبد الغني فهو المنتج المنفذ للمسلسل وحسبة عبد الكريم كمخرج منفذ.

المسلسل إنتاج مشترك بين شركة الحزام الازرق ودائرة التلفزيون العراقي ويتناول فوائد الفاكهة ومواصفاتها الغذائية.. وهو مسلسل تربوي وتعليمي كتبه شريف الراس ويخرجه عماد بهجت.

المسلسل يتضمن عدة اغان، قام بتلحينها الفنان حسين قدوري.

وكر الذنوب

يدور خلاف حاد بين الفنانة نبيلة عبيد ومخرج افلامها حسين كمال الذي ارتبطت به في عدد من الأفلام بعد طلاقها من المخرج عاطف سالم الذي كان قد قدمها إلى السينما في عدد من الافلام التي قادتها إلى الشهرة واسباب الخلاف مازالت مجهولة بالرغم من تعدد الوساطات وفشلها في عقد الصلح بين الطرفين .. مما حدا بها إلى اتخاذ القرار باسناد مهمة اخراج فيلمها الجديد (وكر الذنوب) إلى المخرج علي عبد الخالق.

الحب القاتل

حذر الدكتور (رنجيتوبيزا) طبيب امراض القلب البريطاني من الافراط في المشاعر والاستسلام لحالات الحب العنيفة حيث تؤثر في معدل ضربات القلب.

وقال أن ضربات القلب ترتفع إلى ١٢٠ – ١٦٠ دقة مقابل ٩٠ دقة في الدقيقة الواحدة في الحالات العادية مما يعرض الإنسان للموت بالسكتة القلبية.

ومن ناحية اخرى اكد الخبير الالماني (فيتشلاج) أن فصل الخريف هو الفصل الذي تتفتح فيه مشاعر الرجل للحب وليس فصل الربيع كما كان معتقداً من قديم الزمان.

فيديو

١٣١ أشــغــال

بطولة: نور الشريف، كمال الشناوي، صابرين، نجاح الموجي، اخراج: نادر جلال، قصة وسيناريو وحوار: صلاح فؤاد، موسيقى: ميشيل المصري، تصوير: سمير فرج.

فيلم (١٣١ اشغال) للمخرج نادر جلال نال جلال مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي عدة جوائز منها: احسن سيناريو واحسن موسيقى تصويرية وجائزة لجنة التحكيم للمخرج نادر جلال، وقد يعني ذلك كمدخل للحديث عن الفيلم شهادة لمدى جودة الفيلم من النواحي الفنية كافة.

يمكن ادراج الفيلم تحت خانة الاشرطة السينمائية البوليسية و (الاكشن)، بالنظر لتكرار العديد من المشاهد الدموية والمثيرة، من مطاردات وعنف لا تبتعد كثيراً عن الافلام الاميركية التي تعتمد على هذه العوامل.

ويحاول الفيلم الربط بين مجموعة منها الأحداث التي عشناها ونعيش بعضها من ونعاني من جراءها في الوقت الحاضر، حيث يلتقي مجموعة من الذين شاركوا في حرب اكتوبر، بعد انتهائها، تربطهم علاقات وصلات وثيقة، تقودهم الاحداث لخوض معركة ضد الفساد المستشري بين بعض الافراد الذين يتبوؤن مناصب بارزة في دوائر الدولة، واصرارهم على كشف الحقائق واظهار الحق واعادته الى اصحابه.

وقد قدم الممثل المبدع نور الشريف دوره بتفوق واتقان، وانعكس ذلك من خلال المشهد الجميل والمثير والملىء بـ (الاكشن) والذي نقل لنا عملية تهريب نور الشريف وكمال الشناوي من السجن عن طريق الدراجات النارية المزجودة في احدى الشاحنات.

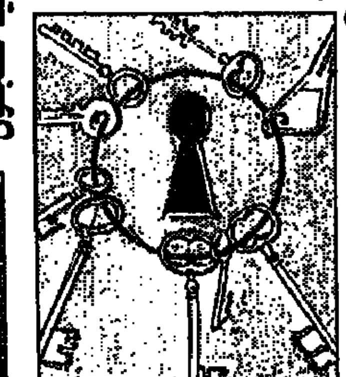
لقد رافق نجاح الاداء التمثيلي للمشاركين في فيلم (١٣١ اشغال)، عناصر وعوامل عديدة قادته لنيل جوائز مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، وبالتالي رضى الجمهور، من بينها التصوير الجيد والمتقن للكاميرا من قبل سمير فرج والموسيقى التصويرية الرائعة التي صاحبت احداث الفيلم واعدها ميشيل المصري، والعملية الاخراجية التي قادها نادر جلال وان اتسمت في بعض المشاهد واللقطات مبالغ فيها بعض الشيء.. وما لا يمكن التغاضي عنه ونحن نسلط بعض الضوء على هذا الفيلم.

جمال الاضاءة وروعة الديكور الذي ظهر بشكل طبيعي ومن دون مبالغة، مما اسبغ على اجواء الفيلم واحداثه لمسة حقيقية وواقعية نادرا ما نصادفها في الافلام العربية.

يوسف يلدا إبراهيم

هيا نتجول

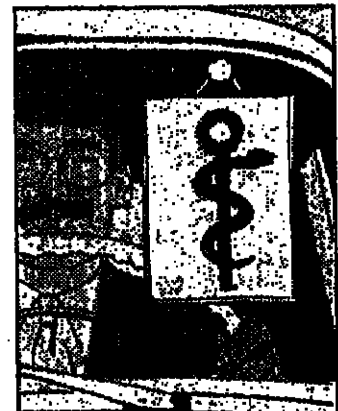
لماذا لا يفتح المفتاح إلا باباً واحداً؟



السبب في ذلك أن لكل قفل شكلاً داخلياً يستوجب استعمال مفتاح له الشكل الملائم. ومع أن كل المفاتيح تبدو متشابهة. فإن اجزاءها المسننة تختلف- قليلاً- من مفتاح إلى آخر. ولا يظهر الفرق بينها واضحاً. وهذا ما يجعل المفتاح عاجزاً عن فتح كل الابواب.

تتميز المفاتيح عن بعضها من حيث الحجم والشكل. وكذلك تتميز الاقفال عن بعضها فهي لا تفتح بمفتاح إلا إذا كانت اشكالها الداخلية ملائمة له فإذا اختلف الثقب قليلاً عن شكل المفتاح، فلا يتمكن هذا الأخير من الدخول إلى الدوران في القفل.

لماذا نري رسم حية على سيارة الطبيب؟



صورة الحية الملتوية على عصا هي علامة الطبيب. وبما أن الشوارع في المدن تكون شديدة الاكتظاظ فإن الأطباء يجبرون – احياناً – على الوقوف بسياراتهم في الأماكن الممنوعة. وتلك العلامة هي التي تمكن شرطة المرور بالتعرف على سيارات الأطباء.

في الأساطير اليونانية ان قدماء الإغريق كانوا يهدون إلى إله الطب "إسكولاب" حية غير سامة من نوع الثعابين. اما العصا التي تلتوي عليها تلك الحية فترمز إلى العصا التي فرق بها "هرمس" – كما تقول الأسطورة – بين حيتين. ومن هنا جاءت فكرة استعمال تلك الإشارة عنواناً على الوفاق.

وهكذا اصبحت "شارة الطبابة" عصا تلتوي عليها حية وتعلوها مرآة هي مرآة الفطن، كما اصبحت إشارة عالمية لدى كل الأمم والشعوب.

قصة

الصيد

عزيز نصار

مع الفجر خرج عدنان ومسعود لاصطياد النمور. وهما يحملان ادوات الصيد، فتبعهما قاسم وعلى كتفه بندقية لامعة. لوح مسعود بيده غاضبا وصاح به: عد الى القرية. انت فتى صغير لا تفهم شيئا عن الصيد.

قال قاسم: لن اعود، وقد افيدكما.

انطلقوا في طريق ترابية متعرجة. وصلوا الى غابة فسيحة. فاحاطت بهم الاشجار، وتسللت رائحتها الى صدورهم. توقف عدنان، وتفحص الارض كصياد بارع يلاحق فريسته. ساله مسعود:

ماذا هناك؟

قال عدنان فخورا باكتشافه: هذه اثار... انها اقدام النمر.

ابتسم مسعود وقال: هنا يمكن لنا ان نظفر به. نحفر في الارض حفرة عميقة ونغطيها بالاعواد النحيلة، والاوراق اليابسة.

اكمل عدنان: سنضع قطعة اللحم التي احضرناها فوق الحفرة. وحين ياتي النمر يسقط فيها.

قال مسعود: انها افضل وسيلة لصيده.

مدد قاسم بندقيته الى جانبه. تناول عودا وراح يرسم على التراب نمورا واسودا وفيلة.

ضحك عدنان ومسعود وبدأ بالحفر. ومر وقت طويل. تساقطت حبات العرق من وجهيهما... انتهيا من العمل، فقال عدنان.

ها قد اعددنا الحفرة، وسيقع فيها النمر.

قال مسعود: وسنعود قريبا لنخرجه منها.

التفت عدنان الى قاسم، فرآه يفحص بندقيته بعناية فتساءل.

ماذا يمكن ان يفيدنا هذا الفتى؟

اجاب مسعود ساخرا: سيتعمل صيد النمور، ويبيع جلودها الثمينة.

في هذه اللحظة سمعوا صوتاً قويا يبعث الخوف والفزع في النفوس، همس عدنان شاحب الوجه، وقد ادهشته المفاجاة.

النمر قادم.. النمر قادم.

انتصب قاسم واقفا، شد على بندقيته فمنحته اطمئنانا، وقال:

ماذا ايها الصيادان؟ هل تحبان اصطياده ميتا ام حيا؟

قال مسعود ويداه ترتجفان: انا لا احمل سلاحا، ولم اتوقع ان نرى النمر الان.

قال عدنان وهو يلتصق بجذع شجرة.

اتيت ببندقيتي، لكني نسيت الرصاص.

ظهر نمر كبير الجسم. عيناه تقدحان شررا وانيابه بارزه حادة.

قال قاسم، وقد ملأت الشجاعة قلبه:

جاء وقت الصيد.

رفع البندقية صوب الى النمر وهو يتأهب للوثوب. ضغط على الزناد فاصابه في صدره. اطلق بسرعة ودقة رصاصة ثانية انغرزت في رقبة النمر، وطرحته على الارض بلا حياة، وقد انطفأت عيناه.. تقدم منه قاسم والفرحة تكسو وجهه. نظر الى رفيقيه نظرات هازئه وقال:

تستطيعان بيع جلد النمر الثمين ايها الصيادان الماهران.

اطرق عدنان ومسعود بصمت وخجل اما قاسم فقد ابتسم وحده، ومضى يبحث عن صيد اخر..

لوّن الصورة

قصيدة للأطفال

انزل لنا يا قمر

عبد الرزاق الربيعي

انزل لنا يا قمر
تلعب تحت الشجرْ
وتملأ النهرْ
أقمارك البهيةْ
زوارقاً فضيةْ
تضيء كالدُرَرْ
تعال يا قمرْ
تعبّد الدروبْ
بالحب بالطّيوبْ
بشعرك الطويلْ
يا قمري الجميلْ
فيهرب الظلامْ
وينشرح البشرْ
تعال يا قمرْ
تعال يا قمرْ.

براعم آخر خبر

آيات وأسيل محمد

شفيق الخاوي

مؤيد ناصر العبادي

غادة ناصر العبادي

نور القرآن

قال تعالى: "إن للمتقين مفازا، حدائق وأعنابا، وكواعب أترابا، وكأسا دهاقا، لا يسمعون فيها لغواً ولا كذّابا، جزاء من ربك عطاء حسابا".

نور النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا اقيمت الصلاة، فلا تاتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون، وعليكم السكينة، فما ادركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا، فإن احدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة، فهو في الصلاة".

رواه مسلم

الإمساكية



الإمساك	٤,٣٥
الفجر	٤,٥٠
الشروق	٦,٠٨
الظهر	١١,٤٩
العصر	٣,٠٠
المغرب	٥,٣٠
العشاء	٦,٤٨

صيام من قبلنا
رمضانيات

الصوم: كان الامساك للامم السابقة من العشاء الثانية الى العشاء الاولى يعني الى المغرب، فكانت مدة الصوم اثنتين وعشرين ساعة ونصفا – ما لم ينم الشخص، فلو نام بين المغرب والعشاء حرم عليه الاكل والشرب لو كان ذلك قبل العشاء.

وقد صام الرسول صلوات الله عليه وصحابته، اول الامر على هذا النحو ولما شق عليهم شكوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى (احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم.....الاية) ١٨٧ البقرة.

فكانت رخصة من الله تعالى لامة محمد صلى الله على وسلم دفع بها ما كان عليه الامر من قبل واصبح من ذلك امساكنا من طلوع الفجر الى غروب الشمس.

ولقد صام موسى عليه السلام ثلاثين يوما قبل المناجاة، ثم انكر خلوف فمه فافطر فاوحى الله اليه: اما علمت ان خلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك، فصام عشرة ايام اخرى.

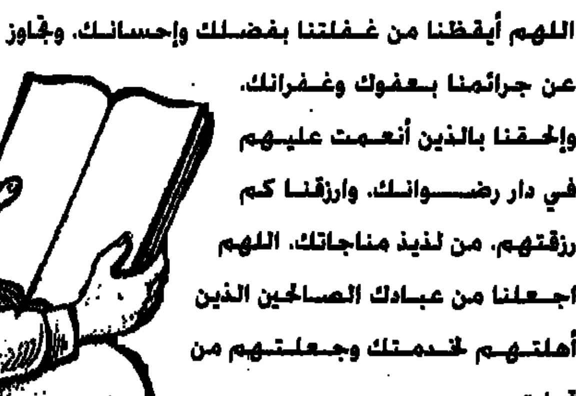
ولقد امتدح رسول الله صلى عليه وسلم صيام داود عليه السلام حيث قال (افضل الصيام صيام اخي داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما).

لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسالهم عن سبب ذلك فقالوا: لانه اليوم الذي نجى الله فيه موسى من الغرق فقال: (انا احق بموسى منكم) قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصومه وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب، وهو على السحور لنا حيث يقول: (فصل ما بين صيامكم اهل الكتاب اكلة

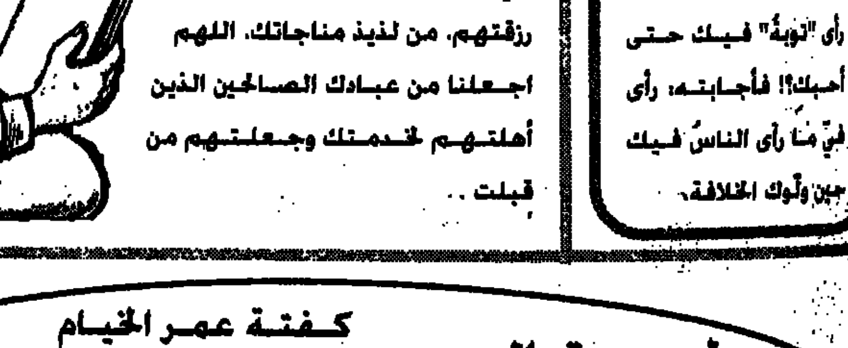
أجمل ما قيل

لما دخلت ليلى الأخيلية على عبد الملك بن مروان وكانت قد أسنّت قال لها: ما رأى "توبة" فيك حتى أحبك!؟ فأجابته: رأى فيّ ما رأى الناسُ فيك حين ولّوك الخلافة.

دعاء



اللهم أيقظنا من غفلتنا بفضلك وإحسانك، وتجاوز عن جرائمنا بعفوك وغفرانك، وإلحقنا بالذين أنعمت عليهم في دار رضوانك، وارزقنا كم رزقتهم، من لذيذ مناجاتك. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الذين أهلتهم لخدمتك وجعلتهم من قبلت..



كفتة عمر الخيام
طبق اليوم

المقادير

كيلو لحم ضان من الفخذ أو الكتف- بصلتان متوسطتان مفرومتان ناعما – ملعقة كبيرة سمن – ملح، فلفل، بهار، جوزة الطيب، قطعة متوسطة من الفحم – بقدونس مفروم للتقديم.

طريقة العمل:

ينزع الجلد والعروق من اللحم ويفرم مرة واحدة، تدعك البصلة جيداً بالتوابل ثم تخلط مع اللحم ويقلب الخليط حتى يتجانس، تشكل الكفتة على السيخ على هيئة أصابع ثم تنزع باحتراس من على السيخ، يسيح السمن في الصينية وترص وحدات الكفتة وتغطى، وتترك على نار هادئة مع تقليبها من حين لآخر. وقد يضاف قليل من الماء حتى يتم النضج، ترفع الصينية من فوق النار، توضع ملعقة كبيرة من السمن السائح في فنجان قهوة صغير ويوضع الفنجان في وسط صينية الكفتة ثم توضع قطعة من الفحم الملتهبفي الفنجان. ويحكم غطاء الصينية ثم تغطى بفوطة نظيفة وتترك لمدة ١٠-١٥ دقيقة، يرفع الغطاء وينزع الفحم من السمن ويرش فوق الكفتة ثم تغطى وتسخن على نار هادئة، تقدم على فرش من البقدونس.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية، ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتتقدم للعالم نموذجاً فريداً لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الاعزاء هذه المسابقة التي [illegible] حلقة، علماً بان عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (٢٠):

كلمة من القرآن الكريم تنصف القرآن إلى نصفين متساويين في الكلمات وعدد الحروف فما هي هذه الكلمة وفي أي سورة؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص. ب (٩٥٠٣٢١)

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الاسم : ....

العنوان : ....

الكلمات المتقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■					■				١
		■					■				٢
				■				■			٣
■										■	٤
			■			■					٥
	■			■	■	■			■		٦
				■			■				٧
■										■	٨
		■				■					٩
								■			١٠
		■						■			١١

افقياً:
١- جنون خفيف- صفت- كمل ٢- بحث- نقيض-ردن ٣- ضمير-قبض-حجر بناء ونحت ٤- حكي الكلام وقصة وسرده ٥- عالم-كون-مناص-تركة ٦-بسط ومط-انكمش ٧- نادي- عانش ٨- شاعر غزل اموي تغزل بام البنين، زوجة الوليد بن عبد الملك فدفنه الوليد حياً ٩- كبرت واسنت-اسن وهرم ١٠- نصف واحد-مقري-يعبر ١١-- متشابهان-تودد-كذب.

عمودياً:
١- يسر وسهولة-متشابهة-سقطت ٢- عكس مثالب ومساوىء وعيوب-سوات ٣- ثلث مضامير-ميادين، حلبات معكوسة ٤- حبر-اكملت ٥- أتهكم واهزؤ معكوسة- متشابهان-متشابهان ٦- حيوان من اوفى الحيوان-اقبح ما يخاطب به إنسان ٧- نصف قارة-فيصل-ذكي، فطن وفهيم ٨- عكس تثني وتطوي-تنشر-عكس صغير ٩- منافس أسماك-بحر ١٠- تنامي-تكاثر ١١- متشابهة-غني-سلس.

أنت والنجوم

[illegible]
اتخذ قراراً سريعاً بخصوص ما تواجهه الآن من مصاعب فالتجربة تجعلك تعيد النظر في بعض والمسؤوليات.

الثور
ستزول جميع الحواجز، تجرأ على الاقدام والمثابرة. كن جاداً في اتخاذ القرار المناسب بخصوص مشروعك.

الجوزاء
ثقة رؤسائك فيك تزيدك ثقة بنفسك، فانت تؤدي واجباتك على احسن وجه، كن ليناً أكثر اوضاعك العاطفية متوترة.

السرطان
ترفض ان تاخذ الأحداث التي تمر من حولك بجدية ولا تريد أن تتحرك لتعرف الحقيقة، لا ترفض دعوة موجهة لك.

الأسد
انتبه من عصبيتك فقد تجعلك تتمسك بامور تتحدى تفكيرك وإمكانياتك، لا تستسلم لفكرة تؤرقك وتتعبك.

العذراء
لا تفقد الثقة بالآخرين، كن متفائلاً يستحل جميع المشاكل التي تواجهها الآن بمساعدة شخص مقرب منك.

[illegible]
رتب امورك الخاصة ولا تتأخر في حصر همومك الاجتماعية كن هادىء الأعصاب، وتعامل برقة مع الآخرين.

العقرب
نجاحك في الحياة يجعلك محط انظار كل المحيطين بك اخبار سارة تصلك من شخص قريب تفرحك جداً.

[illegible]
لا تتعصب في بعض المشاكل الصغيرة، ولا توسع دائرة صداقاتك، نظم امورك المادية والعملية.

الجدي
الأجواء الترفيهية مفيدة لك في هذا الوقت، فكر بكيفية التقرب لمن تحب، واعلن مشاعرك له. لانه بالتاكيد يبادلك نفس الشعور.

الدلو
الفرص مؤاتية جداً لتغيير عملك فامامك متسع من الوقت، حاول تثبيت وجودك بالفترة المقبلة.

الحوت
استغل قدر الإمكان من الفرص وضع في اعتبارك المكانة الرفيعة التي انت فيها، ولا تنغمر في التفاصيل الصغيرة.

مُحمد زَفزاف ... روحٌ مَغربيةٌ مـحلقةٌ في فضاء الحُزن

الشاهد

مدارات

مصادفة، لكنها حلوة ..

كنا نعد ثقافة اليوم - الثلاثاء، فاذا بمشاركة الدكتور عبد الرحمن ياغي لهذا الاسبوع تناقش قصة للكاتب العربي محمد زفزاف

ولان لدينا حوارا مع الكاتب نفسه. فقد ارتاينا ان يكون الموضوعان في يوم واحد .

حسن اذن. فلماذا لا تكون (مدارات) هذا اليوم خاصة بالكاتب العربي زفزاف؟

وهكذا، كان علينا ان نكتب في هذه المساحة الضيقة شيئا ما عن محمد زفزاف فماذا سنكتب؟

يمكن القول ان محمد زفزاف - والى ان ظهر محمد شكري - هو الكاتب المغربي الوحيد الذي يستطيع القارئ، ان يستنشق في اعماله رائحة المغرب الحقيقية فزفزاف يلتقط شخوصه من بين الناس الذين يبدون عاديين.. وهم اناس المغرب البسطاء، اناس المغرب الفقراء، والذين تقع عليهم المعاناة الاكبر

محمد زفزاف كاتب يمتاز بالصدق، ولهذا فهو لا يزوق صور ابناء شعبه ولا يزورها ولهذا فهو احيانا لا يرحم نفسه ولا شخوصه ولا قارئه فاذا كان عليه ان يكتب عن طفل يمتهن (البذاءة) مثلا، فانه لا يخجل من رسم ذلك الطفل بامانة وسوية فنية عالية.

ومحمد زفزاف كاتب غير محايد . فهو منحاز لطبقته ولوطنه، وهو بهذا الانحياز، يدرك ان الكتابة فعل ذو جدوى، وليس فعلا عبثيا فرديا بلا اي طائل .

ومحمد زفزاف الذي يبدو احيانا، قاسيا في اخلاصه لمادته لموضوعه ووقائعه وشخوصه، هو في الوقت نفسه على قدر عال من الشفافية والرقة ويبدو هذا بوضوح في لغته المكثفة، وفي اللمسة الحنون التي يسهل الوقوع عليها في اعماله.

تلك اللمسة ليس طارئة عليه، فهو مثقل بآلام شعبه، والصراعات التي يعيشها، وحين يعبر عنها او يكتبها، فانه يفعل ذلك باحساس الرازح تحتها لا المراقب لها

ومحمد زفزاف، من اكثر الكتاب العرب اخلاصا لفن القصة القصيرة، بالرغم من كتابته للرواية

فالقصة القصيرة هي التي حملته الينا، وهو ما زال يعطي في هذا المجال بالق متجدد.

اتقول ان فهمه الحقيقي للواقعية هو الذي يعينه؟

ربما. فهو لم ينبهر بالموجات المتلاحقة من (التحديث) والتغريب، بالرغم من اجادته للفرنسية التي تتيح له الاطلاع على كل ما ياتي من هناك.

محمد زفزاف، ومحمد شكري في سيرته، يشكلان ثنائية القصة والرواية في المغرب.

هذه تجربة... نرجو لها ان تتطور.

يوسف ضمرة

"الذبابة والثور"

نص يخلق التأزم !

الكاتب محمد زفزاف، كاتب مغربي وقاص وروائي متفوق .. كتب في مجال القصص المجموعات: "حوار في ليل متأخر" و "بيوت واطئة" و "الاقوى" و "الشجرة المقدسة" .. وفي مجال الرواية كتب: "المرأة والوردة" و "أرصفة وجدران" و "قبور في الماء" و "الافعى والبحر" و "محاولة عيش" هذا كله حتى أوائل الثمانينات.

وزفزاف يكتب بالعربية والفرنسية، ومن اعماله بالفرنسية كتاب يعرف بثلاثة عشر شاعرا مغربيا

وله مجموعة قصصية اخرى بعنوان «غجر في الغابة» اخترت منها قصة بعنوان «الذبابة والثور». والكتابة على لسان الحيوانات فن ادبي قصصي وروائي وشعري قائم بذاته في الادب العربي قديمة وحديثة وفي الادب اليوناني القديم. وفي الاداب الاوروبية

فمنذ «كليلة ودمنة» لابن المقفع والقص الرمزي يأخذ طريقا خاصا ومنحى متميزا في الادب. وفي كل اداب العالم هناك من يبدع في هذا المجال وقد كتب «سارتر» عن الذبابة مثلا وكتبت «فيرجينيا وولف» عن الكلب (فلش). وكتب الدكتور اسحق موسى الحسيني عن الدجاجة

فهذه الحيوانات التي تكون احد الابعاد الاربعة في النص الادبي تقوم بدور او بما يشبه دور الانسان في علاقته بالزمان او الاحداث، وبالمكان. وباللغة، ولذلك جرى القول لديهما بلسان الحال ليتحول الى (فن قول).

ولقد اقام الكاتب في قصته شبكة علاقات من خيوط اربعة، وتحول بها من مستوى الموضوع او الحدث الى مستوى المضمون والتشكيل الفني، ومن مستوى المالوف الى مستوى غير المالوف. وكان النص بعلاقات اجزائه او ابعاده نصا نقديا للواقع في قالب جمالي

لقد فرّت (الذبابة) من محاولة (قدّور) القضاء عليها، سالمة بجلدها، وقررت ان تطير في الحقول.

وقفت الذبابة على ظهر (الثور) الرابض تحت شجرة في يوم قائظ ولسعته . فتحمل اللسعة، وعندما اعادت الكرّة قال الثور

- ايتها الذبابة ما هذا الذي تفعلين؟ هل انت ضيفة ام عدوّة؟

- لا عدوة ولا ضيفة! انا مجرد هاربة...

- لقد عرفت ذلك، ولا داعي لايلامي، خصوصا وان ظهري مغطى بالجروح!

- ان العضّ واللسع من عادتنا، شيء غريزي فينا اعتذر عن ذلك، ويجب ان تتحمله

- لا استطيع!

- واذن اوجد لي حلاً ما دمت في حمايتك الآن

- عندي حلّ الجئي الى قرني فهو صلب، وانا ساحملك طول حياتي اذا شئت انت ذلك

(توقفت الذبابة عند قرن الثور) وقالت:

- عندي اشكال ايها الثور، وهو معقد بالنسبة لي، بسيط بالنسبة لك

- ما هو؟

- إني اريد أن اضع بيضي فوق قرنك.

(ضحك الثور ملء شدقيه، ونظر هنا وهناك وهو يقول):

- انت مجرّد صغيرة هوجاء، الا تعرفين اني حملت الارض مدة بلايين من السنين؟

(عندها صمتت الذبابة، وصمت الثور، وقرر ان تقيم الذبابة فوق قرنه الى ابد الأبدين)

* واضح من النصّ انّ الكاتب اراد نصا يثير المحاورة، ويثير التفكير، ويثير التساول، ويحرك قدرة المتلقي على أن يرى الشيء، ونقيضه، وأن يرى العلاقة الجدلية بين الابعاد، ولا يريد الكاتب احماعا من المتلقين او القرّاء.. فكل واحد يرى (قدورا) يرمز الى مجتمع او واقع اجتماعي يختلف من واحد لآخر وكل واحد يرى في (الثور) رمزا لشيء غيرما يراه الآخر وكذلك الامر مما ترمز له (الذبابة) والحالات التي تنتابها و (الارض) وحملها على راس الثور قرونا طويلة تثير تفسيرا رمزيا يختلف من شخص الى اخر

د. عبد الرحمن ياغي

وهذا الحوار الذكي الذي يدور بين الثور والذبابة يثير حوارات وحوارات لدى المتلقي لكل ما ترمز اليه من رموز

انّ الرمز قد منح الكاتب حريّة الروية النقدية لواقعه الاجتماعي السياسي، ومنح التحول (بالموضوع) المالوف الى (مضمون) غير مالوف وبذلك حرك في المتلقي ملكة النقد والروية الممتدة اللتين يتمتع بهما الكاتب، كما تحول الكاتب بالنص الى مثارات تساولية في الحاضر والمستقبل.

ولعل الرمز ان يكون اقدر الاساليب على جعل النصّ (مفتوحا) يحتمل روى متنوعة ومن هنا كان تعلق الكتاب - ا صحاب المدرسة الرمزية - به وهذا نص مفتوح يتحول بالشخوص الانسانية الى ما يرمز لها من عالم الحيوان وبذلك يثير لدى المتلقي مجموعة من الاسئلة

- هل الذبابة مفرد في صيغة الجمع؟ ام جمع في صيغة المفرد؟

- هل الذبابة تشير الى فرد بعينه من طبعه العضّ واللسع والايذاء، ام الى مجموعة افراد، ام الى شعب، ام الى امة من الناس؟

- هل الثور يمثل انسانا يتحمل الايذاء، ويحاول زحزحة المؤذي عن نفسه الى منطقة تبيض فيها الذبابة، وتتكاثر على قرنه فيتجنب اذاها، ويحتفظ بها في الوقت ذاته في مكان لديه؟

- هل العلاقة بين الذبابة والثور علاقة طبيعية مالوفة، ام غير مالوفة؟

- هل الثور يمثل امة من امم الارض، والذبابة امة اخرى؟

- هل قام تازّم بين الذبابة والثور، وهل حل التازم مقبول ام غير مقبول؟

- هل لغة الحوار.. العض واللسع والايلام والجروح تلائم النص المفتوح؟

- هل لجوء الذبابة الى الثور له دلالة في الواقع الاجتماعي الانساني؟

- هل تحمل الثور اللسعة يكشف عن شيء في عالم الانسان؟

- هل لغة الرمز تعمق الدلالات باشاراتها وغموضها؟

- هل في لغة الرمز (توسعة) لغوية؟

- ما هي المعالجة السريعة والمعالجة الدائمة لخطر اللسع والعض؟

مثل هذه الاسئلة وغيرها تجعل النص قادرا بلغته وزمانه ومكانه ومخلوقاته على خلق تازم ومحاورة لحل التازم وللرمز الذي يكشف عن روى متعددة.

وبذلك يدخل النص المتلقي الى عالمه والى عالم المبدع للنص في حال ابداعه للنص!

د. عبد الرحمن ياغي

كتب و مجلات

"فصول" لاحسان عباس

يمتد بحث د. احسان عباس (فصول حول الحياة الثقافية والعمرانية في فلسطين) من القرن الرابع للهجرة الى القرن الثاني عشر وصولا الى بداية عهد الانتداب البريطاني. ويقسم الكاتب هذه الفترة الزمنية الى عدد من المراحل تبعا للسمات الخاصة التي تميزت بها كل مرحلة، متتبعا هذه المراحل في اربعة فصول، يرصد من خلالها حركة الحياة الثقافية، والعمرانية في فلسطين والظروف التي سادت في تلك المراحل المختلفة، سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، واثر هذه الظروف على الحياة الثقافية والعمرانية في فلسطين.

وقد حاول د. احسان عباس في هذه الدراسة تقديم صورة مترابطة وذات ابعاد واضحة للحياة الثقافية والعمرانية في المراحل المختلفة التي عاشتها فلسطين ويتضح ذلك من خلال سعيه لتقديم مادة شاملة، ومن خلال طرق محاكمته للمصادر التي اخذ عنها والتي خضعت للتحليل الموضوعي والاستدراج المنطقي.

على صعيد الحياة العمرانية في فلسطين يرصد الكاتب مرحلتين، المرحلة الاولى في القرنين الرابع والخامس للهجرة، وهي الفترة التي شهدت فيها فلسطين نموا من الناحية العمرانية في القرى والمدن. اما المرحلة الثانية فهي في الفترة ما بين ١٠١٠ هـ - ١١١٢ هـ، حيث يخلص الكاتب في تلك الفترة، الى ان هنالك حالة من التدهور شهدتها المدن الساحلية (ما عدا غزة) نتيجة للحروب التي مرت بها، وتاثيرها باكتشاف طريق راس الرجاء الصالح.

في حديثه عن الحياة الثقافية في الحقبة الزمنية موضع الدراسة، يرصد د. احسان عباس جملة الظروف التي ساهمت في رسم معالم الحياة الثقافية في فلسطين، فمن خلال مناقشته لراي المقدسي في وصفه للحياة الثقافية في مدينة القدس في القرن الرابع للهجرة، يخلص الى ان المدينة شهدت تراجعا على صعيد الحياة الثقافية كنتيجة لهجرة العلماء من فلسطين الى البلاد العربية، تلك الهجرة التي يعزوها الى عدم تبلور كيان سياسي في فلسطين يرعى العلم والعلماء، ويتحدث الكاتب كذلك عن التغير الجذري الذي شهدته فلسطين في القرن الخامس الهجري، حيث شاعت الثقافة الدينية وما ترتب عنها من مناظرات وحلقات، ووفود كثير من العلماء من البلدان العربية وغير العربية.

لكن هذا التغير على صعيد الحياة الثقافية الذي شهدته فلسطين، سرعان ما تراجع، والذي ترافق مع تراجع عام في البلاد العربية، اثر الحروب الصليبية، حيث دخلت فلسطين مرحلة اخرى يتحدث عنها المؤلف في الفصل الثاني، وهي فترة حكم الفرنجة التي امتدت قرنين من الزمان.

اما المرحلة الثالثة التي يتناولها د. احسان عباس في دراسته فهي فترة صعود الحياة الثقافية وسيطرة التصوف الذي (اصبح فصله عنها متعذرا بل امرا لا يخطر على بال). ويعزو الكاتب ذلك الى عامل رئيس وهو العامل الاقتصادي، حيث ان (التصوف اصبح ملاذا طبيعيا للكثرة الكثيرة من الناس لانه يعفي الناس من دفع الضرائب، ويكفل لهم مسكنا ورزقا) اضافة الى عوامل اخرى، كحمايتهم من الاعراب وقطاع الطرق ومن (تقلبات النظام البيروقراطي).

وتضم الدراسة فصلا (الفصل الرابع) يخصصه الكاتب للحديث عن (تاريخ الشعر في فلسطين منذ البدايات وحتى بداية عهد الانتداب) ويتناول فيه المراحل المختلفة التي مر بها الشعر الفلسطيني في الحقبة موضع الدراسة، ويتحدث عن اهم الشعراء الذين انجبتهم فلسطين في تلك المراحل المختلفة.

عادل الجابري

زفزاف ...أقص عن المغرب !

كاتب قصة قصيرة متميز ...

هذا ما يوصف به القاص المغربي محمد زفزاف. أما قصته فهي، إلى جانب بنائها الفني، قصص تتنفس هواء الحياة، وتفيض بهذه الحياة .. وشخوصه فيها يحيون الحياة، واقعا وعمقا، وهي، على بساطتها في التعبير .. وعلى بساطة حديث شخوصه بها، قصة مشحونة بما هو" كينونة إنسانية "بما هو حياة، ومن الحياة ..

ولكنه، في هذا كله، يمر خلال عالمين: عالم الحياة نفسها .. وعالم الأفكار - التي يتكون بها ومن خلالها - وهو ما يريد أن يجد " القارىء المستجيب ".

وقد صدر للقاص والروائي محمد زفزاف عدد كبير من المجاميع القصصية والروايات، نذكر منها؛ (بيوت واطئة) و (الأقوى) و (الشجرة المقدسة) ..

- فما الذي تريده قصة « محمد زفزاف »، بنموذجها هذا، أن تقوله، فنيا وموضوعيا؟ يقول:

- « إن قصصي تحاول ان تعبر عن واقع معاش . واقع مغربي يعيش تناقضات وصراعات طبقية. هناك فئات اجتماعية أحاول أن اتحدث عن همومها ومشاكلها اليومية. والقصة القصيرة تكمل الرواية. أما تفسير ما أقول فيبقى للنقاد، مع اني لا أحب «التفسير » .. أحب التعامل مع النص من مختلف الجوانب. والنفاذ إلى النص شيء اساسي لفهمه ..

القصة تسعى إلى طرح إشكالات مجتمعية، ومعاناة يومية - هذا هو الهدف. ما عدا ذلك « قصة فاشلة » . الجانب الفني يجب أن يرقى إلى مستوى النص ككل، فالمسالة تتعلق بـ (كل) لا بـ(جزء). وانا لا أحب تجزيء القصة (لغة،مسار قصصي، معنى) إلا في حدود ترابط الأجزاء ببعضها - حيث تظل «كلا» غير منفصل عن بعضه.

* الامر عندك، إذن ، يتعلق بمحاولة في سبيل بلوغ شيء محدد ...؟

- الامر يتعلق بمحاولة الوصول إلى نوع من التميز او التفرد في الكتابة، المهم عندي هو هذا «التفرد الصادق ».

* ومن هنا عنايتك بـ « شكل » القصة ولغتها ؟

- العناية بالنص القصصي (ولا اقول من الشكل او « المضمون » - لان الامر يتعلق بكل، لا جزء) من واجب الفنان الحقيقي .. وخصوصية اي نص، شعريا كان أم قصصيا، تتجلى في مدى الاعتناء به - تشذيبه وتهذيبه - وانا لا اعرف ما إذا كنت اعني بنصوصي حقا ولكن اعتقد اني احاول ذلك جادا ..

لا أحب النص المهلهل المباشر، لان المباشرة تكون في مقالة لا في قصيدة او قصة .. أما بخصوص لغتي، فأحاول أن تكون سهلة. اشطب منها كل الاشياء الزائدة احيانا (الصفات، النعوت، اسماء الإشارة، استبدال الاسم، الموصول باسم اكثر ملائمة). أحاول ايضا، ان اختار حتى الحروف في إطار سياق الجملة.

* فماذا يعني هذا؟ هل هو انطلاق من « إطار بلاغي »؟

أم هو سير نحو « إطار بلاغي »؟

- انه ليس الإنطلاق من تجاوب البلاغيين القدامى، لان البلاغي لا يمكنه أن يقوم مقام الكاتب ابدا وبعض إسقاطات البلاغيين على النصوص هي، في نهاية الامر، مجرد إفتراضات ...

كل نص إبداعي حقيقي يملك، في داخله، بلاغته الخاصة، ولكن لا يمكن، ايضا، ان نعمم شيئا على شيء اخر بسهولة. هذه مفاهيم قد تكون غير واضحة في ذهني .. لكني، في ضوئها، امارس الكتابة - ويمكن أن يسمى ذلك « إعتناء بالنص الأدبي ».

* إذن، هي الكتابة محددة في إطار من المسؤولية؟

- الكتابة مسؤولية. صحيح،لانها اداة للوصول إلى هدف. هي ليست غاية بذاتها، حتى الكتابة التي يعتقد النقاد (انها كتبت من أجل الكتابة فقط تهدف إلى «شيء ما).

* وفي إطار هذه المسؤولية فسراك بين القصة القصيرة والرواية؟

- اكتب القصة القصيرة عندما اشعر اني في حاجة إلى ذلك. الرواية تتطلب وقتا طويلا؛ اثناء كتابة الرواية اظل اعيش نفسية أخرى خاصة تستمر شهورا، حتى أن اصدقائي يلاحظون تغيرا ما في سلوكي. لكن لا احد يفهمك، للأسف. في حين أن لك موقفا من النص، النص الذي تكتبه يسيطر عليك، يؤثر حتى على حياتك اليومية، يتحكم حتى في اخلاقك، تصرفاتك، أفكارك. امر غريب .. انت تخلق افكارا، ثم تصبح، أنت نفسك، ضحية تلك الافكار، من هنا كان الكتاب الحقيقيون « شواذ» عن المجتمع في حياتهم اليومية.

* في ضوء هذا كله اجدني اسال: ما الذي يستطيع المبدع العربي أن يفعله اليوم إزاء واقعه، بماله من اشكالات، وبما يعيش من مشكلات؟

- صحيح ان فعالية جد محددة - ظاهرا في الأقل - لكنها في العمق جد جوهرية. الفكر بصفة عامة - وليس الأدب وحده - هو اساس مختلف الحضارات. الحضارة، إذن، فكر. الابداع كذلك فكر، اما يستطيع الإبداع العالمي ان يفعله، فهو شيء كبير جداً، هناك نقق في مجتمعنا، احتكاكنا بالإبداع العالمي (ولا اقصد الاوربي تحديدا) قليل جدا. الترجمات إلى العربية قليلة جدا، المحظوظون هم الذين يقرأون لغة ثانية. على الدول العربية التي تملك زمام تسيير وتوجيه الثقافة في بلادها أن تنتبه إلى هذه المسالة ..

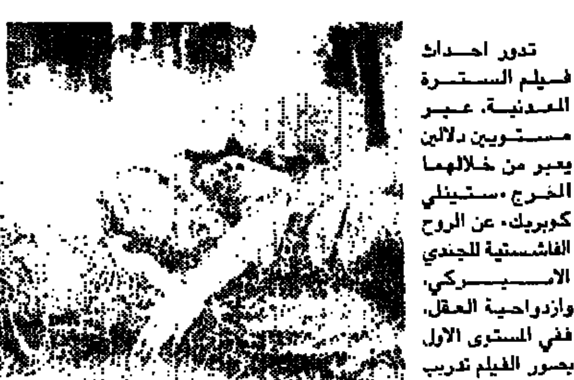
إن امام المبدع العربي مهمّة كبرى، لكن الدول العربية عليها ايضا أن تساعد هذا المبدع لكي ينجز مهمته دون أن تتخوف منه؛ نحن نجتاز مرحلة إنتقالية خطرة .. هذه المرحلة لا يلعب فيها المبدع وحده دور الرائد ..

عملية الخلق موجودة عند الإنسان؛ وعلينا ان لا ننزل بكل ثقلنا على كاهل الكاتب. كلّ يجب أن يلعب دوره إزاء واقعه، بما فيه من إشكالات ومشكلات - كما تقول.

حاوره: ماجد السامرائي

مقعد امام الشاشة

"السترة المعدنية" وازدواجية الإنسان



تدور احداث فيلم السترة المعدنية، عبر مستويين دالين يعبر من خلالهما المخرج «ستينلي كوبريك» عن الروح الفاشستية للجندي الاميركي، وازدواجية العقل، ففي المستوى الاول يصور الفيلم تدريب الجنود الاميركيين في احدى مراكز التدريب العسكرية الاميركية، وما يجري فيها من عملية (غسل للدماغ) يقوم بها باصرار مثير وبيذاءة عالية المدرب العسكري، لتحويل الجنود المبتدئين من ديدان حقيرة ضعيفة الى رجال اشداء بطريقة فاشية

في العسكر، نرى المدرب يصول ويجول، وفي ذهنه المحموم فكرة مستحكمة، هي تحويل الجنود الى رجال تفتخر بهم اميركا، وهي في طريق ارسالهم الى فيتنام لقهر الغزاة الشيوعيين. ويفلح المدرب سليط اللسان، العنيف، جاف القلب والعواطف الانسانية في غسل «ادمغة» الجنود، ويجبرهم على ترديد عبارات مثل «الدم هو الذي يجعل العشب ينمو» و «مهنتنا في الحياة هي القتل»، حيث وظيفة هذا المعسكر هي ترك الجنود لعواطفهم الانسانية خارجه، فلا مكان لضعيفي النفوس في مدرسة عسكرية هدفها الاول والاخير غرس غريزة القتال، وابرازها في روح وعقل كل الجنود، قبل ان يجابهوا العدو الفيتنامي الهمجي، الذي يريد ان يسلب من العالم المتحضر، حضارة الرجل الابيض وتفوقه

وعلى الجندي ان يكون بلا قلب، وبندقيته من الآن وحتى الرمق الاخير هي زوجته ورفيقته وقلمه وكل شيء بالنسبة اليه، ويجعلهم يرددون «بندقيتي هي كل شيء بالنسبة لي، وانا لا شيء بدون بندقيتي».

وينتهي المستوى الاول بموت المدرب قتلا بالرصاص، على يد احد الجنود الذي يقتل نفسه، وفيه يتالق «لي ايرمي» بطل «القيامة الآن» و «القلوب الارجوانية» وكلاهما يتناولا الحرب الفيتنامية.

وفي المستوى الدلالي الثاني ينتقل افراد الفصيل (صفر ٣٠٠) الى فيتنام الجنوبية، وهناك نشاهد المأساة الفيتنامية كما كانت عليه وبدون رتوش تجميلية، رغم انه نادرا ما استطاعت السينما الاميركية تقديم الفيتنامي بصورة انسانية، ويعتبر هذا الفيلم واحداً من الافلام التي تجعل المشاهد اي مشاهد، يعجب باداء الثوار الفيتناميين الذين نذروا انفسهم لقهر المحتل الاميركي، الذي جاء للقتل، وجاء باحثا عن المتعة

وفيه يبرز دور مخرج «ستينلي كوبريك» في تصوير الاعلام الاميركي الذي شوه الحقيقة، حقيقة ما يجري في فيتنام وجعلها ناصعة البياض جميلة في عيون الرأي العام الاميركي، الذي لا يدري ماذا يجري على ارض فيتنام.

وفي فيتنام يعيش بطل الفيلم (الجندي جوكر) ازدواجية عنيفة في داخله، فهو الشاب المتعلم، يلبس نظارات طبية وصاحب ميول ادبية، يلبس خوذة معدنية كتب عليها «ولدت من اجل القتل»، وفي الوقت نفسه يحمل على صدره شارة «الحب لا الحرب» شعار حركة الشبيبة الاوروبية في الستينات، ويلتقي «جوكر» في فيتنام بعسكري اعلى رتبة منه، ويسأله لماذا تضع علامة «الحب لا الحرب» على صدرك و «ولدت من اجل القتل» فيرد: «لاعبر عن ازدواجية الانسان كما عبر عنها الفيلسوف يونج».

وينتهي الفيلم بسلسلة من المشاهد المثيرة بين عدد من الجنود الاميركيين وقناصة فيتناميين، ونرى «جوكر» يعبر عن فرحته بالنجاة من الموت المحقق، وأمله بمستقبل افضل.

محمد قبرجان

□ أطفالنـــا والموسيقـى □

يحب الاطفال الاستماع إلى الموسيقى ويسلون انفسهم لفترات طويلة، فمعظم الاطفال يستجيبون استجابة فطرية للحن او الاغنية، ولكن بعضهم يمتلك مواهب موسيقية أكثر من غيره، ويبدأ اكتشافه للموسيقى منذ الهدهدات الاولى التي يرددها الوالدين او الأغاني الفلكلورية في البيت وهدفها جلب الهدوء والمسرة للطفل

وقد وجد المربون أن هناك أطفالا فقيري الحس الموسيقي يمكنهم فهم لحن ما. وان من لا يمتلك موهبة الغناء، باستطاعته الاستمتاع بسماع الموسيقى أو عزفها بنفسه ويستطيع كذلك التعلم على عزف اية آلة بشكل جيد فعلى الوالدين عدم ارغام الطفل على التدرب على اية آلة موسيقية قبل ان يبدي استعدادا لذلك حتى لا يصاب بالإحباط والملل أو يتركها

في الوقت الذي يكون عليه ان يبدأ بالتدريب يقوم الاطفال كلما تقدموا في السن بالاستماع إلى الموسيقى او الاغاني السائدة التي قد لا تعجب الوالدين ولا توافق ذوقهم، لكنها تجد استجابة واضحة عندهم او قد يتبادلون الاشرطة مع اصحابهم وهذا الادمان على سماع هذه الاغاني قد يسبب الإزعاج لبقية أفراد العائلة او قد تؤخرهم عن القيام بواجباتهم المدرسية. فيجب على الوالدين معالجة الموضوع بحكمة وهدوء دون اللجوء إلى حرمان الطفل من الإستماع إلى الموسيقى

وقد تشجع المشاركة في الفرق المدرسية الطفل على الاستمرار في العزف، إذ ان التدريب مع الآخرين يعطي حافزا قويا للطفل ويخلق عنده روح المنافسة

هناك اغنيات يؤديها الاطفال في المدارس ذات مهام تربوية وتعليمية غير مباشرة، ويجب مراعاة تعليم الطفل الاستماع إلى بعض القطع الموسيقية التي تقدم للاذن البكر مجموعة مختلفة من الاصوات الاجراس، والانغام، والاساليب الموسيقية لكل آلة.

وكذلك يؤدي الأطفال الاغنيات المصاحبة لالعابهم مثل الدوران حول انفسهم والقفز على الحبل

ماجدة حميد

□ نجمات لعام ٢٠٠٠ □



تقيم الوكالة الأمريكية لعارضات الازياء، التي تراسها ايلين فورد مسابقة سنوية لاختيار عارضات ازياء من جميع انحاء العالم وقد اجريت المسابقة في ستوديوهات والت ديزني حيث حضرت ٣٨ متسابقة من دول امريكا واوروبا واسبانيا، فتيات في سن ١٦ و ١٨ ياتين فتيات اعتياديات ثم يصبحن فيما بعد نجمات عالميات. ومنذ عام ١٩٨٠ تقوم ايلين باعداد وتدريب عارضات الازياء، وتصدر عن طريق احدث الموديلات الى جميع انحاء العالم في نفس هذه الوكالة وفي نفس العمر مرت من قبل الممثلات كيم باسنجر، كانديس بيرغن، وشارون ستون وغيرهن وتتنافس المرشحات اضافة الى لقب اجمل عارضة ازياء، على القاب الجمال والرشاقة والابتسامة الجذابة والنظرة الساحرة الخ

وحصلت كلوديا شيفر على عقد بـ ١٠٠٠ دولار مقابل ظهور صورتها على احدى المجلات. اما الفائزة الاولى بالمسابقة فكانت الاسبانية ميروبيك بلوم (١٦ سنة) وتبلغ قيمة الجائزة مليون ونصف فرنك فرنسي

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

□ ندوة بعنوان «الاعلام والاسلام» تعقدها جمعية الاخصائيين الاعلاميين، ويشارك فيها السادة زياد ابو غنيمة، واحمد العناني، ويديرها جواد مرقة، وذلك في قاعة المؤتمرات الساعة الثامنة والنصف.

□ معرض لوحات فنية للفنانين العراقيين في الاستقبال الارضي، طوال اليوم.

سينما

□ بلازا: محمود عبد العزيز وعايدة رياض في «ثلاثة على الطريق».
الحفلات المسائية: ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

□ فيلادلفيا: ديمي مور - بترك سوانيي، في «الشبح».
الحفلات المسائية: ٣ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

□ كونكورد (١): فان دام اين الفر
الحفلات المسائية: ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

مسرح

□ نبيل وهشام: مسرحية «اهلا مؤتمر قمة عربي» الساعة التاسعة والربع.
عطلة المسرح الاسبوعية الاحد، الاثنين، الثلاثاء.

□ نبيل المشيني: مسرحية «العلمو نورن».
تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف.

□ كونكورد(٢): مسرحية «هاي امريكا» بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

فنادق

□ ريجنسي بالاس: نادي العلالي يقدم نبيل وهشام وامل العباس في «اهلا سلام» طيلة ايام الشهر المبارك.

□ سان روك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح

التلفزيون الاردني

□ القناة الاولى

٠٥ر٣ – ستوديو الاطفال
٠٥ر٤ – صحتين وعافية
٢٠ر٤ – مسلسل كوميدي
٥٠ر٤ – احكام الصيام
٠٠ر٥ – نشرة الاخبار
١٥ر٥ – القرآن الكريم
٣٠ر٥ – أذان المغرب
٤٠ر٥ – مسابقة رمضان
٠٠ر٦ – اكل وشرب
٣٠ر٦ – مسلسل اجتماعي
٢٠ر٧ – استراحة المساء
٣٠ر٧ – الاسلام والحياة
٠٠ر٨ – نشرة الاخبار
٣٥ر٨ – افاق مستقبلية
١٥ر٩ – مسلسل السهرة
٠٠ر١٠ – فكر واربح
٠٠ر١١ – نشرة الاخبار
١٥ر١١ – المسلسل التاريخي «الوعد الحق»
١٥ر١٢ – بساط الريح.
البرنامج الديني
السلام الملكي

□ القناة الثانية

٣٠ر٥ – قصر الزيتون
٠٠ر٧ – الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ – عالم الحيوانات «برنامج وثائقي»
٣٠ر٧ – الاخبار بالعبرية.
٤٥ر٧ – منوعات غربية
٠٠ر٨ – الاخبار بالعربية
٥٥ر٨ – برنامج محلي
٢٠ر٩ – الحلقة الثانية من «ويلد جاك»
٠٠ر١٠ – الاخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠ – كاب ريل
١٠ر١١ – محكمة ليلية

نحن والحياة

صدفة !

سنعود نقتسم الرؤى
وتعود اهداب البنفسج
حين تنتحر الطفولة
بين هذا القبو والحفر العميقة
في دمانا والجليلْ
سنعود . فانتظروا الخروج
من المكان الى مكان آخر
ومن الزمان الى زمان آخر
ومن الرماد الى الحجارة والخريف
ومن السكون
من العواطف للعواصف والرياحْ
(٢)
زيتونةٌ شرقيةٌ غربيةٌ
ارض الجليل
مزروعة بوريدنا
محفوفة بالغصن
والثمر المعتق والظليل
تشفي المسافر ان
تئوب واكتوى
بالنار والإلم الثقيل
لكنه ان كان يومىء نحو فاكهة الحقول
فلن يغط بنومه عبر المسافات الرتيبة
سوف يحتضن الجراح
ولا ينوح ولا يريح
ان لم تئن الامسيات
به العبور من الجسور
فكيف يختصر الطريق

سلامة الشطناوي

عواصم

اشادة قطرية

الدوحة – رحب متحدث رسمي قطري بالتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق امس الاول في عمان ووصفه بانه انجاز هام على طريق المصالحة الوطنية والحفاظ على امن واستقرار وحدة اليمن.

واشاد المتحدث بالحكمة والمسؤولية التي تحلى بها الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض الموقعين الرئيسيين على الوثيقة الهادفة الى وضع حد لازمة سياسية استمرت اكثر من ستة اشهر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بعث رسائل تهنئة الى صالح والبيض وكذلك الى جلالة الملك حسين والى السلطان قابوس سلطان عمان لمساهمتهما في جهود المصالحة في اليمن.

اطلاق رهائن

صنعاء – اعلن المتحدث باسم السفارة الصينية في صنعاء انه تم الافراج من دون تدخل الشرطة بعد ظهر امس عن ثلاثة فنيين صينيين كانوا خطفوا في اليمن في ١٢ شباط / فبراير الجاري.

واضاف المصدر ذاته ان الصينيين الثلاثة موجودون حاليا في مقر السفارة الصينية في صنعاء. وكانوا خطفوا على طريق قيد الانشاء بين مدينتي هجانة ومارب بيد مسلحين يطالبون بالغاء عقوبة الاعدام الصادرة بحقهم وبوقف اعمال شق الطريق.

الجزائر: مصرع فرنسي في هجوم مسلح

الجزائر – الوكالات – قتل مسلحون يشتبه بانهم من الاسلاميين المتشددين رجلاً فرنسياً يدعى جواكان غرو عندما اطلقوا النار عليه داخل مكتبة يمتلكها في وسط العاصمة الجزائرية امس.

وقال مصدر امني جزائري ان غرو اصيب بعدة رصاصات وتوفي متأثراً بجروحه بعد نقله الى المستشفى.

من ناحية ثانية بدأ مستثمرو محطات توزيع المحروقات البالغ عددهم حوالي ١٥٠٠ مستثمر منتصف ليلة امس الاول اضراباً لمدة سبعة ايام للمطالبة بزيادة الجعالة المخصصة لهم وتعديل عقد العمل مع الشركة العامة لتوزيع المحروقات (نفطال).

وفي اليومين الماضيين وتحسباً لهذا الاضراب وقفت السيارات صفوفاً طويلة امام المحطات لملء خزاناتها بالمحروقات.

البحرية الاسرائيلية تختطف ٨ صيادين لبنانيين

جنوب لبنان – ا ف ب – اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية ان البحرية الاسرائيلية خطفت امس ثمانية مواطنين كانوا على متن ثلاثة زوارق لصيد الاسماك داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

واوضحت المصادر ان زورقين حربيين اسرائيليين اعترضا مراكب الصيد الثلاث قبالة بلدة صور (٨٥ كلم جنوب بيروت) واقتادوها الى اسرائيل.

والمرة الثانية خلال اسبوع تختطف البحرية الاسرائيلية صيادين لبنانيين. ففي الاسبوع الماضي وفي ظروف مشابهة اعتقلت البحرية الاسرائيلية خمسة صيادين افرجت عنهم بعد اربع وعشرين ساعة.

لاشتراك شخصيات اسرائيلية فيها

القاهرة : ندوة "الافتـاء" تفجر موجة احتـجاجات

القاهرة – ا ف ب – ثارت مشاركة شخصيات اسرائيلية في ندوة حول النزاع العربي الاسرائيلي عقدت في دار الافتاء في مصر بحضور مفتي الديار المصرية موجة من الاحتجاجات في اوساط المعارضة المصرية.

وصدرت هذه الاحتجاجات خصوصا عن الناصريين والاسلاميين المعارضين لكل صلح بين العرب واسرائيل واستهدفت في المقام الاول الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية الذي عقدت تحت رعايته ندوة بعنوان «حل الصراع العربي الاسرائيلي عن طريق التحليل النفسي».

وذكرت مصادر من المعارضة المصرية ان الوفد الاسرائيلي الذي شارك في الندوة ضم ١٥ شخصا برئاسة سفير اسرائيل السابق في القاهرة شيمون شامير.

ونقلت صحيفة العربي الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الناصري امس عن الشيخ طنطاوي قوله انه لم يعلم شيئا عن مشاركة الوفد الاسرائيلي. ولكن الصحيفة نقلت من جهة اخرى عن رئيس الندوة جمال مهدي ابوالعزايم انها عقدت تحت رعاية مفتي الجمهورية الذي رحب ترحيبا شديدا بالمشاركين جميعا بمن فيهم اعضاء الوفد الاسرائيلي.

وصرح فهمي هويدي، الكاتب الاسلامي في صحيفة «الاهرام» الحكومية والذي لا يحبذ اللجوء الى العنف، ان الرقابة منعت الاسبوع الماضي نشر مقالة كتبها وانتقد فيها استقبال الاسرائيليين في دار الافتاء التي تعتبر رمزا من رموز الاسلام.

يذكر ان العلاقات بين مصر واسرائيل تقتصر على الاتصالات الرسمية منذ توقيع اتفاقات السلام بينهما سنة ١٩٧٩

ورأى الهويدي ان العالم الاسلامي سيصدم عندما يعلم ان مفتي مصر استقبل وفدا اسرائيليا في دار الافتاء، بينما لم يتم حتى الان حل الصراع العربي الاسرائيلي بصورة عادلة.

وقال ان مبادرة المفتي ليس لها مبرر وانه اذا كان البعض يعتقد ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني سيؤدي الى حل شامل فلا يجب ان ننسى ان الاتفاق له اجال ومواعيد تمتد لخمس سنوات ومن السابق لاوانه ان نستبق الاحداث خاصة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد عدة مرات ان مواعيد الاتفاق ليست مقدسة

"آخر خبر" في القرى الجنوبية التي نسيت الحياة..!

من ثورة الغـضب.. الى صـمت الغـضب ..!

● المواقع الاسرائيلية تبعد امتارا قليلة عن بيوت الناس !

جنوب لبنان – آخر خبر

محسود من يسكن بيروت في هذه الايام!

كل جنوبي يتمنى لو كانت له مرقد عنزة في غير الجنوب، ويردد امامك كلاما كهذا لانه لا يملك غير الكلمات تعبيرا عن الغليان الذي يعصف في صدره.

عندما قررت الرحلة الى القرى الجنوبية الواقفة عند الشريط الحدودي، وجدت في المسالة بعض الخوف، وقد قيل لي كلام من هذا القبيل، وبعض الوصايا في هذه الايام الساخنة تنبع من صبحة الموقف.

وفي وصف سريع للقرى التي تتوزع عند اعتاب الشريط الحدودي انها تلامس المأساة وبعضها يدخل في لب المحنة فيعيش اهلها حالة الصبر لا اكثر.. ينامون على الصبر ويفيقون عليه وياكلون منه ويشربون. لكن في دواخلهم ما يشبه صمت الغضب.. ثم، تصوروا الافا من الناس يعون سكناهم في عز الخطر وانهم اول متراس في الوطن الذي ينسى دائما السبيل الى الحماية!

كان النهار مشرقا والشمس في كامل عافيتها وكانت سيارتي تهرس الطريق والطرقات المؤدية الى قرى الجنوب التي كان حظها العاثر ان الخط الذي رسمته اسرائيل عندما صنعت الشريط الحدودي قد مر فيها او قريبا منها، فتحولت من قرية بعيدة عن المخاطر الى مكان يستحيل العيش فيه، وحتى للجرذان ان صح التعبير!

بعد رحلة شاقة من الناحية النفسية وان كانت طويلة نسبيا، بانت لنا قرى ياطر وكفرا وبعدها برعشيت ومجدل سلم وتولين وغيرها.. كانت من البعيد اشبه بالمقابر كما قال مرافقي «فانت يجب ان تنتبه جيدا لتحركاتك في هذه القرى التي تبعد امتارا قليلة عن المواقع الاسرائيلية، كل حركة فيها يشاهدها الاسرائيليون الذين يراقبون بدقة كل شوارع القرية وبيوتها، وسطوح البيوت وزواياها، وحتى ان لعب الاطفال حول منازلهم فهم مراقبون ومقيدون بالامتار القليلة المعطاة لهم».

وقال مرافقي اياك وحركة غير عادية.. لا تستعمل الكاميرا.. لا تتحرك الا في هذا الحين او ذاك.. لا تقترب كثيرا من هذه الطريق.. لا تنظر طويلا في هذا الاتجاه.. ووصايا صغيرة اطلقها على مسمعي فحفظت منها ما تمكنت الى ان بلغت قرية كفر تبنيت وكان الوقت قد قارب العاشرة صباحا!

كانت شوارع القرية فارغة من اية حركة وهذا ما يضيف خوفا على خوفك فتلعن الساعة التي جئت فيها الى هذه المنطقة، وتظن احيانا انك لن تخرج حيا منها، فيزيد اضطرابك لكن بسمة رجل مسن جاء يستقبلك عند عتبة البيت الذاهبين اليه تنسيك شيئا من خوفك!

يقول لك الرجل: نحن الان في احسن الحالات!! ثم يضحك ويكمل كلامه: بالنسبة لنا ان الحركة بين غرف البيت هي انجاز كبير، فكيف وانا استقبلك عند العتبة الخارجية! وحين اتعجب من كلامه يقول لي على الفور: صدقني انك جئت في وقت تراه عاديا لكنه ليس كذلك. لقد اعتدنا الخطر.. صار جزءا من يومياتنا!

دخلنا الى ما يسمى بغرفة الاستقبال فشرح لي انه رممها للمرة الثالثة لانها نالت نصيبها من القذائف الاسرائيلية.

ذهبت خواطري في البعيد فانا في غرفة معرضة في اية لحظة لسقوط قذيفة عليها. يعني رجل ذهب بملء خاطره ليجالس القذائف التي اكلت من حياتنا عندما كانت بيروت مسرحا للعنف اليومي!

سالت الرجل: ومتى يبدأ القصف الاسرائيلي عليكم فرد على الفور: لا توقيت له، ربما في هذه اللحظة، وربما بعد ساعة او بعد اسبوع.. هذا يتعلق بالحالة العامة!

كان الرجل متماسكا عندما طلب مني الخروج مجددا متمنيا ان لا احرك يدي بشكل غير عادي. وفي باحة منزله وقف يدلني بحركة من عينيه على المواقع الاسرائيلية، وكدت لا اصدق عندما امعنت النظر انها لا تبعد سوى مائة متر في احسن الحالات!

جال نظري.. مواقع تطرز شتى المرتفعات.. اشباح تختبىء وراءها.. تتحرك خلف دشمها ومتاريسها.. تراقب الصغيرة والكبيرة.. وفي لحظة غير معلنة تطلق نيرانها وبعدها قذائفها فتحيل الحياة الى جحيم في لحظات.

عدت مسرعا الى الغرفة وكدت اطلب من مرافقي العودة الى بيروت على وجه السرعة لولا ان وقف خلفي الرجل المسن واحاطني بابتسامته التي تشد العزيمة، قائلا لي: انا اقول لك متى يبدأ الخطر ومتى ينتهي.. انت الان في وضع طبيعي فحاول اقتناص هذه الدقائق كي تعرف ما الذي لا يقوله احد عن جحيم حياتنا في هذه القرى التي كان من حظها موقعها عند الحدود الفاصلة بين الشريط الحدودي وبين المناطق المحررة!

فوق كنبة عاشت احداث السنوات المؤلمة جلس الرجل وهو يحرك يديه ليخبرني عن حياة الناس او من تبقى من الناس الذين لا يستطيعون ترك القرية لاسباب اقتصادية، وعن معاناتهم اثناء الليل، فقال: منذ ان تدب العتمة تنقطع الحركة في شوارع القرية او في اي زاوية من زواياها.. تغلق ابوابنا جيدا كي لا يتسرب حتى الضوء، ونضع فوق الشبابيك ستائر كثيفة لتمنع الضوء والحركة عن الخارج. واذا اضطررنا للخروج فعلينا التنقل وسط عتمة الطرقات التي لا ضوء فيها. ويكمل محدثي: اصوات الرصاص لا تنقطع اثناء الليل واحيانا القنابل المضيئة اضافة للكشافات القوية التي تذرع القرى في كل الاتجاهات وحتى القرى المجاورة.

عرفت اذن ان هذه القرى بالذات تنام على اصوات الرصاص بشكل يومي واذا ما تعرضت المواقع الاسرائيلية للقصف من جانب المقاومة فان الرد الفوري سيكون امطار القرية بالقذائف من العيارات الثقيلة، وعندها تصبح النجاة من الموت شبيها بالاعجوبة حيث يتبادل الاهالي عند صباح اليوم التالي كلمات: الحمد لله على السلامة.

واية سلامة وسط هذا العذاب المضني اليومي، يقول لك الرجل المسن.. بل من اين تأتي السلامة ونحن نسمع يوميا اخبار الحشود الاسرائيلية والحديث عن اجتياح اسرائيلي او ما يشبهه!

سالته: وما الذي ستفعلونه اذا ما نفذ الاسرائيليون تهديدهم!

وكانت التنهيدة قد اكلت صدره الضعيف. لكنه بتماسكه وقوة جاشه اجاب: الى اين نذهب يا استاذ! بيروت ليست لنا ولا نستطيع العيش فيها لانها غالية جدا. اما الجوار فلا نعرف احدا، ونحن بطبعنا لا نحب اللجوء عند الغير. نموت هنا ولا نخرج!

قلت: هل لديكم مقومات للصمود !

اجاب: بسيطة جدا.. بعض الطحين والحبوب المنوعة..!

توقف عن الكلام ورمقني بعد صمت ليقول: نحن هنا في هذه القرية نتحدث عن الصمود. لكننا في حقيقة الامر مثل الشجرة او الهضبة لا نستطيع التحرك لاننا لا نملك مقومات الحركة.

كان يوما صعبا حين رأيت وسمعت ثورة الغضب في تلك القرى.. بل ولاحظت الاصعب في صمت الغضب الذي يعيش في كل ركن من اركانها. انه النموذج للحياة المستحيلة التي يديرها الخوف طوال ساعات الليل والنهار وتقل فيها مساحات الامل بمجيء اليوم الذي يغير الحال ويعيد القرى تلك الى ايامها الطبيعية.

كلام صعب في زمن لا يتقن غير القوة.. فماذا يفعل الضعفاء ومن ينصرهم، وكيف اذن، اسرائيل تحشد والكلام الكبير عن عملية اسرائيلية بات معروفا عند الجميع فاين يحتمي هؤلاء القابعون في قرى «الحدود الجديدة» وهم يعيشون بين الموت .. والموت!!

وراء الاخبار

اسقاط !

تتردد على الساحة الفلسطينية منذ فترة كلمة «اسقاط» مرة تسبق اتفاق اوسلو . مرة اتفاق دافوس . مرة اتفاق القاهرة . ومرة اتفاق طابا.

وبالرغم من ان الكلمة بمعانيها ومدلولاتها مرتبطة في ذهن المواطن العربي باسقاط الانظمة التي كانت تسمى رجعية، وبالانقلابات الحقيقية منها والمبرمجة . الا اننا لم نسمع مرة ارتباط الكلمة ذاتها بمفاوضات السلام او الحل السلمي .

فالذي يدعو لاسقاط اوسلو او القاهرة او غيرهما يكون كمن يعترض على عربة محددة من القطار لا على القطار نفسه ولا السكة التي يسير عليها انطلاقاً من مدريد فلا هذه الجهة دعت الى وقف المفاوضات على كل المسارات ، ولا تلك قامت بعمل ميداني ينسف الاوراق المتراكمة على طاولات المفاوضات .

ونحن اذ لا ندعو الى سلام الاستسلام او الى التوقيع لاسرائيل على كل ما تريد فإنه لا يغيب عن بالنا كيف وباي حال ذهب العرب الى مدريد ، ونعرف ان المفاوضات تجري بين اعداء لا بين اصدقاء. لكننا نعرف ايضاً ان وزن الطرف المفاوض على الطاولة يحدده وزنه على الارض من حيث قوته العسكرية والاقتصادية وحتى الاجتماعية.

كذلك فإن المفاوضات خيار يلوذ اليه المتفاوض لكنه يظل يحتفظ بخيارات اخرى تقلب الطاولة اذا رأى ان مفاوضه لا يهدف الا الى كسب الوقت وتحقيق انجازات على صعيد الرأي العام العالمي..

فأي خيارات لدينا نحن العرب او بمعنى ادق هل نحن جادون في استخدام خياراتنا، نشك في ذلك بل ونشك كثيراً في ان من ركب قطار مدريد الاجباري بقي لديه تذاكر لمحطات غير تلك التي حددها من يقود القطار.

في حالة كهذه يفضل الصمت وعدم التلويح سلباً او ايجاباً للركاب ... فالوثائق حلت محل البنادق .. يتناوب دعاة «الاسقاط» ودعاة السلام .. على حد سواء ! فالمواطن الفلسطيني والعربي ... لم يعد يشم رائحة البارود الا في ... البيانات

رشاد ابو داود

برقيات

اسبانيا

عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس في مدريد اجتماعاً ثانياً الليلة الماضية ، وكان رابين وصل الى مدريد في وقت سابق وسيغادرها اليوم الى لشبونه في زيارة رسمية للبرتغال.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رابين ينوي دعوة زعماء اسبانيا والبرتغال الى ممارسة ضغوط مختلفة على حكومة عربية من اجل دفعها لتطبيع علاقاتها السياسية مع اسرائيل

واضافت المصادر ان رابين تلقى توصيات بهذا الخصوص من كبار مساعديه، ومن وزارة الخارجية الاسرائيلية اثناء مناقشة برنامج جولته الحالية.

خائن

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير انه دعا الفئات اليمينية الى عدم وصف رئيس الوزراء اسحق رابين بالخائن .

واضاف انه لا ضرورة لتوجيه هذا الوصف لرابين لان ذلك لا يقنع ولا يضيف اي قوة ولا تعاطف مع الفئات اليمينية.

وقال شامير ايضاً انه ينتقد موقف المتدينين الاصوليين الذين يرفضون الصلاة الان «من اجل سلامة الدولة»

ورداً على سؤال قال شامير انه لا يرفض اقامة حكومة وحدة وطنية على الرغم من سياسة الحكومة الحالية.

الحسيني

حكم على تعوم فدرمان الناطق باسم حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة قدرها الف دولار اميركي لانه بصق قبل اربع سنوات على فيصل الحسيني ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان فدرمان اعتدى على الحسيني وحاول ضربه عندما كانت الشرطة تقتاد المسؤول الفلسطيني مكبل الايدي الى احدى محاكم القدس لتمديد حبسه على ذمة التحقيق.

الصين

التقى وزير الاقتصاد الاسرائيلي شمعون شتريت الذي يقوم بزيارة رسمية للصين برئيس اللجنة الحكومية للتخطيط في الحكومة الصينية شين جينيا واتفق الجانبان على وضع خطة للتعاون وعلى تعيين طاقم مشترك لتبادل المعلومات وتعزيز التعاون بين الجانبين ويرافق الوزير شتريت عدداً من رجال الاعمال الاسرائيليين.

مالطا

وصل الى تل ابيب امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المالطي شويدو دايماركو.

وسيلتقي المسؤول المالطي برئيس الكيان الاسرائيلي ووزير الخارجية ووزير العدل وزعيم المعارضة عضو الكنيست بنيامين نتنياهو.

نفي

نفى احمد قريع ابو علاء انباء تحدثت عن احتمال زيارته لاسرائيل للمشاركة في مؤتمر اقتصادي يحضره كبار المسؤولين الاسرائيليين وقال انه لن يشارك في المؤتمر، مشيراً الى انه لا يمكنه القيام بذلك قبل اتمام الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، وتطبيق اتفاق اوسلو.

مفاوضات مكثفة في القاهرة .. بلا صحافة !

ميزانية "الذاتي" وضعها البنك الدولي

بدأت بعد ظهر امس المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة بلقاء منفرد بين رئيسي الوفدين، الجنرال امنون شاحاك والدكتور نبيل شعث، تم خلاله تحديد جدول اعمال جولة المحادثات. كما بدأت في نفس الوقت اعمال اللجنة المكلفة ببحث نقل السلطات المدنية برئاسة الجنرال غابي روفر والسيد جميل الطريفي وقد اعلن الطرفان ان الجولة الحالية من المفاوضات ستنتهي غدا الاربعاء. كما اتفق الطرفان على ان تجري المفاوضات بعيدا عن وسائل الاعلام

هذا ما اعلنه حسن عصفور امام الصحافيين بحضور جاك نيريا المستشار السياسي لاسحق رابين. وقال نستسمحكم ان تتركونا لمدة يومين ونصف، نريد ان ننجز عملا مكثفا لان المفاوضات ستستمر حتى الاربعاء فقط

ومن جانب اخر، قال نيريا «سنمتنع عن اي لقاء مع الصحافيين حتى بعد ظهر الاربعاء. بغية التركيز على المفاوضات».

وذكرت مصادر الوفدين، ان جولة المفاوضات الحالية سيتم خلالها بحث مسألة تحديد عدد الشرطة الفلسطينية ومسألة المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل، اما اللجنة المدنية فستعكف على بحث مسألة المياه والاثار والاتصالات وانشاء محطة تلفزيون فلسطينية بالاضافة الى موضوع التخطيط المدني

واعتبر مصدر فلسطيني ان وجود نيريا يعتبر بمثابة التزام من قبل الاسرائيليين بالمشاركة بجدية في الدورة الحالية من المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق

واضاف المصدر ان الجانب الفلسطيني يأمل في ان يحصل على تحديد قوام الشرطة المقبلة بثمانية آلاف عنصر. فيما يصر الجانب الاسرائيلي على ان تتكون من ستة آلاف عنصر فقط.

والسبب وراء التحفظات الاسرائيلية على الرغم من ان القسم الاكبر من الشرطة، سيجري تجنيدهم من بين فلسطينيي الشتات مما يعني عودة عائلاتهم الى مناطق الحكم الذاتي. حيث تشير التقديرات الاسرائيلية الى ان قوة شرطة من عشرة آلاف عنصر، تعني عودة ٢٥ الف فلسطيني من الشتات. وحتى الآن لا تقبل اسرائيل بحق العودة للفلسطينيين الذين رحلوا عن الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧.

جانب من المفاوضات برئاسة شعث وشاحاك - ا ف ب -

وقال الدكتور عبدالفتاح ابوشكر عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات اللجنة الاقتصادية ان محادثات باريس تتطرق للحديث عن مواضيع التجارة والعمل وتنظيم البنوك والعملة المستخدمة والضرائب والرسوم الجمركية واكد، انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشأن هذه القضايا، الا انه قال، ان عددا من بنود المحادثات تحظى بوجود قدر كبير من التفاهم

واشار الدكتور ابوشكر الى ان مشروع الميزانية التي وضعها البنك الدولي لسلطة الحكم الذاتي. انطلقت من فرضية ان ايرادات الضريبة هي نفسها التي كانت تحصل عليها اسرائيل. قبل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي واضاف، ان قيمة العجز في الموازنة ستصل الى ١٧٥ مليون دولار. تعهدت الدول المانحة بتقديم ١٢٠ مليون دولارا منها. بينما ستتم جباية بقيمة العجز من الضرائب

إسرائيل معنية بانهاء المفاوضات مع الفلسطينيين بنجاح

بيريز : ٥ دول عربية تسعى لرفع المقاطعة

حمل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بشدة على موقف سوريا وحملها مسؤولية مراوحة المفاوضات الثنائية الاسرائيلية السورية في واشنطن مكانها منذ اكثر من سنتين.

وقال بيريز امام مجموعة برلمانية من حزب العمل «يحق لنا ان نشترط على سوريا رفع مستوى المفاوضات ليديرها رئيسا الدولتين او الوزراء الرئيسيون».

واضاف بيريز : انه يجب على السوريين ان يلائموا انفسهم للمعايير المتبعة على الحلبة الدولية كما اكد بيريز، ان اسرائيل معنية بانهاء المفاوضات مع الفلسطينيين بنجاح وباسرع ما يمكن وكذلك الفلسطينيون ، واشار الى انه لا يوافق على التخمينات التي تشير الى ان نظام حكم الرئيس المصري حسني مبارك يتعرض للخطر بسبب نشاطات العناصر الاسلامية الاصولية، مؤكدا ان نظام الرئيس مبارك يعالج موجة العنف للمتطرفين بالحكمة السياسية وبالحزم الملائم .

وقد اعلن بيريز في نفس اللقاء، ان خمس دول عربية هي مصر والمغرب وتونس وقطر وسلطنة عمان تسعى الى رفع المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل، كما اعرب بيريز عن اسفه» لعدم رفع المقاطعة العربية لأسرائيل بعد قرار الحكومة الاسرائيلي بتجميد انشاء المستوطنات» . وفي نفس الوقت رحب بالجهود التي تبذلها مصر واربع دول عربية اخرى لوضع حد لهذه المقاطعة

ويذكر على هذا الصعيد، ان التقديرات الرسمية الاسرائيلية تقدر خسائر اسرائيل من جراء المقاطعة العربية بحوالي خمسين مليار دولار.

صيغة مؤقتة

طالب ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم « حماس» والذي شارك في اجتماعات قوى المعارضة الفلسطينية التي عقدت في دمشق يومي ١٩ - ٢٠ شباط الجاري بتطوير صيغة التحالف الحالية التي وصفها بانها صيغة مؤقتة يجب تطويرها، مشيراً الى انه يجب على القوى الفلسطينية العمل على ايجاد صيغة لاقامة برلمان فلسطيني منتخب شأن جميع الدول الديمقراطية ، يعبر بشكل حقيقي عن موقف الشعب الفلسطيني

واكد غوشة موقف حركة حماس الرافض لاعتبار المؤتمرات الشعبية كمرجعية سياسية ينبثق عنها مجلس تمثيلي، وقال « ان هذه الصيغة، لا تعبر عن الشعب الا جزئياً، ونحن نرى ان يكون التعبير كلياً، وهذه نقطة خلاف مع الفصائل الديمقراطية (اليسارية) تحديداً».

رامي شعث للضفة

سيصل الى الاراضي العربية المحتلة قريباً رامي شعث نجل الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات

ونقلت صحيفة اسرائيلية مقربة من حزب العمل عن مصادر اسرائيلية قولها ان رامي شعث سيقوم خلال زيارته المرتقبة بالاشراف على تزويد مكاتب سلطة الحكم الذاتي - المزمع اقامتها في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني ، ومقر اقامة عرفات في منطقة اريحا باجهزة الكومبيوتر

واشارت المصادر الى ان عرفات فوض مستشاره شعث بمهمة الاشراف على تزويد مكاتب سلطة الحكم الذاتي بالاجهزة اللازمة خاصة وان شعث يملك شركة كومبيوتر كبيرة في القاهرة.

اسرائيل تعزز دورياتها وفعاليات الانتفاضة تتصاعد

هجمات في الخليل وبيت ساحور واريحا

القدس - وكالات - استماع - قالت مصادر اسرائيلية ان الاجهزة الامنية رفعت تقريرا امنيا للحكومة الاسرائيلية تضمن توصيات بتعزيز تواجد القوات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة لمواجهة تصعيد جدي تتوقعه المصادر الامنية في الفترة القريبة القادمة.

وحسب التقرير الاسرائيلي فان قيادة الجيش الوسطى قررت تعزيز دورياتها وجنودها في الضفة الغربية وتكثيف الحواجز الثابتة والفجائية وتعزيز الحراسات على وسائل النقل الإسرائيلية.

من جانب اخر اتهمت «حماس» الحكومة الاسرائيلية بسحب الجنود اليهود من وحداتها العاملة في قطاع غزة واحلال عرب للعمل في مواقعهم العسكرية.

وقال بيان وزعته كتائب الشهيد عزالدين القسام، ان الحكومة الاسرائيلية قامت بسحب اعداد من الجنود الاسرائيليين من اصل يهودي، وفي مقابل ذلك قامت بتعزيز تواجدها في القطاع والزج بالجنود الدروز والبدو لاداء الخدمة العسكرية في قطاع غزة.

وحذر البيان الجيش الاسرائيلي من اي اعتداء ينفذه الجيش ضد المدنيين والابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني بتصفية عدد من المستوطنين وضرب اهداف مدنية. كما قال البيان ان كتائب القسام انها ستضرب كل من يركب السيارات العسكرية وانها لن تفرق بين يهودي او درزي او بدوي يؤدي خدمته العسكرية في القطاع.

من جانب اخر قالت الاذاعة الاسرائيلية ان النيران قد اضرمت بعد ظهر امس بسيارة مستأجرة من نوع دايهاتسو في القدس المحتلة. كما تعرضت قوة من الجيش الاسرائيلي لاطلاق قذائف هاون عندما كانت تقوم باعمال الدورية في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء، ان ثلاث زجاجات حارقة القيت الليلة الماضية باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في مدينة الخليل، كما القيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية بانه اطلقت الليلة الماضية عدة عيارات نارية باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من بيت ساحور.

وفي مدينة اريحا، القيت ليلة امس حجارة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في المدينة. اطلق سائقها عدة عيارات نارية باتجاه راشقي الحجارة، كما تعرضت سيارة اخرى للرشق بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مخيم عقبة جبر في منطقة اريحا. كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في وجهه نتيجة القاء الحجارة على سيارة اسرائيلية كان يستقلها لدى مروره بالقرب من قرية بيت ايل في قضاء رام الله.

مشاورات غربية - روسية مكثفة حول الخطوة التالية

موسكو تحذر "الاطلسي" من تكرار انذاره للصرب

برامسم - الوكالات - ساد جو من الارتياح عواصم الدول الغربية وموسكو بعد انتهاء المهلة التي ذكر ان انذار حلف شمال الاطلسي حددها في مجال ازالة المدفعية الثقيلة الصربية من محيط العاصمة البوسنية سراييفو وبعد ان اتفق جميع الزعماء الغربيين والروس ومسؤولو الامم المتحدة على ان مبررات توجيه ضربات جوية في البوسنة لم تعد قائمة او مبررة في المرحلة الراهنة.

وبدأ الدول الغربية تسعى نحو فرض تسوية سلام سريعا تشمل كل البوسنة والهرسك وطرحت تساؤلات حول ضرورة ممارسة ضغوط عسكرية جديدة على الصرب البوسنيين لدفع اطراف الصراع البوسني الى التوصل الى اتفاق سلام. واقترح بعضها امكانية توجيه انذارات جديدة مماثلة لرفع الحصار الصربي عن الجيوب المسلمة في البوسنة الا ان روسيا كررت تأكيدها على معارضة اي تهديد جديد .

واكدت فرنسا التي كانت الداعية الى توجيه انذار حلف الاطلسي بالاضافة الى الولايات المتحدة، عبر وزير خارجيتها الان جوبيه ان الهدف خلال الايام المقبلة هو وضع سراييفو تحت اشراف الامم المتحدة ومعالجة مسائل كل المناطق الامنية الاخرى .

وبدأت امس اتصالات دبلوماسية مكثفة عشية عقد مؤتمر في بون يضم بناء على طلب موسكو الولايات المتحدة وروسيا وكندا ودول الاتحاد الاوروبي الـ١٢.

وشددت حكومات الدول الغربية وقادتها العسكريون على غرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون على ان الانذار الذي وجهه التحالف الاطلسي يبقى «ساري المفعول» وان اي مخالفة من جانب الصرب سيعاقبون عليها على الفور.

واعتبر كلينتون ان نتائج الانذار الذي وجهه حلف الاطلسي في ٩ شباط الجاري تعطي زخما جديدا لجهود السلام.

واضاف «سيعمل الدبلوماسيون الاميركيون خلال الايام المقبلة مع اطراف النزاع ومع حلفائنا على ترجمة هذا الزخم الى حل شامل».

لكن يبدو ان روسيا تطالب من جديد بصفة القوة العظمى التي يجب اخذها بالاعتبار،

وحذرت بلسان وزير خارجيتها اندريه كوزيريف الغرب امس من انه يجب الا يتم تكرار الانذارات او التدابير من هذا النوع لحل الازمة البوسنية لان هذا القرار اتخذ من دون روسيا

وقال متحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان روسيا حققت في الازمة البوسنية انتصارا مهما جدا بالنسبة الى موقعها العالمي واكد ان مبادرة السلام الروسية التي حركها يلتسين سمحت بتجنب ازمة وحرب عالية

مروحية تابعة لقوة الامم المتحدة تقلع للقيام بطلعات مراقبة فوق سراييفو - ا ف ب -

"اسرائيل لن تستطيع تخريبها"

سوريا تؤكد متانة العلاقات مع لبنان

بيروت : آخر خبر

نحن صائمون عن الكلام ايضاً

هذا ما قاله رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري بعد مقابلة البارحة لرئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي بعد اطلاع منه على نتائج قمة دمشق التي عقدت امس البارحة بين الرئيس السوري واللبناني ولاكثر من سبع ساعات وكذلك فعل رئيس الوزراء رفيق الحريري ساعة خروجه من لقاء الرئيس اللبناني حيث لم يدل باي تصريح!

وما لم يقله بري والحريري نقله النائب باسم السبع عن الرئيس الهراوي حيث قال السبع : ان القمة بين الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي ناقشت الوضع في الجنوب وركزت على ضرورة عدم جعله ورقة يمكن استخدامها بشكل سلبي في غير مصلحة لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥ ... كما نقل السبع عن الهراوي ضرورة استمرار التنسيق مع سوريا لمنع تعرض الجنوب اللبناني لعدوان اسرائيلي جديد.

وكانت احدى الوكالات الاعلامية قد نقلت عن مصدر سوري مسؤول قوله ان اسرائيل تحاول تخريب العلاقات السورية اللبنانية بجرلبنان لتوقيع معاهدة غير عادلة ... وقد استخدمت التهديد والوعيد لتحقيق غاياتها الا ان محاولاتها باءت بالفشل .

ونقل ايضاً عن مصدر سوري مسؤول ان لقاء الاسد الهراوي يؤكد عمق التنسيق والتعاون بين البلدين وفي هذا الصدد اكدت صحيفة «تشرين» السورية ان سوريا لن تكون الا الى جانب لبنان واذا كان هناك من يراهن في اسرائيل على فك الارتباط السوري اللبناني فانه واهم.

من المعروف ان المفاوضات في واشنطن على المسار اللبناني الاسرائيلي ما زالت تتعثر امام اصرار اسرائيل على توقيع معاهدة سلام منفصلة مع لبنان .. في حين يصر رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات على اعتراف اسرائيل اولاً بالقرار ٤٢٥ والمجاهرة بنواياها الانسحاب من الجنوب اللبناني .!

مصرع الخاطفين الثلاثة في هجوم عسكري خاطف

اسلام اباد : انتهاء محنة الحافلة المدرسية

اسلام اباد - الوكالات - نجحت قوات كوماندوز باكستانية في انهاء عملية خطف تلفتها مسلحون افغان حافلة مدرسية كانت تقل عشرات التلاميذ ومدرسيهم بعد ان اقتحمت مبنى السفارة الافغانية في اسلام اباد وقتلت المسلحين الثلاثة وافرجت عن جميع الرهائن دون ان يصاب احد منهم بخدش».

وكان المسلحون الثلاثة الذين اختطفوا الحافلة المدرسية في بيشاور وتوجهوا بها مع الركاب الى اسلام اباد قد طالبوا بفدية مقدارها ٥,٥ مليون دولار واعادة فتح الحدود الباكستانية الافغانية مقابل الافراج عن الرهائن.

جنود باكستانيون يفحصون جثث المسلحين الثلاثة - ا ف ب -

"لا مساومة على استعادة الحدود"

الخرطوم : السلام يتحقق بسحق "جيش قرنق"

الخرطوم - ا.ف.ب- يعتبر قادة الخرطوم ان عودة السلام الى السودان تكون بسحق متمردي الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان ، الذي يخوض حرباً منذ العام ١٩٨٣ في جنوب السودان ضد الحكم المركزي.

وقال مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس ان الهجوم العسكري القوي الذي تشنه الحكومة منذ عدة اسابيع على المواقع الخاضعة لسيطرة المتمردين «يهدف الى استعادة السيطرة على حدودنا وهو حق مشروع لن نساوم عليه على الاطلاق .»

وتقول مصادر دبلوماسية غربية ان « الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان» الذي يقوده العقيد جون قرنق والذي يضم عشرات الالاف من الرجال يسيطر خاصة على حدود السودان مع كينيا واوغندا اي على حدود بطول ٧٠٠ كلم تمر من خلالها طرق تموينه.

واضاف المسؤول «عندما يتم تحجيم جون قرنق الى قوة سياسية فانه سيقبل التفاوض على سلام حقيقي» معتبراً ان الهجوم الحالي يجب ان يكون حاسماً .

وتابع يقول « ان النظرية التي تقول بان قرنق المهزوم عسكرياً سيكون بامكانه اعاقة احلال السلام في البلاد ليست حجة مقبولة».

ويعتبر الوسطاء الذي تعاقبوا على وضع حد للحرب الاهلية السودانية ان الوسيلة الوحيدة لوضع حد لهذا النزاع هي المفاوضات السياسية .

وبموازاة الهجوم المسلح فان اجراءات من النوع السياسي مثل التقسيم الاداري الجديد للبلاد الى ٢٦ ولاية مقابل تسع ولايات سابقا تهدف على ما يبدو الى تفتيت الجنوب الى تجمعات ادارية صغيرة والى افساح المجال امام بروز نخبة جديدة من الجنوبيين على حساب الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان

وهكذا فان جنوب السودان غير المتجانس عرقياً والذي كان مؤلفاً حتى فترة وجيزة من ثلاث ولايات (بحر الغزال والولاية الاستوائية واعالي النيل) اصبح منذ الان وصاعداً مؤلفاً من عشر ولايات .

وتابع المسؤول السوداني يقول «ان الحدود الجغرافية لهذه الولايات الجديدة تاخذ بعين الاعتبار نوعاً ما حدود مناطق القبائل» . واضاف ان هذا التقسيم «سيتيح للقبائل الصغيرة التخلص» من هيمنة قبيلة الدينكا ذات الاغلبية العددية والتي ينتمي اليها القسم الاكبر من المتمردين.

واوضح ان هذا التقسيم الجديد «لا ينبغي ان يكون قبلياً ضيقاً لان احد اهدافنا هو تقليص الشعور (عند الجنوبيين) ببناء امة».

[illegible] يشدد الخناق على كابول

[illegible]

من ثلاث اسواق سيقيمها الحزب في احياء تقع تحت اشرافه .

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة امس انهما ليستا في وضع يسمح لهما حتى الان باستئناف تقديم المساعدات الغذائية للعاصمة الافغانية حيث ما تزال المعارك محتدمة بين الفصائل المتحاربة.

ويذكر ان المفاوضات بين حزب حكمتيار والمنظمات الدولية حول فك الحصار عن كابول ما زالت مستمرة حيث جدد الحزب مطالبته باستقالة الرئيس برهان الدين رباني.

شرق | غرب

شروط

علم لدى افتتاح اجتماع مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس في فيينا ان كوريا الشمالية وضعت شروطاً كي تقبل بأن تفتش الوكالة المذكورة مواقعها النووية وقد ابلغت هذه الاخيرة بأن تحديد اي موعد مرتبط بتقدم المحادثات الاميركية الكورية الشمالية.

عصابات

ذكرت وكالة ابناء الصين الجديدة امس الاول ان حرب عصابات في منطقة اسلامية تتمتع بحكم ذاتي في شمال الصين اوقعت ٤٩ قتيلاً خلال سنتين.

واضافت الوكالة ان ٢٢ شخصاً سجنوا منذ مطلع الشهر الجاري بينهم مسؤول في الحزب الشيوعي ومدرسان لاشتراكهم في الاضطرابات التي اوقعت ٤٩ قتيلاً و ٣٠ جريحاً منذ ايار ١٩٩٢ في منطقة نينغكسيا هوي.

هجمات

اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤليته عن سلسلة الهجمات بالقنابل الحارقة التي وقعت الجمعة والسبت في وسط لندن واسفرت عن اضرار مادية فقط.

واكد الجيش الجمهوري الايرلندي في اتصال هاتفي مع الاذاعة والتلفزيون الايرلنديين انه وضع هذه العبوات التي انفجرت خلال ساعة صباح السبت في سبعة محلات تجارية .

مناورات

اعلن قائد سلاح البحرية الايرانية الاميرال علي شمخاني امس ان البحرية الايرانية والباكستانية ستجريان مناورات عسكرية مشتركة ابتداءاً من الاربعاء قبالة الشواطئ الباكستانية شمال المحيط الهندي

وهي المرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ التي يقوم بها الجيش الايراني بمناورات عسكرية مع دولة اجنبية.

زيارة

ذكر مصدر في السفارة البريطانية في اديس ابابا امس انه ينتظر وصول الاميرة آن الثلاثاء الى اثيوبيا في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام تزور خلالها مخيمات اللاجئين ومشاريع مختلفة لاعادة التاهيل.

وستزور الاميرة التي تترأس الجمعية الخيرية «سيف ذي شيلدرن فاوند» بعد ذلك اريتريا لمدة ثلاثة ايام .

حملة

دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى «دعم قوي من الجميع» الى حملة «افريك اميغا» التي اطلقتها حكومة البرتغال لمساعدة مستعمرتيها السابقتين انغولا وموزمبيق.

وقال غالي في حديث بثه التلفزيون البرتغالي ان حملة «افريك - اميغا» مهمة جداً اليوم لكي تتمكن الامم المتحدة من متابعة عملها الانساني (في انغولا وموزمبيق».

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة: قسم الترجمة والدراسات في «آخر خبر»

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة التاسعة والعشرون

يدرك الجميع ان المشاكل لم تنته بتوقيع رابين وعرفات، فالمعارضة لدى الجانبين بدأت ترفع صوتها في وجه الموقعين.

ونطلع في هذه الحلقة على بعض الجوانب الثانوية، من مثل شعور بعض المفاوضين الذين تم سلب دورهم لصالح قادتهم السياسيين بالحنق والقهر والحسد، اضافة الى التنافس بين الراغبين في اخذ دور افضل.

اما كلينتون راعي الحفل الكبير فيشعر ان معجزة نزلت عليه من السماء ليغطي فشل ادارته وتواضع انجازاتها.

عـرض تلفـزيوني

بعد تناول الافطار مع شمعون بيريز، ذهب الجميع الى مكتب رابين، وكانت في الخارج مظاهرات ويافطات، وكان المستوطنون الغاضبون، ومعارضو خطة السلام يصرخون في وجوه النرويجيين، وفي المكتب الكبير، كان الصحفيون والقادة الحكوميون مجتمعين، وقد جلس هولست على الطاولة، في الوسط، وجلس رابين على يساره، بينما جلس بيريز على يمينه.

وبقرب مقعد بيريز، جلست مجموعة «المتوقدين»: بيلين وسافير وغيل وشلومو غور، وجلس معهم مجندهم الجديد: جول سينغر.

وبدون احتفالات كثيرة، اخرج رابين قلما ازرق رخيصا، ووضع توقيعه. وقد شك الجميع في ان اختيار القلم كان متعمدا، ثم مال بيريز وقال شيئا لرابين الذي هز راسه بالموافقة.

وفي هذه اللحظات تحدث بيريز مخاطبا الاخرين في الغرفة: اود ان الفت انتباهكم أيها السيدات والسادة، الى الفريق الذي قام بالمهمة فعلا، ارجو منكم، يا ماريان ومنى وتيري، ان تأتوا الى المنصة وتحيوا رئيس وزراء اسرائيل.

ارتبك النرويجيون الثلاثة بعض الشيء، ثم وقفوا على اقدامهم وساروا بصعوبة بين الصحفيين للوصول الى المقدمة، وعندما كان دور منى، عانقها بيريز طويلا وقبلها على جبينها، كاشارة منه إلى ان مساهمتها كانت مساهمة خاصة، ثم قال لارسن بصوت عال: تيري، شكرا لك.

تم اعطاء رسالة عرفات لرابين، ثم قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بتوقيعها، وارسلت بالفاكس إلى تونس. وابقيت الأصلية لدى هولست ليسلمها في يوم لاحق.

في اليوم التالي ادرك افي غيل أن الإسرائيليين لم يأخذوا نسخة وقد تم تصوير واحدة قبل مغادرة النرويجيين.

بعد التوقيع، اصطحب بيريز النرويجيين إلى مطعمه المفضل ليتناولوا الغداء ... وكان الجميع ينظرون إلى القدس القديمة، واخذ النرويجيون والمتوقدون وياتير هيرشفيلد ورون بونداك ياكلون السلمون، ثم تناولوا شرائح اللحم المشوي، وبعدها شربوا نخب النجاح الجديد لقناة اوسلو. لكن الجو لم يكن حميما كما كان ينبغي له ان يكون، فقد كانت هنالك مخاوف حول المستقبل، فالاتفاقية يمكن توقيعها، لكن كانت هنالك مفاوضات اخرى ينبغي ان تكتمل قبل ان يبدا الانسحاب في كانون الاول .. كما ان العنف مستمر. عمليات القتل من قبل حماس، يقابلها حملة قمع شرسة من قبل الجيش الإسرائيلي، ومع ان أغلبية الشعب الإسرائيلي تؤيد المبادرة السلمية فإن بيلين وبيريز كانا يعرفان ان الأمور قد تنقلب بسرعة وتصبح سيئة للغاية.

وكانت هنالك ايضا توترات بين المجموعة، زاد منها التغطية الإعلامية المتزايدة، فكما هو الحال في النرويج، عايشت الصحف يوما مشهودا حين نشرت قصة المفاوضات السرية. ولم يكن هيرشفيلد وبونداك مختبئين في باريس، مثل سافير وسينغر، وقد نالوا حصة الاسد في الانتباه، وكانت بعض القصص مغلوطة او مشوهة، فقد كان يقال ان رابين لم يكن يعلم اي شيء، وان المسؤولين رفيعي المستوى لم يشاركوا إلا في النهاية.

كان هنالك انزعاج وتنافس داخل الفريق الإسرائيلي، مثلما كان الحال بين النرويجيين في الاسبوع السابق، وهنا أيضا اخذت تتكشف الحلقة السرية المعقدة تحت ضغط الانكشاف العلني!

لم يبق على التوقيع في البيت الأبيض سوى ثلاثة أيام، وعندما اكتملت مهمتهم في اسرائيل، عاد النرويجيون مسرعين إلى اوسلو، وذهبت منى لشراء طقم للإحتفال، لكن رغم لهفة مساعدي المحل التجاري في تقديم المساعدة فانها لم تستطع أن تجد ما يرضيها او يلائمها، وقد ظهر لكل افراد القناة ان العلاقات بينها وبين تيري قد وصلت إلى ادنى حدودها، فقد كان كل منهما مرهقا جسديا بعد اربعة ايام لم يذوقا فيها النوم، وبعد شهور كثيرة من المكالمات الهاتفية على مدار الساعة .. والاجتماعات والرحلات .. وكانت التغطية الإعلامية المفرقة، وغير الدقيقة في أغلب الأحيان، للزوجين النرويجيين، كانت مهينة لقدرات منى المهنية. وكان لارسن يجتذب قدرا كبيرا من الانتباه، وكان بطريقته الإجتماعية المنفتحة يستغل ذلك الأمر. لكن منى كانت دبلوماسية محترفة، وخبيرة في شؤون الشرق الأوسط لكنها لم تكن تستغل ذلك، حتى باسلوبها الأكثر تحفظا.

كان أمرا حتميا وانسانيا أيضا ان يكون هنالك استياء وجلبة بين الشخصين اللذين ضحيا لفترة طويلة بحياتهما الشخصية والتزاماتهما العائلية ومشاعرهما العميقة، من أجل قناة اوسلو.

في ليلة الجمعة، لم يكن واضحا بعد، من الذين سيحضرون الاحتفال في واشنطن، ومن سيوقع الاتفاقية باسم اسرائيل وباسم منظمة التحرير الفلسطينية.

كان رابين في حيرة ازاء حضوره، وكان الاميركيون يخشون من انه إذا لم يحضر رابين، فان عرفات قد لا يحضر ايضا، ومن ثم فإن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قد يتخلى فيما بعد عن الاتفاقية، فيقول ان المبادرة كانت مبادرة ابومازن وقد قام بها على عاتقه!

بعث عرفات برسالة إلى واشنطن، مشيرا إلى انه يرغب في الحضور، لكن شريطة ان يحضر رابين أيضا.

لذلك أقدم كلينتون على المبادرة وقال لمستشاريه انه ينوي تصليح علاقات أميركا المقطوعة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ادى هذا إلى جعل الأمور أسهل امام حضور رابين للاحتفال، ثم وافق عرفات أيضا على الحضور، لمقابلة عدوه طوال الحياة.

كان ذلك بالنسبة للاميركيين نجدة كبيرة، فقد تضاءلت فرصة تخلي الطرفين عن الاتفاقية حين تعقد بشكل علني، بمساندة القوة العظمى.

قال كلينتون: تبدو الأمور وكأن هنالك هدية!

وكانت كذلك فعلا، هدية على طبق من فضة، يقدم لرئيس معاصر كان في أمس الحاجة إلى نجاح عام، فبعد مضي تسعة شهور على تسلمه مقاليد السلطة، فان حكومته كانت في حالة ارتباك، وكانت هنالك اخطاء فاضحة ازاء السياسة الخارجية في البوسنة والصومال، وكان هنالك علل تجارية في الداخل، واصلاحات الرعاية الصحية، والعجز الذي يبدو كبيرا ومهددا .. وسقطت اتفاقية غزة / أريحا في حضنه، وهي انتصار في السياسة الخارجية، يستطيع ان يستغله افضل استغلال.

قال كلينتون ان من الانصاف ان نذكر الجميع بالإستثمار الهائل الذي وظفه هو وحكومة بوش لحل مشكلات الشرق الأوسط .. فقد دفعوا كلا الطرفين باتجاه اعلان المبادئ، حتى حين لم يكونا يستطيعان ان يحتفلا بذلك بصدق. وجاءت اوسلو بالنسبة السحرية، لكن الحاجة كانت ما تزال تدعو إلى القوة الأميركية لتذكير الأطراف بانه من الواجب جعل هذه الاتفاقية تصمد ... وكان الإسرائيليون والفلسطينيون يريدون الموافقة الاميركية على عملهم، على شكل توقيع في البيت الابيض، امام آلات التصوير. وهكذا اجتمع مساعدو كلينتون في نهاية ذلك الأسبوع ليخططوا للاحتفال، للمداخل والمخارج، للمكتب والكراسي، والاهم من ذلك، التخطيط للجزء المهم من المسرح السياسي- المصافحة. وتم استخراج راي رابين حول المشاركة في هذا الفصل، وكان كل ما قاله انه اذا امتدت يد لمصافحته فانه سيصافحها، لكنه الح على الأميركيين بان يتاكدوا من عدم ظهور عرفات بزيه العسكري المالوف وعلى خاصرته مسدس! وتم التاكيد له بان رئيس المنظمة سيرتدي بدلة سفاري!

وفي يوم الأحد الثاني عشر من ايلول، غادر النرويجيون إلى واشنطن، وكان على الطائرة فريق كامل، وكان هولست قد اقترح ان من المناسب حضور ايغلاند ومنى وتيري وغيير بيدسن وايفن اس بالإضافة إلى ماريان ... وكما هي العادة، كان يرافقهم اصدقاؤهم الستة من الجهاز السري.

وانطلق الفلسطينيون من تونس على متن طائرة وفرها الملك حسن، ملك المغرب، وكان عليها ابو علاء وحسن عصفور ومحمد او غوش يرافقهم ابو مازن وياسر عبد ربه وعرفات والشخصيات الأخرى.

لكن في اللحظة الأخيرة تخلفت في مطار تونس واحدة من الشخصيات المهمة، مع كل حقائبها: سهى عرفات، زوجة رئيس المنظمة. فقد كان ابو مازن يقول أن وسائل الإعلام الاميركية ستركز على زوجة عرفات المسيحية الجذابة، أكثر من التركيز على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعلى اتفاقية السلام نفسها! لذلك ظلت سهى عرفات في البيت، وشاهدت الاحتفال على التلفزيون.

في اسرائيل، قام بيريز ورابين بدعوة ارامل وضحايا الهجمات «الإرهابية» التي قام بها الفلسطينيون لمرافقتهما إلى واشنطن، وقبلت ثلاث نساء «شجاعات» ذلك التحدي «ايليزا بن رافائيل، التي قتل زوجها في عام ١٩٩٢، في هجوم القنابل على السفارة الإسرائيلية في بوينس ايرس؛ وداليا ياليري، التي قتل زوجها في هجوم شنته منظمة التحرير الفلسطينية على الشاطئ، قرب أحد فنادق تل ابيب في عام ١٩٧٥؛ وحنه ماروك التي فقدت ساقها في هجوم بالقنابل اليدوية شنته منظمة التحرير الفلسطينية على باص لشركة العال في مطار ميونخ في عام ١٩٧٠؛ وجاءت امرأة رابعة إلى المطار، وهي سمادار هاران، التي انتزعت قصتها المأساوية المذهلة في مكتب الإسرائيليين إلى الابد، كما وردت في النص. وهذا ينطبق على سواها من التعابير المتحيزة للجانب الإسرائيلي. فقد قتل زوجها وابنتها ذات الاربعة اعوام، على يد «ارهابيين» من منظمة التحرير الفلسطينية، اقتحموا شقتهم في عام ١٩٧٩، وكانت سمادار قد اختبأت في الطابق العلوي وفي محاولة يائسة لمنع بكاء ولدها من كشف مكانهما، فقد خنقت الطفل عن طريق الخطأ. وقد قالت لرابين في ذلك الصباح في مطار بن غوريون، انها لا تستطيع ان تواجه الذهاب معهم إلى واشنطن لرؤية منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها شجعته على مقابلة عرفات وعقد السلام مع قاتلي اسرتها!

قالت سمادار في ذلك اليوم: ان الامر يستدعي تغيرا في كل اراءنا .. انني لا انسى، ولا أغفر، لكنهم اعداؤنا وينبغي ان تتم الفرصة للتحدث معهم .. فاسرائيل تملك القوة وينبغي علي شخصيا ان اجد القوة، للمرور في ثورة عاطفية والتحدث مع الفلسطينيين، لن قدر دولتنا أن تعيش إلى جانبهم.

وصل النرويجيون إلى واشنطن بعد ظهر الأحد ليعلموا أن وزير خارجيتهم قد اعطي دورا صغيرا جدا في التوقيع في البيت الأبيض، فقد كان البيروقراطيون المسؤولون عن المراسم قد قرروا السماح لهولست ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى اللذين عملا بلا كلل من أجل السلام، بالحضور قبل الاحتفال لكن سيتم مرافقتهما من مدخل جانبي إلى مقعديهما في الحديقة، بينما يقدم كلينتون ووزير الخارجية كريستوفر والشخصيات الأميركية الأخرى بمرافقة الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية الرئيسية عبر المدخل الرئيسي إلى الجمهور الذي يتكون من ثلاثة الاف شخص.

وفي النرويج، كان هنالك استياء من الطريقة التي بدا أن اميركا تسرق بها الاضواء، ففي نفس يوم التوقيع في واشنطن، كانت هنالك انتخابات عامة في النرويج، ولم يكن الوقت مناسبا لابعاد واحد من اهم السياسيين في البلاد إلى الباحة الخلفية وقد تم تفويض لارسن بمحاولة ادخال تغييرات على ترتيبات المراسم، وكانت هنالك مقاومة، وذلك لان وزارة الخارجية ومستشاري الرئيس الاميركي للعلاقات العامة خافوا من أن يؤدي الوجود النرويجي إلى تحويل الانظار عن الرئيس وعن دور أميركا.

واخيرا نجح نداء مباشر لدينيس روس، وفي الساعة الثالثة صباحا تم الاتفاق على ان يخرج هولست وعمرو موسى إلى الحديقة مع الشخصيات المهمة الأخرى.

وما ان تمت تسوية ذلك الأمر حتى تلقى لارسن مكالمة مشوشة من ابوعلاء، الذي كان يتوقع منه أن يتصل حاملا بعض "التغيير التجميلي" في اخر لحظة؟

فقد كان الفلسطيني يريد أن يعرف ما يتذكره لارسن عن اتفاق ايراد اشارات مباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية في نص اعلان المبادئ. وقال لارسن انه لا يذكر التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، فقال ابوعلاء: لن يكون هنالك اي توقيع إلا إذا ورد اسم منظمة التحرير الفلسطينية في النص!

وفي نفس ذلك الوقت، هبط الوفد الاسرائيلي في واشنطن، وذهب بيريز وحاشيته إلى فندقهم ليناموا بضع ساعات، وفي الخامسة صباحا استيقظ افي غيل على صوت الهاتف، وكان المتحدث حسن عصفور الذي قال محذرا: اننا في مشكلة كبيرة، رئيس المنظمة لا يريد ان يوقع!

كان عرفات يصر على أن على الإسرائيليين ان يوافقوا على وضع منظمة التحرير الفلسطينية بقلم الرصاص عند كل نقطة في النص، حيث تستخدم عبارة «الفريق الفلسطيني»، وكان الوسيط في هذه المرة الدكتور احمد الطيبي، وهو طبيب عربي من النقب الشرقية، وقرر بيريز ورابين، بعد التشاور فيما بينهما، ان يوافقا على المطلب حيث أنهما كانا يدركان ان ليس هنالك ما يمنع ذلك. لكن بيريز لم يكن يريد من منظمة التحرير الفلسطينية أن تعرف ذلك، طوال الساعات الاربع التي سبقت الاحتفال، وكانت رسالته، من خلال الطيبي، أن مجلس الوزراء الاسرائيلي كان قد وافق على اعلان المبادئ، كلمة كلمة، ولا يمكن تغييره الآن!

قال الطيبي: لكن رئيس المنظمة غير موافق .. انه يحزم حقائب الرحيل!

قال بيريز: قل له اننا وصلنا للتو، ولم نبدا بفتح حقائبنا بعد، ونحن نستطيع ان نغادر أسرع منه!

وفي الساعة التاسعة ضرب بيريز موعدا مع دارين كريستوفر، ثم عاد إلى غرفته ولم يتبق على التوقيع سوى اقل من ساعة، وحين لم يتبق سوى عشرين دقيقة، جاء الطيبي إلى جناح بيريز في حالة ياس وقنوط، فقال بيريز: حسنا، سوف نسمح لكم بوضع عبارة منظمة التحرير الفلسطينية في مكان آخر اللقاء.

ثم حاول الطيبي انتزاع اعتراف اخير، بأن تتم طباعة التعديل بدلا من كتابتها بقلم الرصاص على الهامش، فاذعن بيريز.

تناول الطيبي الهاتف واتصل مع عرفات الذي وافق على الخطة الأخيرة لبيريز، ثم دار الطبيب العربي وهو يبتسم، لينقل رسالة أخيرة لبيريز قبل الإحتفال: ان رئيس المنظمة سعيد، وهو يبعث لي بقبلتين، واحدة لكل وجنة، وقبلة لك يا سيد بيريز!

كان الاحتفال على وشك ان يبدا، وكان «المتوقدون» بمن فيهم يوسي بيلين نائب وزير الخارجية ما يزالون في الفندق، وكان بيريز قد نقل بسيارة رسمية لكن لم يتبق اية وسيلة نقل اخرى للباقين!

قال سافير باسلوبه الساخر: يبدو أن الاحتفال سيجري بدوننا!

وكان رد بيلين العاجل: لا تكترث! هيا نذهب الى السينما بدلا منه!

لكنهم ركضوا ليبحثوا عن سيارة، واخذوا مصعدا مع بعض رجال الامن، وهكذا استطاع «المتقدون»، وهم يلهثون، ان يصلوا الى حديقة البيت الابيض ولم يكن لديهم سوى بضع دقائق! وكان اول من قابله بيلين هناك هو الدكتور بطرس غالي، السكرتير العام للامم المتحدة، وهو صديق ومعجب بالوزير الاسرائيلي الشاب!

صاح بطرس قائلا: ايها الولد الشرير، كان عليك ان تخبرني بما كنت تفعله! فلم يكن لدي اي فكرة عن ما كان يجري طوال الوقت!

تاثر بيلين عندما رأى البهجة على وجه رجل الدولة المصري المخضرم، الذي كان يقول لكل من حوله ان هذا اليوم هو واحد من اسعد ايام حياته.

لكن تيري لارسن لم يبد سعيدا، فقد تم تخصيص مقاعد في الصفوف الاخيرة له ولمنى ولجان ايغلاند، في ابعد مكان عن المنصة التي كانت على شكل حرف «يو». فكان كل ما يستطيعون ان يروه هو ظهور الاشخاص الذين يديرون الاحتفال التاريخي.

وجد لارسن بعض الاصدقاء بين الجمهور، فوقف ليتحدث مع سافير وسينغر، لكنهما كانا مشغولين بتفاصيل الاحتفال. ورحب ابوعلاء، وحسن عصفور به لكن لارسن كان متضايقا بعض الشيء من التوبيخ اللفظي الذي تعرض له في الليلة السابقة، حول التغييرات النهائية في النص.. ولم يكن بالامكان العثور على ياتير هيرشفيلد ورون بونداك، فلم يتم تأمين مقاعد لهم على الرحلة الجوية الاسرائيلية الرسمية، فكانت لطمة اخرى للبروفسورين. وقد شقا طريقهما الى واشنطن على طائرة ركاب عادية، وكان افي غيل قد رتب لحصولهما على تذاكر للاحتفال، وكما هو حال النرويجيين، فقد تم تجليسهما في مكان في الخلف.

وعلى بعد الاف الاميال في جنيف، فتح ثورفالد ستولتنبرغ، وزير الخارجية النرويجي السابق، جهاز التلفزيون في مبنى الامم المتحدة حيث كان يكافح من اجل التوسط لتحقيق السلام في البوسنة، وقد كان سعيدا في ذلك اليوم، على الاقل لان صراعا قد بدا انه ينتهي، مع ان القتل كان مستمرا في يوغوسلافيا السابقة، وكان فخورا لانه يعرف انه كان قد لعب دورا مهما بتوفير اجهزة النرويج لتحقيق اتفاقية السلام.

في حديقة البيت الابيض، ظهر لارسن متعبا ومتضايقا من بدلته السميكة فقد كانت الحرارة تضايقه، بينما كان هو ومنى وايغلاند ينتظرون تحت اشعة الشمس اللافحة!

ان حجم المشهد امامهم كان يعكس المبالغ الضخمة - بلايين الدولارات- التي كانت اميركا قد انفقتها على مر السنوات في محاولة حل مشكلة الشرق الاوسط. وقد حسب النرويجيون ان قناتهم السرية كلفت حوالي مليون دولار، وهو مبلغ متواضع جدا بالقياس الى النفقات الاميركية.

واخيرا، كان افراد سلك البحرية الاميركية قد وقفوا في حالة تاهب، وبدا الاحتفال حين خرجت تيبر غور، زوجة نائب الرئيس، وهي ترتدي لباسا زهريا اخاذا، تقود موكب الشخصيات المهمة، ومن بينهم هولست، وقد خرجوا اثنين اثنين، وثلاثة ثلاثة الى حديقة البيت الابيض.

وكان اخر ثلاثة يظهرون، الرجال الذين يشكلون قلب الاحتفال الرمزي، كان بيل كلينتون يمشي في الوسط لينجز الوعد الذي قطعه جورج بوش في اعقاب حرب الخليج بالسعي الى حل مجد لمشكلة الاراضي المقدسة التي يطالب بها اليهود والعرب، وكان يسير الى جانبه اسحق رابين وياسر عرفات، الرجلان اللذان جازفا بكل شيء في متابعة هذه الاتفاقية.

بينما كان بيريز وابومازن يوقعان اعلان المبادئ، شعر يوسي بيلين بقدر من الرضى، والاسف في ذات الوقت، فقد قال لنفسه انه كان يمكن تحقيق هذا الامر في وقت ابكر بكثير، لكننا على الاقل، قمنا بالبداية.

كان الى جانب بيريز وامام رابين، يقف جول سينغر الذي كان يقلب صفحات اعلان المبادئ، وكان فخورا لانه كان الوحيد الذي وثق به الرجلان، فقد كان سينغر قد لعب بمهارة على لوحتي شطرنج في وقت واحد، فقد كان يواجه منظمة التحرير الفلسطينية ويفاوض على موقف اسرائيلي مقبول لسيديه السياسيين المختلفين جدا. وبعيدا عن المنصة كان ياتير هيرشفيلد يمد راسه ليرى اعلان المبادئ، الذي كان قد ناقشه مع ابوعلاء في بوريغارد، والذي اصبح اساسا لاتفاقية سلام.

وفي الصف الامامي، بين الدبلوماسيين العرب، كان المصرفي الفلسطيني يبتسم، فقد كان الموقف يستحق كل الجهود وكل العواطف والالعاب التي قام بها مع الاسرائيليين لوضع هذه الاتفاقية.

واخيرا جاءت اللحظة التي كان الجميع يترقبها، حبس الجمهور انفاسه، وشاهد تيري لارسن ومنى جول وجان ايغلاند ظهر كلينتون وهو يرفع ذراعيه ليقرب الرجلين ليتصافحا. كان عرفات يبتسم ابتسامة عريضة، وكان يقف منتصب القامة باعتزاز، حين وصل الى ذراع رئيس الوزراء الاسرائيلي. وكان رابين محدودبا وكان رأسه مائلا، وقد اظهر سلوكه ترددا .. ثم ارخى عرفات ذراع رابين وتقدم الى الامام ليحيي شمعون بيريز ايضا، وبدا رابين وكأنه يهز رأسه غير موافق، لكن شفتيه كانتا تقولان: «جاء دورك» عندما ادرك الشراكة الجديدة مع عدوه السياسي القديم.

كادت الدموع ان تسقط من عيون منى وتيري وهما يشاهدان عرفات مع رابين وبيريز، فقد ساعدا في تحقيق ما يشبه المعجزة في حديقة البيت الابيض، وكما هو حال الاعضاء الاخرين في القناة، المبعثرين بين الجمهور، شعرا بالشرف والاعتزاز لانهما استطاعا ان يقوما بدورهما.

بدا الجمهور يتفرق وعاد الرئيس الى البيت الابيض، لحفل الاستقبال، وعثر هولست على لارسن واصر عليه ان يدخل معه، ولم يكن هنالك اي مكان لجان ايغلاند ومنى جول، فعادا الى الفندق مع رجال الامن النرويجيين، وقطع ايغلاند زيارته وطار عائدا الى بلاده بعد ظهر ذلك اليوم.

وفي البيت الابيض حاول احد الحراس ان يمنع لارسن من الدخول بدون تصريح دخول، لكن دينيس روس ادخله. وهناك في القاعة، عرف لارسن كثيرا من رجال الدول الكبار في العالم، الذين تجمعوا ليحتفلوا بانجاز فريق اوسلو المجهول، حتى وان لم يكونوا قد ادخلوا الحفلة. وفي النهاية، وبينما كانت سيارات الليموزين تقف امام الباب لنقل الوزراء والسفراء والرؤساء السابقين، شاهد لارسن بيل كلينتون وهو يستفسر عن هذا الزائر المجهول، وجاء الرئيس مبتسما وقال: لقد قمت بعمل عظيم يا سيد لارسن.

لكن قبل ان يستطيع ان يكمل، جاءت شخصية صغيرة الحجم من بين الظلال، واحتضنت النرويجي، وكانت هذه الشخصية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية معبرا عن البهجة.

بالنسبة للارسن، كانت نهاية غريبة جدا لليوم الذي تحقق فيه حلما فقد شهد توقيع اتفاقية سلام، وها هو ياسر عرفات يقبله امام رئيس الولايات المتحدة في مدخل البيت الابيض.



ابو مازن وبيريز

عرفات ورابين يتصافحان برعاية كلينتون





الانتفاضة لم تنطفئ بعد

في الحلقة التالية والاخيرة

انتهى الاحتفال، وبدأت مفاوضات اخرى حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من غزة واريحا الذي لم يتم في موعده المحدد، وحول المعابر والحدود.

كما ان مفاوضات اخرى موازية جرت - وما تزال - حول اقتسام الغنائم المأمولة.

وفي الحلقة نفسها، سنتتبع، مصائر بعض المفاوضين، وما آلت اليه العملية برمتها.

في حديثه "الاخر خبر" حول استقالة الاتحاد

عماري: وصول كتاب الاستقالة للصحف قبل وصوله للوزير .. مفاجأة لي!!

متابعة .. عوض الدقم

رفع رئيس واعضاء مجلس الاتحاد الاردني لكرة السلة استقالة الاتحاد الجماعية لمعالي وزير الشباب اعتبارا من تاريخ ٢٠/٢/١٩٩٤، وذلك كما والمانا به امين سر الاتحاد د. فائق ابو حليمة مساء امس عبر الفاكس.

مفاجأة!

وفي اتصال هاتفي اجريناه مع السيد عصام عماري رئيس الاتحاد لسؤاله حول الاستقالة والاسباب الكامنة وراءها.. فوجيء " ابو ايهاب" من ان نبا الاستقالة وصل الصحف قبل ان وصوله الى وزير الشباب.

وقال: ان نبا الاستقالة كان من المفروض ان لا ينشر الا بعد موافقة معالي وزير الشباب، وكان الاجدر بامين السر د. فائق ابو حليمة ان ينتظر حتى تاتي موافقة الوزير على كتاب الاستقالة الذي ما زال بين يدي، وساقدمه للوزير اليوم الثلاثاء!

حوار طرشان

وعن السب " المفاجيء" للاستقالة ،



عصام عماري

اجاب : الحقيقة انه لا يوجد تجانس بين اعضاء الاتحاد، وهناك بعض الخلافات في وجهات النظر، وكان برأيي منذ البداية ان اية خلافات في وجهات النظر يجب ان لا تؤثر على العلاقات الشخصية، ومن اللحظة التي تسلمت فيها رئاسة الاتحاد توقعت ان يكون هناك خلافات بالراي غير اني اكدت على ضرورة تجنب خلطها في الامور الشخصية.

ومع احترامي وتقديري للدكتور ابو حليمة الذي اكن له كل الود، اؤكد مرة اخرى ان اختلاف وجهات النظر لا يعني ان هناك خلاف بيننا، وفي الوقت الذي اتمنى له النجاح كنت اتمنى ان لا يصبح الحوار ... حوار طرشان.

كفاءات..

وعن سؤاله اذا ما كانت ا لاستقالة ستؤثر سلبا على مسيرة كرة السلة قال:

قطعا ستؤثر على مسيرة اللعبة، فهي ليست بحاجة الى عثرات خاصة في ظل الظروف التي تعيشها الان لكن اعتقد ان هناك شبابا على درجة عالية من المسؤولية والكفاءة وبامكانهم ان يؤدوا الدور على اكمل وجه ، وايصال المركب باجتهاداتهم الى بر الامان.

القرار .. للوزير

وفي حالة رفض الوزير لكتاب الاستقالة اكد عماري انه سيلجا الى الحوار الديمقراطي مع كل الاطراف رغم قناعته بان " الخلاف" الذي تحول الى قضية شخصية بينه وبين ابو حليمة هو الاساس.. رغم محاولاته الدائمة لتجاوزها وقيادة المركب في الاتجاه الصحيح.

الا ان ما يراه الوزير مناسبا سنعمل به.

جند الوطن

اختتم عماري حديثه بضرورة الالتزام من جانبه بما هو مناسب لخدمة الوطن ، فنحن كما قال: جند للوطن اينما كنا سواء في الاتحاد او خارج الاتحاد او اي مكان اخر، وسنظل اوفياء لتراب الوطن وقيادة هذا الوطن العزيز.

منتخب السلة

العصيان في نادي الوحدات ... سحابة غيم

اجتمع مجلس ادارة نادي الوحدات يوم الاحد ٢٠/٢/١٩٩٤ اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد/ فهد البياري حيث تم تخصيص الجانب الكبير من الجلسة لمناقشة موضوع عصيان لاعبي كرة القدم، وقد جرى استعراض اخر المستجدات حول هذه القضية ومن ثم التقى مجلس الادارة بكافة اللاعبين المشاركين في هذا العصيان وبعد ان اكد مجلس الادارة لهؤلاء اللاعبين على شجبه واستنكاره لمثل هذه الممارسات واكد على ضرورة ان يكون انتماء اللاعب وولائه لمنتخب بلاده ولناديه جماهيره بعيدا عن كل الاعتبارات والمصالح الشخصية سواء الفردية او الجماعية. ابدي اللاعبين اعتذارهم عن الطريقة التي تمت للمطالبة بتحقيق بعض المطالب، كما ابدوا استعدادهم لتقبل اي قرار يصدر عن مجلس الادارة. واستعدادهم التام والفوري للالتحاق بتدريبات الفريق.

كما استمع مجلس الادارة الى عدد من وجهات النظر التي حملتها مجموعة من ابناء النادي الحريصين على الخلاف بالطريقة العلمية الحضارية السليمة، وبعد التداول في كافة ابعاد القضية، فقد قرر مجلس الادارة مايلي كما وافانا به السيد عصاب خليل الناطق الاعلامي للنادي.

١- رد مطالب اللاعبين وعدم الموافقة عليها، والتاكيد على قرارات مجلس الادارة السابقة والتي طالب اللاعبون مجلس الادارة بالرجوع عنها حتى بتحقيق عودتهم للفريق.

٢- حرمان اللاعبين يوسف العموري، عماد الزغل، جمال محمود، عصام محمود، مروان الشمالي، فراس فوزي، هشام عبد المنعم، جهاد عبد المنعم، من نصف مخصصاتهم المالية لمدة ستة شهور.

٣- التاكيد على جميع اللاعبين على ضرورة عدم تكرار مثل هذه الممارسات التي من شانها ان تمس المسيرة الرياضية للنادي.

واذ يؤكد مجلس الادارة على ان العلاقة التي تربطه ولاعبي الفرق الرياضية على اختلافها وكافة لجان النادي وفعالياته هي علاقة الاسرة الواحدة القائمة على التعامل الرياضي السليم الملتزم بالمبادئ والاخلاق الرياضية البعيد عن كل المصالح الشخصية والاهداف الدخيلة على الرياضة والرياضيين ليستنكر كل الممارسات والسلوكيات التي من شانها ان تطال الروح الرياضية وتجرح كبرياءها.

وستبقى مسيرة الوحدات تسير على دروب النجاح والفخار بانتماء وحرص ابنائها المخلصين والاوفياء.

ويتقدم مجلس ادارة النادي بالشكر والاعتذار الى كل ابنائه الاوفياء من لاعبين واعضاء وجماهير على حرصهم الشديد للوقوف الى جانب النادي وتعزيز مسيرته لتجاوز مثل هذه العقبات.

نادي الوحدات

بطولة الدستور الرمضانية لكرة القدم

" اخر خبر" والدستور الرياضي في لقاء صعب

يخوض فريق صحيفتنا الغراء " اخر خبر" لقاءه الثالث ضمن بطولة الدستور الرمضانية ضد فريق الزميلة الدستور الرياضي، ويعتبر لقاء اليوم حساسا لكلا الفريقين حيث يبلغ رصيد كل منهما اربع نقاط من مباراتين والفائز منهما يقترب من التاهل الى الدور الثاني، فريق الزميلة الدستور الرياضي يضم نخبة مميزة من اللاعبين على راسهم فراس فوزي نجم نادي الوحدات اما فريقنا " اخر خبر" فقد انضم الى صفوفه نجمين جديدين هما يس اسماعيل ومصطفى موسى بالاضافة الى نجوم الفريق السابقين الكابتن احمد شريف واحسان شريف وسمير شتيوي وفراس المزرعاوي ووليد ابو شنب والمخضرم ايمن جبران، ونعيم محمد وادريس خطاب وسلامة ابو سويلم ورائد الحياري.

احمد شريف

الدوري الانجليزي

بلاكبرن ونورتيش سيتي في مبارة مؤجلة

تقام اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات مؤجلة ضمن الدوري الانكليزي بكرة القدم اهمها بين نورتش سيتي وبلاكبرن روفرز الثاني بفارق سبع نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر.

وباستطاعة بلاكبرن ان يقلص الفارق الى اربع نقاط اذا تخطى نوريتش الذي لم يحقق اي فوز منذ تولي جون ديهان تدريبه في منتصف الشهر الماضي خلفا لمايك ولكر.

وفي مباراتين اخريين يلعب استون فيلا مع مانشستر وايبسويتش تاون مع شيفيلد يونايتد.

وتختتم المباريات المؤجلة غدا الاربعاء بلقاء نيوكاسل وكوفنتري.





اولمبياد ليلهامر الشتوي

لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة بين روسيا والنرويج

الروسية ايغوروفا تحرز الذهبية الثالثة

...لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة بين روسيا والنرويج في ...ترتيب الداليات دورة ليلهامر ...يا الشتوية حيث استعادت روسيا ...ز الاول من النرويج بفارق برونزية ...بعد ثلاث مسابقات اقيمت امس

الذهبية الثالثة لا يغوروفا

...توجت الروسية ليوبوف ايغوروفا ...ذهبيتها الثالثة في اولمبياد ليلهامر ...الشتوية عندما شاركت ...بلادها الفوز بذهبية سباق ...تتابع ٤ مرات ٥ كم امس الاثنين ...ايغوروفا ان احرزت ذهبيتي ... ٥ كم و ١٠ كم وفضية ١٥ ... عن ذهبيتين ١٠ و ١٥ كم ...واحدة ٣٠كم في اولمبياد ...

...يبرج تحتفظ بذهبية

الثنائية الالبية

...السويدية برنيللا فيبرج ...سباق الثنائية الالبية التي ...بها ايضا في اولمبياد البيرفيل ...التي توجت بطلة للعالم في ...السابقة عام ٩١.

...فيبرج خامسة في سباق ... تأخرها في سباق التعرج متقدمة على السويسرية فريني شنايدر بفارق ١٣ في المئة من الثانية وعلي السلوفينية الينكا دوفزان بفارق ٤٨ في المئة.

النمسوية هوينادي تفوز بذهبية ١٥٠٠م

توجت النمسوية المجرية الاصل ايميزي هوينادي بطلة لسباق ١٥٠٠ م وجاءت في المركزين الثاني والثالث الروسية سفتلانا فودوتكينا والالمانية غوندا نيمان.

وسبق لهوينادي ان حلت ثانية في سباق ٣ الاف متر.

اربع مسابقات اليوم

تقام اليوم الثلاثاء اربع مسابقات نهائية في الدورة:

- التزلج الطويل: تتابع ٤ مرات ١٠ كم للرجال
- القفز من السلم الطويل لفرق الرجال
- التزحلق السريع على الجليد " مضمار قصير" سباق ١٠٠ م رجال
- تتابع ٣ الاف متر سيدات
- وتبدأ في الهوكي على الجليد مباريات التصنيف على المراكز من ٩ - ١٢

السويدية فيبرغ تحتفظ بذهبية الثنائية الالبية

النمسوية هونيادي فازت بذهبية سباق ١٥٠٠م

الروسية لايغورونا تحتفل بفوزها بالذهبية الثالثة في الاولمبياد

السويسرية فريتا احرزت لبلادها فضية سباق التعرج

في اجتماع اتحاد رفع الاثقال بفعاليات اللعبة في محافظة الزرقاء

القصاص: المنتخب هاجس الاتحاد والاندية العامود الفقري للعبة

الاندية تطالب باطقم حديد وبمهمات الرباعية وبالرعاية الطبية

...الزميل غازي القصاص نائب ...رفع الاثقال خلال لقاء الاتحاد ...اللعبة في محافظة الزرقاء الليلة ...ان المنتخب الوطني هاجس ...وان الاندية هي العامود الفقري ...بالابطال المميزين.

...الزميل غازي القصاص من ...التي شكلها الاتحاد للالتقاء ...ومدربي ناديي العودة ...كل على حده بان الاتحاد يولي ...كبيرا، ويقدر عاليا ...لتطوير اللعبة رغم ظروفها المالية ...في الوقت الراهن.

...القصاص ان خطة اتحاد رفع ...٩٤ الثرية بالنشاطات ...على مساحة ...متعددة بهدف ...الجمهور له ...اللعبة.

...الاتحاد لبعض ...لوائه كمراكز ...الى استقطاب الابطال ...الرعاية الصحية لهم ...في مستقبل ...القصاص ان ...العام الحالي اقامة بطولة للاندية والمراكز لتنويع بطولاته واثراء المنافسة ورفع درجة حدتها بين الاندية.

واوضح السيد وعيد شويحان رئيس اللجنة الفنية مدير المنتخب الوطني ان اتحاد رفع الاثقال قد خاطب شركة اليكو العالمية وحددت الشركة نسبة ٢٥٪ خصم للاتحاد عند شراء اطقم حديثة.

وقال السيد شويحان ان الاتحاد سيشتري عدد من اطقم الجديد ويضعها في مراكزه التدريبية للاستفادة منها في عملية التدريب.

واوضح بان الاتحاد يسعى لتأمين المهمات الخاصة بالرباعين ليصار الى منحها للاندية وفق ضوابط معينة.

واوضح السيد عزام الزعبي مدرب المنتخب الوطني بعض الامور المتعلقة بتدريب لاعبي المنتخب الوطني والتنسيق بين ارتباط الرباع بمركز التدريب للمنتخب ومركز التدريب للمنتخب ومركز تدريب نادي العودة.

واشار ان المنتخب الوطني يستعد حاليا للمشاركة في بطولة العراق الدولية حيث ستتم المشاركة بكافة الاوزان وان الاتحاد وفر الحوافز للرباعين لشحذ هممهم وليمكنوا من تحقيق الانجاز العالي.

مطالب الاندية

وطالب السيد حسن حامد رئيس نادي ا لعودة في كلمة القاها نيابة عن ناديه الاتحاد بزيادة الحوافز للرباعين الذين يحطمون الارقام القياسية وبقيام الاتحاد بتوزيع اطقم حديد على الاندية وبتوفير المهمات للرباعين وبتامين الرعاية الطبية لكافة رباعي نادي حطين.

وطالب السيد حسين فايز رئيس اللجنة الرياضية في نادي العودة اتحاد رفع الاثقال باقامة بطولة تنافسية للاندية كل عام وبدعم الاندية بالادوات التدريبية وشكر الاتحاد على جهوده وقدر له عاليا فتحه باب الحوار مع الاندية المنتسبة له.

وحضر السيد احمد نغش مدرب نادي العودة مطالب ناديه لمساعدة الاتحاد في تجهيز مركز التدريب بالنادي وتقديم اطقم حديد على الاندية وبتوفير المهمات للرباعين التي هي مفقودة عندنا وبتوفير الرعاية الطبية للرباعين الذين هم اكثر الرياضيين تعرضا للاصابات وبحل مشكلة الرباعين رائد تيم وماجد غنيمات ليعود الى التدريب مع المنتخب الوطني.



يبدو ان مظهر السعيد ربان ماهر بجيد توجيه السفينة الفيصلاوية نحو لقب بطولة الدوري بجدارة، فالفيصلي الان يبتعد عن اقرب منافسه " الاهلي والحسين" بعشرة نقاط مما يتيح للاعبين الفرصة للعب بهدوء وثقة بالنفس تفوق منافسيهم كما ونجح مظهر السعيد في ايجاد البديل الكفؤ للاعب المصاب فلم يتغير اداء الفريق بل حافظ على انسجامه وتماسكه مما طمان جمهور الازرق على مواصلة المشوار والخروج بافضل النتائج، فالفيصلي اصبح ظاهرة وعلامة مميزة عن باقي الفرق الاردنية من حيث التنظيم فالادارة متماسكة تقف خلف الفريق بقوة والجهاز الفني يضم خيرة المدربين العاملين في المملكة واللاعبين بلغوا درجة عالية من النضج البدني والفني، والجمهور الازرق يقف خلف الفريق مساندا فليس غريبا وقد تكاملت هذه النواحي ان لا تغادر البطولة البيت الفيصلاوي مهما بلغت درجة المنافسة، فالفيصلاويون يراهنون على ان فريقهم هو الافضل دائما فالفريق حقق بطولة الدوري ربما قياسيا وبطولة الكاس فاز بها اكثر من مرة وبطولة درع الاتحاد فالفيصلي مبني على اساس سليم لا يمكن ضعضعته ابدا فالقائمون على هذا النادي هدفهم الوحيد هو التقدم نحو الافضل دائما ويكفي دليلا على ذلك ما احرزه الفريق من بطولات والقاب عجز عن تحقيقه اي فريق اخر فالفيصلي سيبقى عملاقا وعميدا للاندية الاردنية.

الفيصلي